الفجر
جريدة يومية سياسية





القدس - الاربعاء - ٥ تشرين أول ١٩٨٨م - ٢٣ صفر ١٤٠٩ هـ - العدد ٤٨٧١ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - WEDNESDAY - 5 OCTOBER 1988 - NO. 4871

٢١٨ جريحا خلال ثلاثة اسابيع..

أعمال احتجاج في القدس وسبعة جرحى في نابلس وغزة

خطة إسرائيلية جديدة لوقف الانتفاضة في الارض المحتلة

تل ابيب - ذكر راديو [اسر]ائيل أن اعمال احتجاج [جر]ت مساء امس في مخيم [...]فاط. ورشقت سيارة اسرائيلية [بال]حجارة في حوالي الساعة [ال]خامسة من مساء أمس قرب [...]ى "معشبير" في طريق [ال]قدس - رام الله مما أدى الى [تح]طيم واجهة السيارة.

كما رشقت سيارة اسرائيلية [اخ]رى في نفس المكان مما أدى [الى] تحطيم واجهة السيارة [واص]ابة سائقها.

وقال راديو اسرائيل ان احد مواطني نابلس المطاردين اصيب بعيارات نارية امس. وتفاصيل الحادث /حسب الراديو/ أن قوة اسرائيلية قامت أمس بعمليات تفتيش وتمشيط في البلدة القديمة في نابلس، وطلبت من المواطن المذكور التوقف، فاطلق الجنود عيارات نارية مما أدى الى اصابته بجروح بحجة انه حاول طعن قائد القوة العسكرية.

واستمر منع التجول مفروضا على وسط الخليل لليوم الخامس على التوالي، واعلن التجار في المدينة امس الاضراب تضامنا مع أصحاب المحلات التي تخضع لمنع التجول.

كما استمر منع التجول مفروضا على مخيمي الامعري وعقبة جبر.

واضاف الراديو أن منع التجول رفع صباح أمس عن جميع انحاء قطاع غزة، حيث رفع عن مخيمات جباليا، الشاطئ، دير البلح، حي الشجاعية، وحي الشيخ رضوان في غزة.

وكان منع التجول قد فرض على هذه الاماكن امس الاول، كما رفع أمس منع التجول عن حي الشابورة في رفح ومخيم النصيرات.

ومن جهة أخرى، قال راديو اسرائيل أن الجهات الامنية الاسرائيلية بدات تنتهج سياسة أمنية جديدة تقضي باجراء حملات مداهمة وتمشيط في قرى معينة في الارض المحتلة خلال مناسبات خاصة مثل ايام الاضرابات، وايام السبت وغيرها من المناسبات.

واضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية تتخذ زمام المبادرة ضمن هذه السياسة الامنية الجديدة، وتقوم بمداهمة قرى تشكل مكانا لاعمال الاحتجاج والمظاهرات ويقوم الجنود الاسرائيليون بحملة اعتقالات بهدف اثبات الوجود في هذه القرى.

واقتحمت القوات الاسرائيلية امس الاول ضمن هذه السياسة

البقية ص ٢

الاخ ياسر عرفات في اثناء لقائه مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ في اليوم الثاني لزيارته للصين الشعبية التي استغرقت ثلاثة أيام

عرفات يواصل محادثاته في بكين حول القضية الفلسطينية

القائد الفلسطيني يعقد اجتماعين مع امين عام الحزب والرئيس الصيني

بكين - أ.ف.ب. - واصل الاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له محادثاته امس مع المسؤولين في الصين الشعبية وعقد اجتماعي قمة الاول مع زهاو زيانغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني والثاني مع الرئيس الصيني يانغ شانغكون.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان امين عام الحزب الشيوعي الصيني اوضح امام عرفات والوفد الفلسطيني المرافق ان القضية الفلسطينية كسبت تعاطف الراى العام العالمي بفعل احداث الارض المحتلة.

واضافت ان زيانغ جدد دعم الصين الشعبية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ونضاله من اجل نيل حقوقه الوطنية الثابتة.

واشارت الوكالة الى ان عرفات والرئيس الصيني اكدا خلال اجتماع القمة تأييدهما لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب اخر قالت الانباء ان الاخ عرفات والوفد الفلسطيني المرافق استعرضا امام زيانغ وشانغكون تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي.

كما بحث الجانب الفلسطيني مع الزعيمين الصينيين الخيارات الفلسطينية المستقبلية والدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها خلال الشهر الجارى في الجزائر.

ويذكر ان القائد الفلسطيني يقوم منذ يوم امس الاول بزيارة للصين الشعبية تستمر حتى اليوم.

في محاولة لتوحيد الجهود :

م.ت.ف وحركة "حماس" تجريان مفاوضات في الخارج

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل [ام]س نقلا عن انباء صحفية [خ]ليجية ان مندوبين عن منظمة [ال]تحرير الفلسطينية بدأوا منذ [ع]دة ايام باجراء مفاوضات في [ال]خارج مع مندوبين عن حركة [الم]قاومة الاسلامية "حماس".

وقال الراديو الاسرائيلي ان هذه المفاوضات تندرج في سياق محاولة للتوصل الى تفاهم حول سبل مواصلة توجيه الاحداث في الارض المحتلة.

واضاف نقلا عن نفس المصادر

البقية ص ١٢

قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في قطاع غزة

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل أن قنبلة يدوية القيت مساء امس باتجاه سيارة اسرائيلية في أثناء مرورها في مفترق طرق مستوطنة "غوش قطيف" الاسرائيلية في قطاع غزة.

وادعى ان انفجار القنبلة لم يسفر عن وقوع اصابات في الجانب الاسرائيلي.

وقال الراديو الاسرائيلي ان قوات اسرائيلية كبيرة هرعت الى مكان الحادث

مخطط اسرائيلي لاغتيال قيادات فلسطينية

منظمة التحرير تعلن رسميا وضع يدها عليه

تونس - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية وضع يدها على مخطط اسرائيلي يستهدف تنفيذ عمليات اغتيال ضد عدد من القيادات الفلسطينية، وذلك في تصريحات صحفية ادلى بها ليلة أمس الاول بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات.

وقال ابو شريف ان المعلومات المتوفرة لدى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشير بوضوح الى تفصيلات واسعة عن هذا المخطط.

هذا، ولم يشر المسؤول الفلسطيني خلال تصريحاته الصحفية الى المزيد من التفصيلات عن هذا المخطط ووقت تنفيذه، غير انه وعد بتقديم معلومات أخرى عن هذا المخطط في وقت لاحق.

وكان الاخ ياسر عرفات قد كشف النقاب في بغداد عن نجاته من محاولة اعتداء عليه شخصيا.

ولم يشر عرفات في تصريحاته في بغداد الى الطرف الذى يقف خلف هذا الاعتداء الاثم.

البنك العقارى العربي يفتتح ثلاثة فروع في الضفة الغربية قريبا

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل انه سيتم خلال فترة قريبة افتتاح ثلاثة فروع للبنك العقارى العربي في بعض مدن الضفة الغربية وفرع اخر في قطاع غزة.

ويذكر أن البنك العقارى كان يعمل قبل العام ١٩٦٧ في الضفة الغربية كمؤسسة مصرية.

خالد الحسن: باستثناء امريكا وبريطانيا

جميع دول أوروبا الغربية أبدت استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية

ابو ظبي - اعلن الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان جميع دول اوروبا الغربية ابدت استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي تنوى منظمة التحرير الفلسطينية الاعلان عنها قريبا، باستثناء الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

وذلك في حديث نشرته له صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية استكملت مشاوراتها حول هذه المسألة، وان المشكلة تكمن في توقيت اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

من جانب اخر نفى الاخ الحسن ان تكون هناك ضغوط عربية بشأن اعلان الحكومة المؤقتة مشيرا الى وجود اجتهادات عربية بشأن توقيت عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة.

وقال ان بعض الدول ومن بينها مصر تفضل عقده بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية.

واكد الحسن تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بعلاقات متميزة مع الاردن.

مصر تعرب عن قلقها ازاء تدهور الاوضاع في الارض المحتلة

القاهرة - كونا - اعربت مصر عن قلقها البالغ ازاء تدهور الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وارتفاع عدد الضحايا من الفلسطينيين نتيجة استخدام القوات الاسرائيلية للطلقات البلاستيكية.

وقالت ان هذه الممارسات التي تتنافى مع اتفاقيات جنيف وقواعد القانون الدولي تعتبر انتهاكا صارخا لابسط قواعد حقوق الانسان الفلسطيني في الحرية والكرامة وحق تقرير المصير.

البقية ص ١٢

في بيان سياسي شامل للجنتها المركزية

الشعبية تؤكد ضرورة التحرك السياسي الفلسطيني

لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني

دمشق - الوكالات - اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضرورة التحرك السياسي الفلسطيني على مختلف الاصعدة، ووضع الارض المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت، واوضحت اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية وحرصها على نجاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة، مشيرة الى ضرورة رفض محاولات فرض التنازلات على منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في بيان سياسي اصدرته امس في ختام دورة الاجتماعات المطولة التي عقدتها اللجنة المركزية للجبهة وناقشت خلالها مجمل تطورات الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية.

ودعا البيان الى ضرورة العمل باتجاه التحرك السياسي الفلسطيني على مختلف المستويات العربية والدولية لاعلان دولة فلسطين المستقلة على التراب الوطني.

وقال ان العالم وعبر هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي مطالب اليوم بفرض الاشراف الدولي المؤقت على الارض المحتلة وانسحاب القوات

البقية ص ٢

محققو الشرطة الاسرائيلية :

أحد الجرحى في حادث ليفنغر أصيب برصاصة لم تكن بحوزة الجنود

تل ابيب - قالت صحيفة "يديعوت" الاسرائيلية انه من المتوقع ان يكون قد انتهى امس في القيادة العامة للشرطة التحقيق حول الحادثة التي وقعت في الخليل وشارك فيها الحاخام ليفنغر.

ومع أن الشرطة لم تجد اية رصاصة في جسد القتيل كايد صلاح فانها حصلت على رصاصة اصابت شخصا اخر وهي من عيار ٩ ملم التي تطلق من مسدس او رشاش عوزى اللذين لم يكن اى منهما بحوزة الجنود في ذلك الوقت.

ويذكر ان الشرطة اخذت مسدس ليفنغر لاستكمال التحقيق ولكنها اعطته مسدسا اخر بديلا، وقد صرح ليفنغر انه لم يطلق الا في الهواء.

وفي خطوة نادرة قررت عائلتا الشهيدين اقامة بيت عزاء مشترك توافد اليه الالاف في ايام العزاء الثلاثة. وقد انتهى اليوم الثالث بوفود مجموعة شبان تحمل الاعلام الفلسطينية وتهتف بالشعارات الوطنية.

ومن جهة اخرى يسود الغضب والتوتر اوساط المستوطنين في الضفة الغربية. وقد صرح المحامي اليكيم هعتسني باننا لا نحتمل ان يصاب مستوطنون يهود كل يوم، وقد اصبح دم اليهود مباحا في "يهودا والسامرة".

وقد اعلن الجيش الاسرائيلي

البقية ص ١٢

الشرطة الاسرائيلية تعتقل اربعة شبان من قرية دير الاسد في الجليل

تل ابيب - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في منطقة الجليل اربعة شبان من سكان قرية دير الاسد للاشتباه بانهم قاموا بمد كيبل فولاذى على عرض الطريق الرئيسي المؤدى من هذه القرية الى التجمعات السكنية اليهودية في منطقة تيغل على ارتفاع متر واحد فوق الطريق، وذلك بهدف التعرض لسيارات اسرائيلية تمر على هذا الطريق.

وذكر راديو اسرائيل ان

البقية ص ١٢

حواتمة : دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

برلين - الوكالات - اكد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة في الجزائر ستعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك خلال محادثاته مع المسؤولين في المانيا الديمقراطية حيث يقوم بزيارة لهذا البلد.

وضاف حواتمة ان المجلس الوطني الفلسطيني سيكرر خلال دورته مطالبة الامم المتحدة بالاشراف المؤقت على الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة الى ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة والذى سيضع الضمانات لتقرير المصير والاستقلال الوطني الفلسطيني.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان دورة المجلس الوطني ستحدد

البقية ص ١٢

عائلة حمدان تطالب بمعرفة موعد وسبب وفاة ابنها والقاتل

تل. ابيب - قدمت عائلة عوض حمدان التماسا آخر صباح امس الى المحكمة العليا الاسرائيلية تطالب فيه بالكشف عن سبب وموعد وفاة ابنها ومعرفة المسؤول عن الحادث.

كما يستوضح الملتمسون سبب تقديم احد أفراد "الامن" العام للمحاكمة بتهمة التسبب في الوفاة نتيجة اهمال بدلا من تقديمه للمحاكمة بتهمة القتل.

جنرال مصرى : على العرب تشكيل قوة نووية رادعة في مقابل اسرائيل

●● اعلن الجنرال احمد نبيل ابراهيم من الاكاديمية العسكرية العليا في مصر انه ليس هناك من شك في ان اسرائيل تملك اسلحة نووية. وقال : "ان اسرائيل تملك قوة نووية وعلينا تشكيل قوة نووية رادعة في مقابلها اذ انها العدو الاكبر للدول العربية".

كلمة الفجر

"اسرار" القمة العربية القادمة ؟!

الخبر الذى حاول صانعوه ان يكون "سريا للغاية" حول موضوع قالوا عنه انه "سرى للغاية"، يتحدث كما ذكرت صحيفة "القبس" الكويتية في عددها الصادر اول امس، عن اتصالات عربية حثيثة ومتلاحقة، لعقد قمة عربية جديدة، في الرياض، في الشهر القادم!

اى سر في هذه الاتصالات العتيدة؟ ولماذا تتوجه العواصم العربية، في هذه المرحلة، لعقد مؤتمر لرؤسائها وملوكها؟

المضحك، وهو المبكي اساسا، ان تتحدث الصحف عن "سرية" معينة في هذا الشأن. وكأن احدا في العالم كله، سوف يكون مشغولا لكشف هذه "الاسرار" العظيمة التي تحيط بالقمم العربية كلها؟

التحدى الوحيد، خارج الضحك والبكاء، على اية حال، ان تنعقد القمة العربية قبل الانتخابات الامريكية، والانتخابات الاسرائيلية على حد سواء. فقد اعتدنا في "وطننا العربي الكبير" على عقد قمة عربية خاصة بمتابعة نتائج هذه الانتخابات بالذات. اى انها تكون عادة، منذ كانت لنا قمم، على مدار ربع قرن، "صدى" لما يجرى في الادارة الامريكية، وفي حكومة اسرائيل، واى حكومات اخرى معنية.

الان، هل يمكن ان تنعقد القمة العربية، قبل هذه الانتخابات فعلا، لتشكل عبر العواصم العربية، فعلها السياسي، وموقفها السياسي، ولا تكون - حسب تلك العادة السابقة الذميمة - مجرد صدى لافعال ومواقف وبرامج الاخرين؟

نشك في ذلك. فالدول العربية بشكل عام، تضغط على منظمة التحرير الفلسطينية، على سبيل المثال، لتاجيل عقد المجلس الوطني الى ما بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية في مطلع الشهر القادم. ليكون لدى المنظمة - حسب رؤية هذا التاجيل العربي - مجال للتصرف على ضوء النتائج الحاصلة في اسرائيل والولايات المتحدة. وبالتالي، كيف يعقل ان نفهم فجأة، ان عواصمنا العربية اصبحت قادرة على صناعة قرارها دون تاجيل او انتظار او تردد؟

مع ذلك، نحن نأمل في ان تتوافر هذه القدرة العربية، وان تكون بالضرورة، داعمة للموقف الفلسطيني في هذه المرحلة المصيرية الهامة.

المدارس تفتتح بعد عقد المجلس الوطني

شمرون : لم يطرأ "تغيير جذري" على الأوضاع في الأرض المحتلة

تل ابيب - قال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه لم يطرا تغيير جذرى على الاوضاع في المناطق المحتلة وان مستوى احداث الانتفاضة حاليا مشابه لما كان عليه خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واضاف شمرون في سياق تقرير قدمه امس الى اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية ان الدراسة ستبدا في مدارس قطاع غزة بينما سيتاجل افتتاح الدراسة في الضفة الغربية الى حين انتهاء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقرر ان يعقد قريبا؟!

وادعى شمرون ان العيارات البلاستيكية تستخدم للحيلولة دون حدوث ما اسماه باعمال الاحتجاج والعنف ولتفريق المظاهرات بعد وقوعها ولحماية الجنود الاسرائيليين؟!

وزعم ان العيارات البلاستيكية تستخدم لتفريق مجموعات من المكان تقوم بمهاجمة افراد القوات الاسرائيلية وذلك قبل ان تتسع رقعة المظاهرات.

وزعم كذلك انه منذ ادخال هذه العيارات للاستعمال طرا انخفاض على عدد القتلى من بين المتظاهرين وارتفاع على عدد الجرحى.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية :

الاجتماع القادم للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يحدد الخيارات الفلسطينية المستقبلية

تونس - أ.ف.ب. - تحدث تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "منى نبعة" وتحت عنوان "اللجنة التنفيذية للمنظمة على وشك تحديد خياراتها السياسية" عن احتمال قيام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعقد اجتماع لها اليوم في تونس برئاسة الاخ ياسر عرفات لتحديد الخيارات الفلسطينية المستقبلية في ضوء المناقشات في العاصمة التونسية بين كافة الفصائل الفلسطينية والتي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني لاتخاذ القرار النهائي بصددها، مشيرا الى معارضة الولايات المتحدة الامريكية لخيار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى تحت مزاعم وادعاءات مختلفة تندرج في اطار العداء الامريكي للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير.

وجاء في التقرير انه من المتوقع ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الاربعاء اجتماعا في تونس تحدد اثره الخيارات السياسية التي قررتها للضفة الغربية وغزة. ويجرى ذلك في الوقت الذى تشتد فيه الممارسات ضد المواطنين الفلسطينيين في هذه الارض وفق ما علم امس الاول في تونس من مصادر فلسطينية اكيدة.

وترى الغالبية الساحقة للمسؤولين الفلسطينيين انه حان الوقت ليجتمع المجلس

البقية ص ٢

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشابين حسين محمد عبدالرحمن طقاطقه — ٢٣ عاما — بالسجن الفعلي سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وشقيقه جهاد — ١٧ عاما — بالسجن الفعلي سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة القاء الحجارة على السيارات العسكرية، وهما من سكان قرية بيت فجار.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب سفيان احمد شاهين ابو علان — ٢٣ عاما — من الظاهرية، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن طه محمد سليم من قرية بيت فجار بعد اعتقال دام شهرين بتهمة امنية.

كما افرجت امس الاول عن جمال يوسف من قرية المزرعة الشرقية بعد اعتقال دام ٣٠ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية موخرا عن شبان من سكان قرية الزاوية قضاء طولكرم بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٢" وهم: احمد جبر — ٢٤ عاما — هشام مصطفى شقور — ٣١ عاما — وجودت انيس — ٣٠ عاما.

قطع المياه والكهرباء عن حبله مستمر منذ ٦٥ يوما

قلقيلية — استمرت السلطات الاسرائيلية في قطع المياه والكهرباء عن قرية حبلة جنوب قلقيلية لليوم الخامس والستين على التوالي.

ارتفاع اسعار الحليب والبيض

تل ابيب — ارتفعت اعتبارا من الليلة الماضية اسعار السلع المدعومة حكوميا.

وقال راديو اسرائيل ان اسعار الحليب ومشتقاته ارتفعت بنسبة ١٥ بالمئة، واسعار البيض بنسبة ١٠ بالمئة واسعار الدجاج المجمد بنسبة ٨ بالمئة، وتقرر ارجاء رفع اسعار الخبز الى وقت لاحق.

وقد تم رفع اسعار هذه السلع بعد ان وعد موشيه تسيم اربيه تحمكين وزير الزراعة الاسرائيلية بعدم اجراء تقليص على المساعدات الحكومية للمزارعين.

السلطات السورية تسلم الرهينة سينغ للسفير الأميركي والقائم بالأعمال الهندي في دمشق

دمشق — ا.ف.ب — سلم وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور صباح أمس في دمشق الرهينة الهندي ميثيلسوار سينغ (٦٠ عاما) والذي اطلق سراحه مساء أمس الاول الى السفير الاميركي والقائم بالاعمال الهندي.

ومعلوم أن سينغ يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة.

وبدا سينغ ضعيفا ومبتسما ويرتدي طقما رماديا، وسلم الى ادوارد بيترجرجيان وياسكاربالاكرشنان.

وصرح السفير الاميركي بانه "سعيد" وشكر "باسم الحكومة الاميركية الحكومة السورية على دورها المهم في اطلاق سينغ".

واضاف أن بلاده "ستبذل كل الجهود لاطلاق الرهائن الاخرين ونحن على اتصال دائم مع الحكومة السورية".

ومن جهته صرح قدور بأن حكومته "تولي لاسباب انسانية اهتماما خاصا باطلاق الرهائن.. انه موقف مبدئي بالنسبة الى سوريا التي بذلت دائما جهودها والتي ستفعل مستطاعها لاطلاق كل الرهائن". واضاف "سنكون سعداء في كل مرة تؤدي جهودنا الى نتيجة".

وكان سينغ قد أطلق سراحه مساء أمس الاول في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري وتقله ضباط سوريون الى دمشق. ولا تزال المنظمة السرية التي احتجزته طيلة ٢١ شهرا تحتفظ بثلاثة أساتذة أميركيين رهائن.

هذا، وقد أعرب البيت الابيض الاميركي أمس عن ارتياحه لاطلاق سراح الرهينة الهندي قبل أن يسلمه قدور الى سفير الولايات المتحدة والقائم بالاعمال الهندي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض بوب هول في بيان مقتضب "نحن سعداء جدا لاننا علمنا بأن خاطفي سينغ اعادوا له حريته". وأضاف: نحن مسرورون بالتاكيد من أجله ومن أجل عائلته وأصدقائه ولكن فرحتنا تحد منه فكرة أن تسعة أميركيين ابرياء لا يزالون محتجزين رهائن في لبنان.

ورفض هول اعطاء اى تعليق ردا على سؤال عن وجهة سفر سينغ الذي يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة.

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس أوكلي قد صرحت بأن السلطات الاميركية تنتظر بفارغ الصبر لتسأل سينغ ما اذا كان يملك معلومات عن الرهائن الاميركيين الاخرين.

وصرحت أوكلي ايضا بأن الرهينة الهندي السابق سينقل /اذا أعرب عن رغبته/ الى مستشفى عسكري في فيسبادن بالمانيا الغربية ليعالج هناك.

اضرام النار في مكتب لترخيص السيارات في نابلس

نابلس — اضرمت النيران الليلة قبل الماضية في "ديناموميتر" لفحص وترخيص السيارات يقع في شارع الزيوت النباتية قرب مخيم بلاطة.

وعلم ان النيران اتت على جميع محتويات المكان.

وقد قامت اطفائية بلدية نابلس باخماد النيران.



الاب كارلو تشيكتلي يترأس قداسا بمناسبة عيد مار فرنسيس في كنيسة دير اللاتين في باب الجديد — القدس.

قداس احتفالي في كنيسة المخلص بمناسبة عيد مار فرنسيس الأسيزي

القدس — من أبو انطون سنيورة — ترأس حارس الاراضي المقدسة الاب كارلو تشيكتلي والاب سليمان سعندر والرئيس الروحي لدير اللاتين الاب بولس القداس الاحتفالي الكبير الذي اقيم صباح أمس في كنيسة المخلص الرعوية للاتين في باب الجديد في القدس بمناسبة عيد مار فرنسيس الاسيزي مؤسس الرهبان الفرنسيسكان في الديار المقدسة.

وشارك في هذا القداس البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في القدس والاب يوسف نتزارو نائب حارس الاراضي المقدسة والقاصد الرسولي في القدس المونسنيور كارلوكوريس والمرشد الروحي لطائفة اللاتين في القدس الاب مارون يونان وقائمقام الاديان قدس الاب البرت روك والنائب البطريركي للسريان الكاثوليك المونسنيور بطرس عبدالاحد والمونسنيور اغوسطين حرفوش النائب البطريركي لطائفة الموارنة في الديار المقدسة والمونسنيور ماتس الرئيس الروحي لمركز نوتردام في القدس ولفيف من رجال الدين والكهنة والاكليروس من الفرنسيسكان.

وقد بدأت الذبيحة الالهية على مذبح الكنيسة ثم قراءة الانجيل المقدس وبعدها تليت سيرة القديس فرنسيس.

وعن حصوله على براءة من صلاح الدين الايوبي في القرن الثاني عشر الميلادي.

وتم تأسيس رهبان الفرنسيسكان للمحافظة على الاماكن المقدسة التابعة للطائفة اللاتينية في الديار المقدسة.

وشارك أيضا رؤساء الطوائف المسيحية الكاثوليكية والجمعيات الدينية والخيرية والرئيس الروحي لكلية تراسنطة للبنين الاب الدكتور يوجين قمر وطلاب الكلية وراهبات مدرسة مار يوسف وطالباتها وراهبات الوردية ورئيسة وأعضاء جمعية مار منصور الخيرية والرهبنة الثالثة واعضاء المخلص الرعوى وهنرى الحلو رئيس كلية الفرير في القدس ووجهاء وابناء ومختار طائفة اللاتين يعقوب عامر ولفيف من رجال الدين من مختلف الابرشيات في الديار المقدسة.

وكانت جوقة التراتيل الدينية لحراسة الاراضي المقدسة بقيادة الاب انطون وعازف الارغن استاورى زايد وياصوات الاخوات سوداح والكورس ترتم التراتيم الدينية.

وبهذه المناسبة وفي اثناء القداس تليت سيرة المرحوم الراحل الموسيقار اغوسطين لاما المولود في مدينة بيت لحم واحد ابنائها لجهوده لمدة سبعين سنة في خدمة الكنيسة.

السطو على مدرسة واتلاف سجلات مدرسة اخرى في منطقة نابلس

نابلس — قام مجهولون الليلة قبل الماضية باقتحام مدرسة عصيرة الشمالية الثانوية، وقاموا بسرقة جهاز تلفزيون ملون، وكاميرا تلفزيونية، بالاضافة الى جهاز فيديو وبعض الموجودات الاخرى.

كما قام مجهولون أيضا باقتحام مدرسة قرية سالم حيث قاموا باتلاف جميع السجلات الموجودة في المدرسة والعبث بجميع الاوراق فيها.

وفيات الخارج

- كمال احمد الحيارى.
- حليمه عوض الله.
- فضيه حمد ارملة قبلان زيدات.
- اسماء صلاح محمود رمان.
- موسى سالم الهنيني.
- داود عوده ابو سليم من سلوان.
- الحاج جبر جابر نشوان.

في بيان/ بقية

الاسرائيلية تمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في العودة وتقرير المصير.

واكد البيان على الاهمية الخاصة التي تكتسبها الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في الجزائر في ضوء سلسلة القرارات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية والتي مهدت الطريق لهذه الدورة.

كما اكد على الاهمية البالغة للوحدة الوطنية الفلسطينية وقال ان اللجنة المركزية للجبهة الشعبية تؤكد حرصها العميق على الوحدة الفلسطينية وحرصها على نجاح الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لتكون محطة نهوض وطني، واهمية وضرورة التعاطي مع المستجدات السياسية التي اوجدتها احداث الارض المحتلة.

واكد البيان ايضا على اهمية الخروج بقرارات سياسية من المجلس الوطني الفلسطيني ورفض الخضوع لاية محاولات ضغط لفرض التنازلات على منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ان الضغوط يجب ان توجه نحو الولايات المتحدة الامريكية التي ما زالت تتنكر بشكل كامل لمنظمة التحرير.

بعد انتظام الدراسة في صفوف الخامس والسادس

إستئناف الدراسة في مدارس البلدية للمرحلتين الاعدادية والثانوية

تل ابيب — من المقرر أن تستأنف الدراسة يوم غد /الخميس/ في جميع الصفوف للمرحلتين الاعدادية والثانوية في المدارس البلدية حيث صرح عزيز يحزقئيل مفتش المدارس العربية لمنطقة القدس ان وزارة التربية الاسرائيلية اعدت الترتيبات الكاملة لاستئناف العام الدراسي في جميع صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وقال يحزقئيل أن وزارته دفعت وستواصل دفع رواتب جميع المعلمين من القدس الشرقية ممن مضى على خدمتهم ثلاث سنوات أما الذين مضى على خدمتهم أقل من ثلاث سنوات وعملوا بموجب عقد التجربة فلن تصرف لهم رواتب عن المدة الماضية في حين ستدفع الرواتب لكل من تقرر اعادته الى العمل بموجب تدريس الحصة الفعلية من تاريخ بدء العمل ؟!

واضاف يحزقئيل انه بعد مرور ٥١ يوما سيتم البت في أمر هؤلاء المعلمين البالغ عددهم حوالي ٩٠ معلما.

وقال راديو اسرائيل أيضا انه من المقرر أن تستأنف الدراسة في المدارس الثانوية في قطاع غزة صباح يوم السبت القادم.

وأضاف ان اجتماعا موسعا عقد صباح أمس في مديرية التربية والتعليم بحضور الحاكم الادارى الاسرائيلي في قطاع غزة ومدير عام التربية والتعليم ومساعد ضابط ركن التربية الاسرائيلي ومديرى ومديرات المدارس الثانوية تم فيه بحث امكانية فتح المدارس بالسرعة الممكنة.

وكانت الدراسة قد استؤنفت صباح أمس في جميع المدارس البلدية في القدس الشرقية للصفوف الخامس والسادس حيث انضم حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة الى ثمانية آلاف آخرين في الصفوف الدنيا كانوا قد بدأوا العام الدراسي بصورة تدريجية خلال الشهر الماضي.

اعمال احتجاج/ بقية

العديد من القرى في الضفة الغربية التي شهدت أمس الاول اضرابا عاما.

وقال راديو اسرائيل ان ٢١٨ مواطنا قد اصيبوا من عيارات الجنود الاسرائيليين خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة مقابل ٢٩٣ مواطنا في الفترة التي سبقتها.

كما استشهد خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة خمسة مواطنين مقابل تسعة مواطنين في الفترة التي سبقتها.

واضاف الراديو انه طرا ارتفاع على عدد الجرحى في قطاع غزة، وأن عدد الذين استشهدوا قد تضاعف خلال الفترة الاخيرة المذكورة.

وفي وقت لاحق، ذكر راديو اسرائيل أن ستة من مواطني مخيم الشاطئ اصيبوا مساء أمس بجروح خلال اطلاق القوات الاسرائيلية العيارات النارية على مظاهرة جرت في المخيم.

وقال انه تخلل المظاهرة رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والتي ردت باطلاق النار لتفريق المتظاهرين.

واشار الراديو الاسرائيلي الى وقوع عدة مظاهرات وصدامات يوم امس في انحاء مختلفة من قطاع غزة.

في الامم المتحدة:

لبنان سيطالب بالانسحاب الاسرائيلي من أراضيه

بيروت — كونا — قالت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان المندوب اللبناني لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري سيلقي كلمة بلاده امام الهيئة الدولية.

واضافت ان السفير فاخوري سيركز في كلمته على اهمية حل قضية الجنوب اللبناني وذلك بتنفيذ مضمون قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية واحلال قوات من الامم المتحدة ووحدات من الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية.

وكانت اسرائيل قد انشات "الجيب الامني" على قطعة من الارض اللبنانية بطول حوالي ٧٠ كيلومترا وبعمق يتراوح بين ١٠ الى ١٥ كيلومترا في العام ١٩٧٨ ووسعته عام ١٩٨٢ خلال اجتياحها لثلثي الاراضي اللبنانية.

واشارت المصادر الى ان الكلمة اللبنانية لن تتطرق الى انتخابات رئاسة الجمهورية والصعوبات التي ترافقها.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى هاني السلموني (١٩ عاما) من الخليل لمدة ستة اشهر، وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته قبل حوالي عشرين يوما.

كما حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المواطنين حافظ سعيد عمر (٢٥ عاما) من بيت الروش التحتا، واسماعيل يوسف غنام (٢٢ عاما) من خربة دير العسل التحتا، قضاء الخليل، الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

رفض اعتراض مواطنين ضد اغلاق اراضيهم

الخليل — رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في القدس، الاعتراض المقدم من آل الزغير في الخليل، بخصوص قطعة الارض البالغ مساحتها ٥٠٠ دونم والواقعة في منطقة فرش الهوى في الخليل، والتي كانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقتها قبل اربع سنوات، واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة، بالرغم من انها مزروعة باللوزيات.

وفاة طفلة في حادث دهس

يطا — وقع ظهر امس في يطا حادث دهس مؤسف ذهبت ضحيته الطفلة نهاد عمر ضيف الله سليمان عوض — ٨ سنوات — من يطا من قبل سيارة "بيجو صالون".

ونقلت الى مستشفى عالية، وقام مدعي عام الخليل باجراء التحقيق.

الجيش الاسرائيلي يشكو "كاخ"

تل ابيب — قدم الجيش الاسرائيلي شكاوى ضد ١٢ شخصا من حركة "كاخ" العنصرية بسبب مشاركتهم في محاولة الاستيطان في مدينة اريحا امس الاول.

وقال راديو اسرائيل ان هؤلاء الاشخاص الـ ١٢ قد اعتقلوا لدخولهم منطقة عسكرية مغلقة بصورة غير قانونية والتسبب في الحاق ضرر وعدم الانصياع لتعليمات الجنود.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان التحقيق مع المعتقلين بينهم امرأتان ما زال مستمرا.

حملة عسكرية لتطبيق انظمة السير في نابلس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن النيابة العسكرية الاسرائيلية والشرطة اجرت امس في منطقة نابلس حملة لتطبيق قوانين السير في المنطقة.

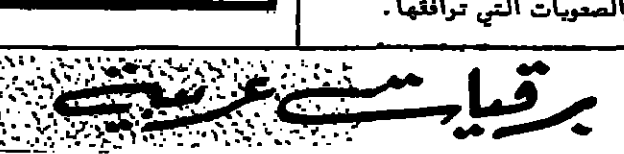
واضاف الراديو ان طواقم تابعة للشرطة الاسرائيلية قامت ضمن هذه الحملة باعمال الدورية لمراقبة السير على الطرق، واعتقلت كل سائق ضبط وهو يقود سيارته بدون ترخيص أو تأمين سارى المفعول.

وأشار الرديو الى ان السائقين المخالفين اقتيدوا فورا الى محكمة نابلس العسكرية حيث قدموا للمحاكمة.

وادانت المحكمة السائقين الذين اعترفوا بارتكاب هذه المخالفات وفرضت عليهم السجن مع وقف التنفيذ وغرامات مالية وشطبت رخصهم لمدد مختلفة.

اما السائقين الذين انكروا التهم الموجهة اليهم فقد افرج عنهم بكفالة مالية، وتم تأجيل محاكمتهم الى موعد آخر.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



مسؤول اميركي يغادر القاهرة

القاهرة — ا.ف.ب — غادر مساعد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد ارميتاج القاهرة صباح أمس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة وفق ما اعلنت وكالة الانباء المصرية الرسمية.

وتباحث ارميتاج خلال زيارته مع وزير الدفاع المصرى المشير عبدالحليم أبو غزالة بشأن التعاون الاميركي المصرى في مجال الدفاع.

وكان ارميتاج قد وصل امس الاول الى القاهرة وهي المحطة الثالثة من جولة قادته الى المغرب والجزائر.

تغريم لبنانيين احتكرا البيض

بيروت — كونا — قضت احدى المحاكم اللبنانية بسجن مسؤولين اقتصاديين اثنين وتغريمهما مبالغ مالية لاحتكارهما الاتجار في البيض.

وذكرت مصادر قضائية ان المحكمة الاستئنافية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار اصدرت امس حكما بالسجن ثلاثة أشهر على رئيس مجلس ادارة تعاونية البقاع مدة ثلاثة أشهر ومديرها بمدة مماثلة لاحتكارهما البيض الذى يصل الى التعاونية وبيعه بالسوق السوداء.

وغرمت المحكمة المتهمين مبلغ ٥٠ الف ليرة لكل واحد منهما.

اعتقال لبناني بتهمة تهريب هيروين

مرسيليا — فرنسا — ا.ف.ب — اعتقل رئيس شركة "ميدل ايست اكسبرس" اللبناني وليد خيرالله /٣٢ عاما/ السبت الماضي في باريس واتهمه قاض في مرسيليا بتهريب الهيروين بين لبنان وفرنسا وفق ما علم أمس في مرسيليا /جنوب فرنسا/ من مصدر مطلع.

وعثر رجال الشرطة على ٥ر٤ كيلوغرامات من الهيروين من نوعية جيدة في منزل خيرالله في باريس الذى اعترف بانه باع في فرنسا أربعين كيلوغراما من الهيروين مصدرها سهل البقاع اللبناني خلال ثمانية اشهر حسب ما أوضح المصدر نفسه.

في تقرير لوكالة الصحافة/ بقية

الوطني الفلسطيني للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة في الثامن من كانون الاول الماضي. ويفضل اخرون انتظار نتائج الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والرئاسية الامريكية قبل اعلان موقفهم.

وكانت هذه الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني قد تقررت في تموز الماضي اثر قرار الملك الاردني فك العلاقات مع الضفة الغربية.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة التنفيذية لاعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٥٣ عضوا اقتراحا ينص على اعلان استقلال الاراضي المحتلة ويعطي موافقة مبدئية للجنة التنفيذية لتشكيل حكومة مؤقتة او حكومة في المنفى اذا /ومتى/ رات ذلك ملائما.

وسيكلف المجلس المركزي / هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني/ وضع برنامج سياسي للحكومة.

وصرح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اخيرا ان الولايات المتحدة سترفض اى اعلان استقلال او حكومة مؤقتة لان "وضع الضفة الغربية وغزة لا تقرره اعمال من طرف واحد" وفقا لزعمه.

ونصح "اصدقاء" عديدون لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالاخص الاتحاد السوفياتي ان تتبنى المنظمة برنامجا سياسيا يعترف بدولة اسرائيل. وان احتمال تشكيل حكومة يجب ان يلي مثل هذا البرنامج ولا يكون سابقا له وفق ما علم من مصادر فلسطينية متطابقة.

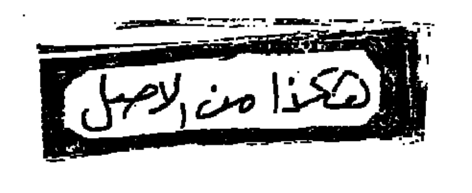
وتطالب اسرائيل والدول الغربية منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يؤكدان "حق" اسرائيل في الوجود في حين انهما يتعاملان مع القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين.

وانضم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في نيسان الماضي الى هذا الطلب مضيفا وجوب الاعتراف بحق الفلسطينيين بتقرير المصير بشكل متزامن.

وترى تنظيمات من المعارضة الفلسطينية وبالاخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ويرى ايضا مسؤولون في حركة فتح انه مع الخطأ الاعتراف باسرائيل بلا مقابل وفق ما علم من مصدر موثوق به.

ورات هذه المنظمات ان الحد الاقصى الذى يمكن التسليم به على هذا المستوى موجود في خطب عرفات خلال لقائه البرلمانيين الاوروبيين في ستراسبورغ في ايلول الماضي. نعم لقرارى الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ لها توافقا مع حق الفلسطينيين في تقرير المصير او اذا اعتبرا ككل لا ينفصل من قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر ان يطلب المجلس الوطني الفلسطيني الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وان توضع الضفة الغربية وغزة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة بانتظار حل نهائي.



في لقائه بوزراء خارجية عرب ..

شولتز يستعرض قائمة "النجاحات" الأميركية في الشرق الأوسط

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — انهى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اللقاءات التي عقدها امس الاول حول الشرق الاوسط وتناولت بصورة خاصة مواضيع لبنان والحرب بين العراق وايران بعشاء تكريمي لممثلي مجلس التعاون الخليجي في الامم المتحدة.

وقال شولتز مخاطبا الممثلين الستة لدول مجلس التعاون الخليجي بانه قد تم التوصل الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج واستؤنفت المفاوضات المباشرة وانسحب السوفيات من افغانستان، واستعادت مصر دورها في العالم العربي وجرت في اليمن انتخابات حرة وباشرت قوات السلام التابعة للامم المتحدة اعمالها في الخليج، واضحت عملية السلام العربي — الاسرائيلي تراود الاذهان.

شولتز

وكان شولتز قد بحث صباح امس الاول مع وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد جهود السلام في الشرق الاوسط حسب ما افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية.

والتقى الوزير الامريكي ايضا بوزير الخارجية الاردني طاهر المصري، وتناولت المباحثات الوضع في لبنان.

وكان الوزير الاردني قد طالب في خطاب له امام الجمعية العامة بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ والسماح للفلسطينيين باقامة دولتهم، على الرغم من ان اسرائيل لا تبدى اية نية للانسحاب كما قال المصري.

وفي تلميحه للولايات المتحدة اعلن الوزير الاردني ان قرار فك العلاقات بالضفة الغربية يمكن ان يدفع الدول المعنية سواء اكانت متورطة او كانت تتمتع بنفوذ مهم الى الاضطلاع بالمسؤوليات التي تقع على عاتقها للتوصل لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز للوزير الامريكي بان بلاده تعتزم احترام كل الاتفاقيات الدولية التي تحظر استخدام الاسلحة الكيماوية في نزاعات دولية او داخلية. وفق ما ذكر رونالد ريغان.

ومن ناحية اخرى شكر شولتز وزير خارجية سوريا فاروق الشرع على المساعدة التي قدمتها سوريا باستقبالها للرهينة الامريكية ميتيلسو ارسينغ الهندى الاصل بعد ان اطلقت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين سراحه في لبنان.

واكد شولتز لنظيره السورى على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية سريعة في لبنان، واشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية لعدم وجود اى خلاف امريكي — سوري في هذا الصدد.

الامبراطور الياباني المحتضر يشاهد سباق الماراثون في التلفزيون

طوكيو — اكد مساعد الامبراطور الياباني هيروهيتو بانه تمكن من مشاهدة سباق الماراثون في الالعاب الاولومبية على التلفزيون يوم الاحد الماضي بعد ان تلقى كميات من الدم للتغلب على النزيف الداخلي الذى اصابه.

وقال مساعدوه ان الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما شاهد الماراثون الاولومبي لمدة ٣٠ دقيقة وكذلك حفلة اختتام الدورة الاولومبية.

عفو كوري جنوبي عن معتقلين بها

سيئول — اطلقت سلطات كوريا الجنوبية امس الاول سراح ١٠٢٦ معتقل في اطار قرار العفو العام بمناسبة يوم الاستقلال الوطني.

وانتقد قرار العفو هذا زعيم المعارضة كيم داى جنغ، الذى اكد بان هذا العدد لا يشكل سوى عشر المعتقلين.

وفاة المدير العام لوكالة تاس

موسكو — أ.ف.ب — نعت وكالة تاس السوفياتية الرسمية امس مديرها العام ميال لوسيف الذى توفي امس الاول بصورة مفاجئة عن ٦١ عاما دون ان توضح اسباب الوفاة.

وكان لوسيف قد عين على رأس وكالة تاس عام ١٩٧٩ بعد ان شغل منصب المساعد الاول للمدير العام لمدة ست سنوات.

وقد بدأ لوسيف وهو نائب في البرلمان اللتواني وعضو في لجنة المراجعة التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي عمله في الوكالة عام ١٩٥٠ بعد ان انهى دراسته في معهد العلاقات الدولية.

وعمل لوسيف مراسلا ثم رئيسا لمكتب تاس في الولايات المتحدة واسرائيل. كما شغل لوسيف الذى كان احد المندوبين في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي منصب نائب رئيس اتحاد الصحافيين السوفيات.

وفي ٢٢ ايلول الماضي انتخب رئيسا للاتحاد الاوروبي لوكالات الانباء خلال المؤتمر الحادى والثلاثين للاتحاد في استنبول بتركيا.

طائرتان اثيوبيتان تهاجمان طائرة سودانية لمكافحة الجراد ...!

الخرطوم — أ.ف.ب. — تعرضت طائرات سودانية تشارك في حملة مكافحة الجراد شرق البلاد عند الحدود السودانية الاثيوبية لهجوم شنته طائرتان مقاتلتان اثيوبيتان وفق ما صرح وزير الدولة السوداني للزراعة احمد محمود عيسى.

واضاف عيسى ان وزارة الخارجية السودانية ستستدعي سفير اثيوبيا في الخرطوم لتحيطه علما بهذا الاعتداء. واشار وزير الدولة السوداني الى انه اعلم مسبقا اثيوبيا والتشاد بان عمليات رش المواد الكيميائية ستنفذ على طول الحدود مع هذين البلدين.

وذكر عيسى ايضا ان الطائرتين الاثيوبيتين قصفتا قرى سودانية حدودية اضافة الى مركز مراقبة لمكافحة الجراد مما ادى الى تدمير احدى مركبات المركز.

في فترة تشهد ارتفاعاً في الأسعار ..

سلسلة من حركات الاضراب في الجزائر من أجل المحافظة على القدرة الشرائية

الجزائر — أ.ف.ب — علم من مصادر متطابقة ان حركة اضرابات تشل منذ ايام عدة قطاعات اقتصادية مهمة في الجزائر. واحد المطالب الرئيسية المحافظة على القدرة الشرائية في فترة تشهد ارتفاعا حادا في الاسعار.

وبدأ التحرك الاكثر اتساعا في مجمع لتركيب المركبات الصناعية في رويبة الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا شرق الجزائر وفي وزارة البرق والبريد والهاتف.

وشل الاضراب في رويبة مختلف الوحدات في الشركة الوطنية للمركبات الصناعية لايام عدة. وتستخدم الشركة حوالي ١٣ الف عامل. ويحتج العمال على الغاء احدى العلاوات ويطالبون بتصحيح علاوة اخرى لا تتلاءم قيمتها مع ما وعدوا به وفق مصادر هناك. وذكرت المصادر نفسها ان العمال المضربين يحتجون ايضا على "الاختلاس المنظم" للمعدات وفي الاخص قطاع الغيار.

وسجلت اضرابات تضامن في مؤسسات اخرى في المنطقة الصناعية في رويبة وفق ما اضاف المصدر نفسه وفرقت الشرطة تظاهرة الثلاثاء الماضي. وقطعت من ثم طريق رويبة باتجاه الجزائر لمدة يومين. وذكرت مصادر ان اشخاصا عديدين اصيبوا بجروح في اشتباكات مع وحدات مكافحة الاضطرابات في الشرطة ولكن مصدرا مأذونا له اكد انه لم تقع "اية ضحية".

وبدأ المضربون اخيرا مناقشات مع مسؤولين من "مستوى عال" بعد ان رفضوا محادثين اخرين عديدين. وعلم امس من مصادر متطابقة ان المناقشات ادت الى استئناف متدرج للعمل ابتداء من السبت: وذكر مصدر مطلع انه تم استيعاب التحرك "بالحوار والهدوء" وان "اجراءات اتخذت للمحافظة على القدرة الشرائية للعمال".

وفي مجال البريد والبرق والهاتف بدأ الاضراب السبت في مركز فرز الجزائر — المحطة ليمتد الاحد الى المراكز الرئيسية ومكاتب البريد. واستؤنف العمل جزئيا امس بانتظار رد على المطالب التي تشمل تطبيق تشريع للمهنة.

الزعيم الافريقي مانديلا نفى اعتزام بوتا الافراج عنه

جنوب افريقيا — نفت متحدثة باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا الانباء التي ترددت حول اعتزام بيتر بوتا رئيس النظام العنصرى في بريتوريا الافراج قريبا عن الزعيم الوطني نلسون مانديلا.

وكان راديو صوت امريكا قد ذكر ان بوتا ابلغ الرئيس الزائيرى موبوتو سيسي سيكو خلال اجتماعهما امس الاول بانه يعتزم الافراج عن زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة والمعتقل منذ اكثر من ربع قرن.

جولات جديدة من المفاوضات العراقية - الإيرانية

الامم المتحدة — كونا — قال الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة فرانسوا جولياني هنا امس الاول ان جولة المفاوضات المباشرة التي عقدت الليلة قبل الماضية بين الجانبين العراقي والايراني لم تسفر عن تحقيق اى تقدم وفق ما ذكره طارق عزيز فيما قال الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ان المباحثات كانت جادة ومستفيضة.

ويسعى ديكويلار الى اخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذى وصلت اليه بين البلدين في جنيف.

والقى الجانب العراقي مسؤولية جمود المفاوضات على الطرف الايراني لتجاهله مطالب عراقية اساسية مثل حرية الملاحة كاملة في الخليج ومضيق هرمز، واتفاق بشأن تطهير شط العرب الذى تسده عشرات السفن الغارقة او المدمرة.

النجاب يؤكد:

المجلس الوطني يجتمع في أواخر تشرين الأول

الكويت — اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد اجتماعه في اواخر تشرين الاول الجارى في العاصمة الجزائرية وان الحوارات الفلسطينية ستستأنف خلال ايام في تونس.

وقال — في حديث نشر في الكويت امس — ان المسائل التي ستناقشها القيادة الفلسطينية في هذه الحوارات هي: مسألة تطوير الموقف السياسي المنبثق عن قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واشار النجاب الى ان منظمة التحرير تدرس ردود الفعل العربية والدولية بخصوص الخيارات السياسية الفلسطينية.

وقال: ان غالبية الدول العربية وعددا كبيرا من دول العالم يدعم اية خطوة تقررها المنظمة.

لجنة في مجلس النواب الأمريكي توصي بنقل اعتمادات لأعمال حفظ السلام

اوصت لجنتان فرعيتان تابعتان للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي بتحويل مبلغ ١٥٠ مليون دولار من الاعتمادات المخصصة للقوات المسلحة الى الامم المتحدة لتستخدمها في عمليات الحفاظ على السلام.

فقد صوتت اللجنة الفرعية للعمليات الدولية واللجنة الفرعية الخاصة بحقوق الانسان على مشروع قانون يقول ان الحاجة المتنامية لقوات دولية قوية من اجل القيام بمهام الدورية في المناطق التي تتوقف فيها نزاعات حربية، تتطلب مزيدا من الدعم المالي الاميركي.

وقال احد موظفي اللجنتين ان افغانستان ومنطقة الحدود العراقية الايرانية ستستفيدان بصورة سريعة جدا من اجراء كهذا اذا صادق عليه الكونغرس. ولكنه اضاف ان الجزء الاكبر من الاعتماد المالي قد يستخدم في ناميبيا ومنطقة الصحراء الغربية التي تتنازعها المغرب والجزائر.

وتكهن بان توافق لجنة الشؤون الخارجية في المجلس، وكذلك المجلس بكامله، على القرار بسهولة. وبعد ذلك يحال مشروع القانون الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ومن ثم الى المجلس بكامله للتصويت النهائي عليه.

اعادة انتخاب كينوك رئيسا لحزب العمال البريطاني

بلاك بول — اعاد حزب العمال البريطاني المعارض في المؤتمر السنوى الذى عقد الاحد الماضي انتخاب نيل كينوك لفترة رئاسية اخرى.

وحصل كينوك البالغ من العمر ٤٦ عاما على ٨٨٫٦٠٪ من الاصوات في حين حصل منافسه توني بيل الذى يقف في يسار الحزب على ١١٫٢٧٪ من الاصوات.

الخميني يدعو مسؤوليه لليقظة من "الدسائس"

باريس — أ.ف.ب — اكد مرشد الثورة الايرانية اية الله الخميني على وحدة ايران "في السلم" كما "في الحرب" ودعا المسؤولين في البلاد الى اليقظة في مواجهة "الدسائس".

جاء ذلك في رسالة للخميني نقلتها اذاعة طهران الملتقطة في باريس حول موضوع "حدود وحوليات سر التعمير في البلاد" قال فيها انه يتابع "بانتباه السياسة الداخلية والخارجية في ايران".

واضاف ردا على رسالة مشتركة من رئيس الدولة حجة الاسلام علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ورئيس المحكمة العليا اية الله عبدالكريم موسوى ورئيس الوزراء مير حسين موسوى "سأسهر حتى نهاية حياتي على ان لا تتغير السياسة الحقيقية لبلادنا".

واعتبر الخميني "خيانة" مواصلة اي سياسة اخرى غير تلك التي تقوم على "الشعار الاساسي لا شرق ولا غرب" مؤكدا انه مطمئن الى عزم مسؤولي البلاد على اعادة تعمير ايران الذين دعاهم الى اليقظة في وجه الدسائس التي تريد تقسيمهم باتهامهم بانهم تابعون.

أخبار متفرقة

اتفاقية تعاون تونسي - ايطالي لمكافحة الجريمة بين البلدين

تونس — وقعت كل من تونس وايطاليا اتفاقية للتعاون الثنائي في مجال مكافحة الجريمة. ووقع الاتفاقية عن الجانب التونسي وزير الدولة للشؤون الداخلية الحبيب عمار، وعن الجانب الايطالي وزير الداخلية انطونيو غافا الذى يزور تونس حاليا.

واعرب الوزير التونسي عمار عن ارتياحه لعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين. واعرب الوزير الايطالي من جانبه عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية التي قال بانها ستساهم في دعم التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

وقرر الوزير التونسي تشكيل لجنتين تتولى الاولى النظر في المسائل الامنية وتتولى الاخرى مهمة النظر في موضوعات الجمارك والحماية المدنية.

واشار الوزير الايطالي في مؤتمر صحفي عقده امس الى ان تشكيل اللجنة التونسية الايطالية برئاسة وزيرى داخلية البلدين جاء لضمان متابعة تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة مبينا ان اللجنة ستواصل عقد اجتماعاتها بالتداول في روما وتونس.

• • •

طائرة عراقية جديدة دون طيار توجه عن بعد

بغداد — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق صنع طائرة توجه عن بعد جرى عرضها على التلفزيون ليلة امس الاول. وتم عرض الطائرة دون طيار التي صنعت بالكامل في العراق خلال عرض جرى تنظيمه للسفراء العرب والاجانب المعتمدين في بغداد.

وعرض التلفزيون العراقي شريطا لطراز جديد من صواريخ ارض — ارض يبلغ مداه ٢٥ كلم اطلق عليه اسم "سجيل" وهو صاروخ صنعته المصانع العسكرية العراقية كما قالت الوكالة العراقية.

وعرض التلفزيون قبل ذلك بيوم واحد صاروخ جو — ارض اطلق عليه اسم "ابابيل" دون اية توضيحات حول مميزاته.

وكان العراق قد اعلن في اب ١٩٨٧ انه انجز صاروخ ارض — ارض مداه ٦٥٠ كلم اطلق عليه اسم "الحسين" على اسم احد ائمة الشيعة.

وكانت بغداد اعلنت في نيسان الماضي عن تطوير صاروخ آخر يبلغ مداه ٩٠٠ كلم اطلق عليه اسم "سيدنا العباس".

• • •

المطالبة بحماية طبقة الاوزون في الفضاء الخارجي

لندن — كونا — دعت مجموعة حماية البيئة البريطانية هنا امس الاول الى تحريم فورى شامل لاستخدامات الايرسول من اجل الحفاظ على طبقة الاوزون في الفضاء الخارجي.

وقالت مجموعة اصدقاء حماية البيئة الارضية في رسالة بعثت بها الى اللجنة الحكومية المتعلقة بابحاث الاوزون الى ان هناك حاجة ماسة للاقلاع عن استخدامات الايرسول وبنسبة ٨٥ بالمائة وذلك من اجل حماية الاجواء الارضية.

وقالت ناطقة باسم المجموعة ان المطلوب حاليا هو تخفيض استخدامات الايرسول حتى يمكن الحفاظ على البيئة يطالبون الحكومة البريطانية بممارسة ضغوط على شركات انتاج الايرسول لتحريم استعمال الغازات المسببة في خرق طبقة الاوزون.

• • •

جيفري هاو يشيد بالتغييرات السياسية في الاتحاد السوفياتي

لندن — رحب وزير الخارجية البريطاني سير جفرى هاو في حديث مع محطة "بي. بي. سي" البريطانية امس بانتخاب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف كرئيس لمجلس الرئاسة في مجلس السوفيات الاعلى.

واضاف هاو ان بريطانيا ترحب دوما بالبرنامج الاصلاحي الذى يسعى غورباتشوف لوضعه موضع التنفيذ.

وحول الحد من سباق التسلح قال الوزير البريطاني بانه يلاحظ ان هنالك فرقا كبيرا بين الوضع الان والوضع قبل ٤ سنوات عند صعود غورباتشوف للسلطة.. ورفض المقولة القائلة بانه على الغرب مساعدة غورباتشوف في اتخاذ القرارات الكبيرة والحاسمة والتي تقود الى التوصل الى اتفاقيات حازمة حول الرقابة على الاسلحة.

واستدرك ان الغرب يساعد غورباتشوف قدر المستطاع اذا كان هنالك احتمال للتوصل لاتفاقيات مناسبة حول التسلح.

• • •

البرلمان اليوغسلافي يقرر استضافة مؤتمر عدم الانحياز في بلاده

بلغراد — صادق البرلمان الاتحادى اليوغسلافي امس على قرار الحكومة اليوغسلافية باستضافة مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز التاسع في العاصمة بلغراد في خريف العام القادم.

واكد اعضاء البرلمان اليوغسلافي، في جلستهم على اهمية عقد المؤتمر وتدعيم دور الحركة اقليميا وعالميا لمواجهة التحديات.

وشدد البرلمانيون اليوغسلاف على اهمية الاعداد الجيد لهذا المؤتمر وانجاح اعماله خاصة وان الحركة تمر في ظروف غاية في الاهمية على جميع الاصعدة.

ويجيء هذا القرار ردا على تكهنات افادت بان يوغسلافيا ربما لا تزال مترددة في استضافة القمة القادمة لحركة عدم الانحياز لاسباب مالية وسياسية محلية.

• • •

واشنطن: المتمردون السودانيون يهاجمون قوافل مساعدات إنسانية

واشنطن — أ.ف.ب — اكدت الولايات المتحدة ان المتمردين في جنوب السودان هاجموا في الاونة الاخيرة شاحنات وطائرات تنقل مساعدات انسانية في جنوب السودان حيث تهدد المجاعة مئات الالاف من الاشخاص واعربت واشنطن عن اسفها لهذه "الاعمال الشائنة".

وافاد مساعد مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية جلي موريس ان المتمردين سدوا الطرق التي كان يسمح بواسطتها مرور قوافل المساعدات الانسانية وذلك خشية ان تستخدمها الحكومة السودانية لارسال تعزيزات الى جنوب البلاد.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي "اننا نأسف لهذه الاعمال الشائنة التي تستهدف شاحنات وطائرات تقوم بمهمات انسانية".

تفاؤل بامكانية تعاون القوتين العظميين في الشرق الأوسط

اعرب خبير اميركي في شؤون الشرق الاوسط عن تفاؤله حيال امكانية حدوث تعاون اكثر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى تسوية سلمية دائمة في المنطقة. وقال وليم كوانت انه متفائل بحدوث تحرك "قد يؤدي الى تسوية من هذا القبيل في المنطقة في غضون السنتين القادمتين".

وجاءت تصريحات السيد كوانت، الذى كان مسؤولا كبيرا في قسم الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر، في المؤتمر السنوى الثاني والاربعين الذى عقده معهد الشرق الاوسط في نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة واشنطن.

وقال السيد كوانت، في ندوة بعنوان "القوى العظمى والشرق الاوسط: مواجهة ام تعاون؟"، ان "هناك اشارات على حصول تغيير في الموقف السوفياتي في عهد غورباتشوف" بالنسبة للتصور الخاص بحل قضية الشرق الاوسط. واعطى الخبير الاميركي امثلة على ذلك منها: "ذكر السيد غورباتشوف في حضور الرئيس السورى حافظ الاسد ان من غير الطبيعي ان تظل العلاقات السوفياتية الاسرائيلية مقطوعة، ومطالبته السيد ياسر عرفات بالاعتراف باسرائيل، وتخفيض شحنات الاسلحة الى سوريا".

واعرب الدكتور كوانت، كبير الباحثين في مؤسسة بروكنغز للابحاث، عن اعتقاده بامكانية حل "الخلافين الرئيسيين" القائمين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول تصورهما لحل مشكلة الشرق الاوسط. وقال انه يجب التغلب على قضية "الاختلاف مع السوفيات حول المؤتمر الدولي بالاقتراب اكثر من مفهومهم له، لانه اذا اردنا مؤتمرا دوليا يحضره العرب فينبغي ان يكون للمؤتمر دور اكبر". وعن القضية الثانية، وهي قضية التمثيل الفلسطيني، قال السيد كوانت انه يمكن حل هذه القضية ايضا بطريقتين: "فاما ان تقبل منظمة التحرير بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ وتعترف باسرائيل، او ان تعين فلسطينيين مقبولين لديها للمشاركة في مفاوضات المؤتمر".

الخبير السوفياتي اندريه شوميكين، وهو باحث ورئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في معهد دراسات الولايات المتحدة

جوربتشوف

وكندا بموسكو، انتقد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، ووصفها بانها "تحاول دائما أستبعاد الاتحاد السوفياتي من العمليات السياسية هناك بهدف التوصل الى اتفاقات من جانب واحد للتسوية في المنطقة".

الا ان الخبير السوفياتي، الذى دعي للحضور من موسكو خصيصا للمشاركة في اعمال المؤتمر، قال انه ينبغي ان يلعب الطرفان دورا اكثر تعاونا في الشرق الاوسط عن طريق "اعداد سياسات مبنية على الحقائق والاخطار الجديدة في المنطقة".

ولخص السيد شوميكين اهم مبادئ التفكير السوفياتي في ظل غورباتشوف فيما يخص الشرق الاوسط فقال ان التصور الجديد يقوم على "ان امن احد الاطراف ينبغي الا يكون على حساب امن الاطراف الاخرى، وانه ينبغي حل المشاكل بالطرق السياسية شريطة اخذ مخاوف جميع الاطراف في الحسبان، ووقف سباق التسلح".

الدكتور الفين روبنستاين، وهو باحث كبير في معهد دراسات السياسة الخارجية، وجه انتقادات عنيفة لسياسة البريسترويكا التي ينادى بها غورباتشوف واصفا اياها بانها "اثبتت انها حققت نجاحا في تغيير المفاهيم الاميركية عن السوفيات اكثر من نجاحها في تغيير الاوضاع في الاتحاد السوفياتي نفسه".

وبالرغم من ان السيد روبنستاين يعتقد ان سياسة غورباتشوف في الشرق الاوسط لا تختلف اساسا عن سياسات الزعماء السوفيات الذين سبقوه، فانه يتفق مع آراء المتحدثين اللذين سبقاه على ان هناك بعض التغير في هذه السياسة التي تتميز "بالبراغماتية". ولخص مظاهر التغيير هذه بمظهرين رئيسيين هما:—

+ استعداد غورباتشوف لاقامة علاقات لا مع الدول العربية التي تناصب الولايات المتحدة العداء، كسلفه بريجنيف، فحسب، بل ومع الدول العربية المعتدلة ايضا، مثل قطر والاردن وعمان، "وربما العربية السعودية قريبا".

+ تغير مناخ العلاقات السوفياتية مع اسرائيل وابرز مظاهر ذلك "الاتصالات الدبلوماسية"، والتمثيل القنصلي القائم رغم انه غير رسمي، وانخفاض حدة الدعاية المعادية لاسرائيل والصهيونية، وزيادة ملموسة في اعداد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي".

وفي ندوة اخرى عن السياسة الاميركية في الخليج بعنوان "الصراع في الخليج: هل ينبغي مواصلة النهج؟"، اعرب الخبير الاميركي فرد اكسيلغارد عن توقعه استئناف العلاقات الاميركية — الايرانية قريبا.

ولكن الخبير الاميركي اكسيلغارد، وهو باحث كبير في قسم دراسات الشرق الاوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، نبه الى ان "سياسة الحكومة الاميركية لن تتسم بالحكمة اذا استبعدت العراق من سياستها في المنطقة او اعطت الانطباع بذلك او نظرت اليه كقوة تهدد مصالحنا في المنطقة".

واضاف الخبير الاميركي قائلا: "ان اثبات العراق انه قادر على احتواء مد الثورة الايرانية يؤكد ان له وزنا استراتيجيا واهمية يجعلان من السذاجة تجاهله في تخطيط السياسات الاميركية المقبلة في الخليج".

غير انه قال انه ينبغي على صانعي السياسة الاميركية ان يكفوا عن رسم سياسات تستند الى "اقامة علاقات مع طرف واحد في الخليج فقط من قبيل "اما العراق او ايران".

استمرار التوتر في باكستان ..

القوات الباكستانية تعتقل ٥٠ شخصاً لكنها لم تعتقل أياً من القناصة المقنعين

اسلام اباد — ا. ف. ب — كان الوضع لا يزال متوترا صباح امس الثلاثاء في كراتشي وحيدر اباد في باكستان حيث اعتقلت قوات الامن خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية اكثر من ٢٠٠ قتيل في المدينتين.

وخلال نهار امس الاول قتل تسعة اشخاص في كراتشي وحيدر اباد خلال ساعات رفع نظام حظر التجول في هاتين المدينتين وفق ما ذكر مراسلو وكالة فرانس برس في المدينتين. وقتل ستة من المارة بالرصاص واصيب اربعون في حيدر اباد بجروح وثلاثة اخرون في كراتشي.

ويبدو ان اجهزة الاستخبارات السرية الباكستانية متأكدة من ان هؤلاء المقنعين المجهولين المسلحين ببنادق هجومية من طراز اك ٧٤ مم "اجانب". ويؤكد غالب الاختصاصيين المحليين في مكافحة الارهاب انهم "خبراء هنود" ويمكن ان يكونوا ايضا "القطط السود" اى فرق الكوماندوس الخاصة الهندية وفق ما ذكرت يوم امس صحيفة "فرونتير بوست".

ولم تتوصل الشرطة في اقليم السند الى القبض على "القناصة المقنعين" في حيدر اباد وكراتشي. يذكر ان الشرطة اعتقلت اكثر من مئة شخص في كراتشي بينهم ثلاثة مستشارين بلديين من المهاجرين وخمسين اخرين في حيدر اباد. وعثرت قوات الامن فقط على سيارات مسروقة استخدمها القناصة السريون.

ووجه حاكم السند قادر الدين احمد مساء امس الاول نداء الى السكان لمساعدة الشرطة في القبض على "الارهابيين" الذين سينالون "قصاصا نموذجيا".

وتعتقد الشرطة ان القناصة تمكنوا من مغادرة البلاد او من مغادرة اقليم السند في الساعات الـ ١٢ الماضية. والاشخاص المعتقلون هم في الغالب مثيرو شغب او سارقون تورطوا في هذه المذابح ولكنهم ليسوا افرادا في فرقة الكوماندوس المؤلفة من ١٢ شخصا والتي فتحت النار بلا تمييز الجمعة الماضي في حيدر اباد.

وكانت اعمال العنف بدات في حيدر اباد الجمعة الماضي عندما قام ١٢ مسلحا مقنعا يتجولون في سيارات بيضاء بفتح النار على المهاجرين لاجئين جاؤوا من الهند في مرحلة انشاء باكستان ولم يقبلهم السكان في السند يوما بالشكل الملائم.

وكان قناصة اخرون مجهولون قتلوا عشرات المهاجرين بعد ساعات في كراتشي مما ادى الى وقوع اشتباكات دموية بين الطائفتين.

وصرح الرئيس الباكستاني بالوكالة اسحق خان يوم الاثنين الماضي في كراتشي ان هذه المذابح ناتجة من مكيدة دبرها اعداء باكستان الذين ارادوا اظهار وجود خصومات بين طائفتين السنديين والمهاجرين.

وعلى العموم فان تعبير "اعداء باكستان" يعني الهند والاتحاد السوفياتي.

وترى احزاب المعارضة ان "رجال ضياء" الرئيس الباكستاني الراحل الذين يشكلون جزءا من الحكومة المؤقتة الحالية هم وراء هذه الاشتباكات بهدف الغاء الانتخابات التشريعية التي من المفترض ان تجرى في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وكان نظام حظر التجول لا يزال ساريا امس في كراتشي وحيدر اباد اضافة الى مدن السند الرئيسية.

الشرع يؤكد: الاتفاق السوري الاميركي حول لبنان مازال قائما

بيروت — أ. ف. ب — اعلن وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ان نظيره الاميركي جورج شولتز اكد له امس الاول خلال محادثاتهما في نيويورك ان الاتفاق السورى الاميركي بشان الانتخابات الرئاسية في لبنان مازال قائما.

وقال الوزير السورى في مقابلة نشرتها صحيفة السفير اللبنانية امس ان الطرفين اكدا على "اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية باسرع ما يمكن" و "معارضتهما لمحاولات تقسيم لبنان وضرورة التوصل الى الوفاق الوطني والاصلاحات في النظام السياسي".

واضاف ان محاوره الاميركي اكد له "مرتين خلال اللقاء التزام الولايات المتحدة باحترام الاتفاق" الذى تفاوض بشانه في دمشق في الاسبوع الثالث من ايلول الماضي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي والذى "يتناول بشكل خاص دعم ترشيح النائب مخايل الضاهر لرئاسة الجمهورية".

وكان الفريق المسيحي رفض الاتفاق السورى — الاميركي الذى اعلن عنه قبل اربعة ايام من انتهاء ولاية امين الجميل



استعمال الطلقات البلاستيكية أثار جدلاً طويلاً ومراً في إيرلندا الشمالية

كتبت صحيفة "جيروزساليم بوست" مقالة اخبارية حول استعمال الطلقات البلاستيكية في ايرلندا الشمالية قالت فيه: ان الجدل الدائر في اسرائيل حول استعمال الرصاصات البلاستيكية ينتقل وبصورة طبق الاصل للجدل الذى استمر لسنوات عديدة في ايرلندا الشمالية.

والرصاصة المطاطية هي سلاح فعال ضد الاضطرابات بيد قوة شرطة شمال ايرلندا التي يختصر اسمها باحرف (آر. يو. سي).

فمنذ العام ١٩٦٩ وطبقا (آر. يو. سي) ادى استعمال الرصاص المطاطي والبلاستيكي الى مقتل ١٥ شخصا في المقاطعة.

والرصاصة البلاستيكية يبلغ طولها ٥ انشات وثبت في رأسها قطعة بلاستيكية صلبة، التي تنطلق من فوهة البندقية تاركة خلفها حزق دخانية كبيرة، وتسير بسرعة ٢٥٦كم في الساعة.

ومما يذكر ان هنالك العديد من الاطفال سقطوا ضحية لاستعمالها.

وكانت احدث حادثة وفاة بسببها في العام ١٩٨٦ حيث لقيت كينث وايت حتفها في نيسان ١٩٨٦ وذلك بعد اصابتها برصاصة بلاستيكية في اضطرابات حصلت آنذاك، والسيدة وايت هي اول بروتستانتية تقتل بواسطة رصاصة بلاستيكية في اثناء اعمال تظاهر ضد الاتفاقية الانجلو — ايرلندية التي وقعت في العام ١٩٨٥.

هذه الاتفاقية لقيت معارضة شديدة من قبل البروتستنات لكونها تعطي جمهورية ايرلندا الحق في ان تقرر في المسائل المتعلقة بايرلندا الشمالية ذات الاغلبية البروتستانتية.

وموت "وايت" اثار حفيظة البروتستايت، مع العلم ان الاحتجاجات كانت تجرى ضد استعمال الرصاص البلاستيكي في السابق من قبل الاقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية.

وفي العام ١٩٨٤ قتلت الـ (آر. يو. سي) جون داونس البالغ ٢٢ سنة من العمر وهو من سكان بلفاست وذلك بواسطة رصاصة بلاستيكية لدى محاولة بعض ضباط الشرطة القاء القبض على زائر اميركي مؤيد للجيش الجمهورى الايرلندى.. وهذا الحادث جرى تصويره من قبل طاقم تلفزيوني ايرلندى وجرى عرضه على مئات شاشات التلفزيون في ارجاء العالم، وعندها اجبرت السلطات على تقديم الضابط المسؤول للمحاكمة بتهمة القتل المتعمد الا ان العقوبة التي واجهها هي تسريحه من سلك الشرطة فقط.

وبعد اصابة كينث وايت بجروح خطرة اعلن السير جون هيرمون قائد قوة (آر. يو. سي) تحديه الانتقادات وطلب من المنتقدين ان يقترحوا بديلا للرصاص البلاستيكي.

وتساءل "ما هو شكل خط الدفاع الاول، وكيف يكون؟ هل تتوقعون ان يقف رجالنا في الشوارع خلف مدافع بقطر ١٢ انش في مواجهة القنابل الحارقة والمتفجرة؟".

ومن الاسلحة المضادة للمظاهرات واعمال الشغب التي لا تتمتع بعنصر الاستمرارية والتي استعملت في ايرلندا الشمالية، مدافع المياه وقنابل الغاز من طراز (سي. اس) وتم اعتبار مدفع المياه على انه وسيلة غير فاعلة كما جرى منع استعمال القنابل الغازية (سي. اس) لانها تشكل خطرا على الصحة ورجل الشرطة المتمرس بمكافحة الاضطرابات يدافع عن وجهة النظر القائلة بان الرصاص البلاستيكي يتيح المجال ويشكل فورى للسيطرة على الخطوط الامامية "للمشاغبين".

وجون داونز قتل بينما كان يهم لضرب احد ضباط الشرطة بهراوة من قبل الشرطي نيغل هيغارتي، الذى يعتبر عضوا متمرسا في وحدة مكافحة الشغب (آر. يو. سي).

واحدى الاطروحات ضد الرصاصات البلاستيكية تقول بانه من المتوقع ان تؤدى للوفاة لدى استعمالها الامر الذى يؤدى الى تفاقم الاوضاع السياسية.

ووقفت المحاولات لوقف استعمال الرصاص البلاستيكي على ارضية هشة للغاية على الرغم من ان البرلمان الاوروبي صوت مرتين لصالح وقف استعمالها الا ان ذلك ذهب بدون جدوى.

ورفضت اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان التي تتخذ من ستراسبورغ مقرا لها النظر في قضية قدمتها لها والدة احد ضحايا الرصاصات البلاستيكية من بلفاست والذى قتل في العام ١٩٧٦.. واخذت بحجة الحكومة البريطانية القائلة بان اطلاق ٩٩٠٦٤ رصاصة بلاستيكية لم تؤد الا لموت ١٣ شخصا.

والبريطانيون الذين يؤكدون ان هذه القضية هي مسالة داخلية، يؤكدون ايضا ان استعمال سلاح الرصاص البلاستيكي هو فعال جدا مثيرى الاضطرابات مقارنة بالمدفع المائي وغاز الـ (آر. يو. سي).

ومن المعروف ان قوات الشرطة البريطانية تحتفظ بمخزون كبير من الرصاص البلاستيكي حيث حذر مفوض شرطة لندن المستقبل كينث نيومان من توفر النية لدى الشطة البريطانية لاستعمال هذا المخزون ضد مثيرى الاضطرابات.



واقع الخدمات الطبية التي تقدمها وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية ..

مدير دائرة الصحة يؤكد: خلو المخيمات من مرض شلل الاطفال .. واتخذنا التدابير اللازمة لمنع انتشاره

كتب محمد عبد ربه :—

دائرة الصحة في وكالة الغوث الدولية، تعتبر واحدة من اهم الدوائر التي تقدم خدماتها الطبية لعشرات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية المختلفة، وقد قام هذا القسم بالاعباء والمسؤوليات الملقاة عليه منذ تاسيسه بعيد انشاء وكالة الغوث وحتى الان، متحملا العراقيل والاوضاع السائدة هنا منذ ذلك التاريخ.

الدكتور عرفات سليم الهدمي، مدير الخدمات الطبية في وكالة الغوث بالضفة الغربية، تحدث عن نشاطات هذا القسم، والخدمات التي يقدمها للاجئين، منذ تأسيسه وحتى الان، مشيرا الى ان الوكالة تسعى باستمرار الى تطوير خدماتها الطبية لعشرات الالاف من اللاجئين في جميع مخيمات الضفة الغربية.. مع ما يتطلب ذلك من زيادة في الاعباء والمصاريف، وتوفير الميزانيات اللازمة لاستمرار نشاطات دائرة الصحة في الوكالة.

+ طبيعة عمل دائرة الصحة :—

==============

في مستهل حديثه عن دائرة الصحة في وكالة الغوث، اشار الدكتور عرفات الهدمي، الى ان دائرة الصحة مسؤولة عن الخدمات الصحية الاولية، والتي تشمل الطب الوقائي، والطب العلاجي.

اما الطب الوقائي، فيتضمن برنامجا ثابتا لرعاية الامومة والطفولة ورعاية الحوامل وتطعيم الاطفال منذ الولادة حسب المواصفات التي تضعها منظمة الصحة العالمية.

ويشمل برنامج الامومة والطفولة، رعاية الام الحامل منذ بداية الحمل وحتى الولادة حيث تجرى لها الفحوصات اللازمة طيلة فترة الحمل، بالاضافة الى الاشراف الطبي بواسطة طبيب العيادة، وبعد الولادة يتم متابعة اوضاع النساء اللواتي وضعن، حيث تقوم احدى الممرضات بزيارة من وضعت، لتقدم لها العناية والرعاية، والارشادات الصحية اللازمة. كذلك يسجل الطفل في العيادة المختصة بعد ولادته، حيث يبدأ نظام التطعيم معه، ضد الامراض مثل: السل، شلل الاطفال، الدفتيريا، والتيتانوس، والسعال الديكي، والحصبة. ويعطي التطعيم ضد هذه الامراض في فترات زمنيه مختلفة، ويظل الطفل مسجل لدى رعاية الامومة والطفولة لغاية سن خمس سنوات

د. عرفات الهدمي

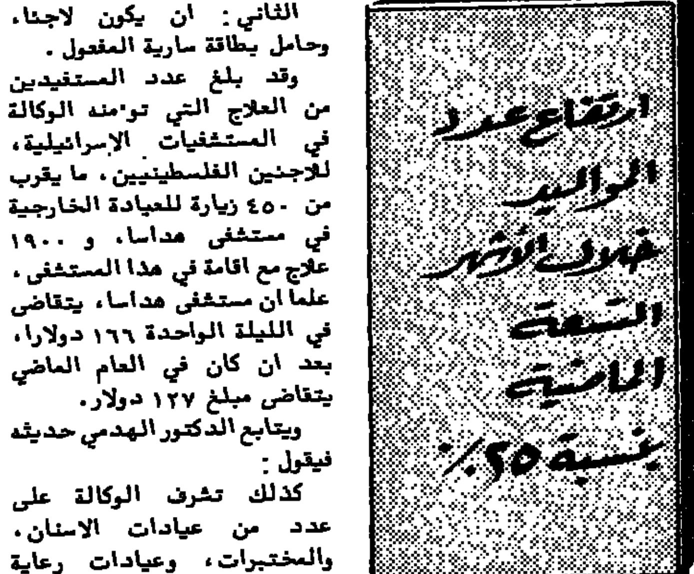
اما النوع الثاني من الخدمات الطبية التي تقدمها الوكالة للاجئين، فهو (الطب العلاجي): ويتبع لهذا النوع من الطب ٣٣ عيادة صحية كبيرة، وصغيرة، لتقديم الرعاية العلاجية والوقائية، لكل اللاجئين المسجلين في وكالة الغوث، وتقدم هذه العيادات العلاج لمرضاها، وتصرف لهم الادوية من الصيدليات التي تتبع لهذه العيادات.

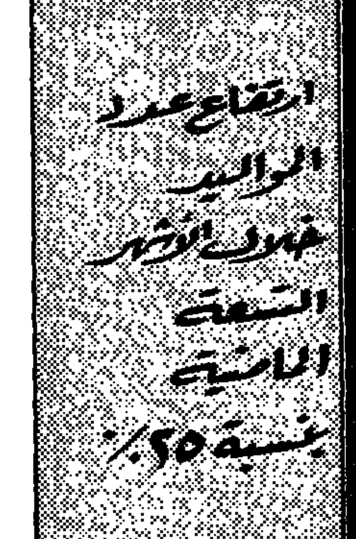
وهناك حالات، تستدعي نقلها وتحويلها الى مستشفيات تتعامل معها وكالة الغوث، وتشمل هذه المستشفيات كل من :— مستشفى المطلع في جبل الزيتون، ومستشفى العيون في الشيخ جراح، مستشفى الاتحاد بنابلس، ومستشفى قلقيلية الذى تديره الوكالة، بالاضافة الى مستشفى الكاريتاس في بيت لحم.

وللوكالة في هذه المستشفيات مجموعة من الاسرة موزعة على النحو التالي :—

— مستشفى المطلع — ١٠٤ اسرة.

— مستشفى العيون — ١٠ اسرة.





— مستشفى الاتحاد بنابلس — ٣٠ سريرا.

— مستشفى قلقيلية — ٣٦ سريرا.

— مستشفى الكارتياس — ١٢ سريرا.

وتستوعب هذه الاسرة اعدادا كبيرة من المرضى الذين يتم تحويلهم بتنسيب من الطبيب المختص في الوكالة، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة لهم.

كما ان هناك عيادات خاصة مثل: عيادة السكرى، وطب الاسنان، وعيادة امراض الجلد، وعيادات خاصة بالاطفال الذين يعانون من سوء التغذية، حيث يعطي الاطفال بعض الوجبات الضرورية، لتعويضهم عن النقص الذى يعانون منه.

كذلك، تقوم الوكالة، بتحويل عدد من المرضى الذين يمثلون حالات مستعصية، والتي لا تتوافر في المستشفيات التي تتعامل معها الوكالة الخدمات الطبية الكافية الى مستشفى هداسا، لمواصلة العلاج. ويتم هذا التحويل وفق شرطين :—

الاول : بناء على تنسيب من اطباء اختصاصيين في مستشفى المطلع.

الثاني: ان يكون لاجئا، وحامل بطاقة سارية المفعول.

وقد بلغ عدد المستفيدين من العلاج التي تؤمنه الوكالة في المستشفيات الإسرائيلية، للاجئين الفلسطينيين، ما يقرب من ٤٥٠ زيارة للعيادة الخارجية في مستشفى هداسا، و ١٩٠٠ علاج مع اقامة في هذا المستشفى، علما ان مستشفى هداسا، يتقاضى في الليلة الواحدة ١٦٦ دولارا، بعد ان كان في العام الماضي يتقاضى مبلغ ١٢٧ دولار.

ويتابع الدكتور الهدمي حديثه فيقول:

كذلك تشرف الوكالة على عدد من عيادات الاسنان، والمختبرات، وعيادات رعاية الاطفال، وامراض الجلد، موزعة على النحو التالي :—

— ١٠ عيادات لطب الاسنان.

— ١٠ مختبرات.

— عيادة واحدة لامراض الجلد في زاوية الهنود بالقدس.

— ٢١ عيادة خاصة لرعاية الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

اما بالنسبة لعدد العاملين في عيادات الوكالة، فيبلغ ٤٥ طبيبا، و ٢٠٠ ممرضة.

وبسبب الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد قمنا باضافة عشرة اطباء وعشر ممرضات للعمل في عيادات الطوارىء، في مخيمات الضفة الغربية المختلفة.

+ اقسام اخرى تابعة لدائرة الصحة :—

=============

واشار الدكتور عرفات الهدمي الى ان دائرة الصحة في وكالة الغوث، تشرف على مجموعة من الاقسام الاخرى، والتي لها علاقة بامور الصحة. وهذه الاقسام هي :—

اولا : قسم الصحة العامة :—

....

هذا القسم مسؤول عن النظافة العامة في المخيمات من حيث نقل القمامة وحرقها وتوفير المياه لمخيمات اللاجئين وذلك تحت الاشراف الصحي الدقيق من قبلنا.

وتعد الان خطة لتمديد شبكة مجارى في مخيمي الدهيشة، والامعرى، وذلك للنهوض بامور النظافة العامة في المخيمين، وتأمين العناية الصحية الضرورية للقاطنين فيهما من اللاجئين.

ثانيا : قسم التغذية :—

....

يقوم هذا القسم بتقديم الوجبة الغذائية اليومية للالاف من ابناء اللاجئين في مخيمات الضفة الغربية من سن ثلاث سنوات ولغاية سن العاشرة.

كما يقدم هذا القسم الوجبات الغذائية للاطفال اللاجئين دون سن الثالثة، بعد اجراء الفحص الطبي الكامل من قبل الطبيب، وحسب ما يقرره الطبيب المختص.

وتشتمل هذه الوجبات على حليب الاطفال، كامل الدسم، وعديم الدسم يعطى للاطفال وللحوامل ايضا.

ويبلغ عدد الاطفال المستفيدين من خدمات هذا القسم حوالي ١٤٠٠٠ طفل.

في حين تدير الوكالة ٢٢ مركزا للتغذية و٣٤ مركزا آخر، لتوزيع الحليب.

ثالثا : قسم الارشاد الصحي :—

....

مهمة هذا القسم تقديم الارشاد الصحي لكافة اللاجئين في المدارس، العيادات، الجوامع، البيوت، حسب برنامج يعد من قبل رئاسة الوكالة حسب الحاجة الانية.

كما يقوم هذا القسم بتوزيع النشرات الصحية، التي تتناول كافة موضوعات الصحة، وقد ادخلنا موخرا الارشاد الصحي بواسطة التلفاز ومن خلال الفيديو.

ويعمل في هذا القسم، اختصاصيين في الارشاد الصحي، بالاضافة الى الارشاد الصحي الذى تقوم به الممرضات.

+ ارتفاع المواليد بين اللاجئين بنسبة ٠٫٠٢٥ :—

==============

وفي حديثه عن نسبة المواليد بين اللاجئين اشار د. عرفات الهدمي، الى ان هناك زيادة بنسبة ٠٫٠٢٥٪ خلال الاشهر التسعة الماضية.

فقد بلغ عدد الاطفال المسجلين في مركز رعاية الامومة والطفولة شهر حزيران ١٩٨٨ ما مجموعه ١٨٫٠٤٦ طفلا وعدد الحوامل لنفس الفترة ٢٧٠٠ في حين بلغ عدد الاطفال المسجلين في مركز الامومة والطفولة لنفس الفترة من العام ١٩٨٧، على النحو التالي :—

— عدد الاطفال ١٧٫٣١٦ طفلا.

— عدد الحوامل ٢٤٧٢ طفلا.

وهذه الزيادة في نسبة عدد الحوامل، والمواليد، اضافت اعباء جديدة على ميزانية القسم الصحي في الوكالة، اضافة الى الاعباء الاخرى التي استجدت ومن اهمها :—

— اعتماد اللاجئين الكلي على الوكالة في المستشفيات، خاصة بعد قرار السلطات الزام كل مواطن بدفع مصاريف علاج ثلاث ليال مقدما.

— الوضع الاقتصادى للاجئين، دفع بالعديد منهم الى اللجوء للوكالة، حيث العلاج دون مقابل.

— قرار السلطات القاضي بمنع موظفي الادارة المدنية من الاستفادة من التامين الصحي الذى كانوا يحصلون عليه، وخاصة العلاج في المستشفيات الاسرائيلية، دفع بهؤلاء المواطنين، وغالبيتهم من اللاجئين الى الحصول على حق العلاج في المستشفيات الاسرائيلية من خلال الوكالة.

ازاء هذا الوضع الجديد، فقد وجهت كتابا الى رئاسة الوكالة، اطلب منها تغطية العجز، الذى قد يؤثر على الخدمات الصحية التي تقدمها دائرة الصحة في الوكالة.

+ دائرة الصحة وتدابير ضد شلل الاطفال :—

=============

من ناحية اخرى اكد الدكتور الهدمي، خلو المخيمات من اى اعراض الاصابة بشلل الاطفال، خاصة ان غالبية اطفال المخيمات مطعمون ضد هذا المرض.

واستطيع ان اطمئن الاهالي في المخيمات، بعدم وجود اى اصابة حيث اتخذنا في دائرة الصحة، كافة التدابير اللازمة لتوعية الناس ضد هذا المرض.

وتابع الدكتور الهدمي قائلا :—

سيقوم قسم الارشاد الصحي في دائرة الصحة بالوكالة، بحملات توعية في كافة المخيمات، بالاضافة الى النشرات الارشادية التي تزود بها كل عيادة في مخيمات الضفة الغربية المختلفة.

+ خطط تطويرية :—

===========

وعن الخطط التطويرية لدائرة الصحة في وكالة الغوث قال الدكتور الهدمي بانه قد تم موخرا بناء عيادات جديدة، وتطوير العيادات السابقة، وتوسيعها.

وتشمل عملية التطوير هذه ايضا، بناء غرفة عمليات كبيرة في مستشفى قلقيلية، واضافة الاجهزة الطبية المتطورة، مثل اجهزة الاشعة وغيرها، لزيادة فعالية عمل العيادات الصحية التابعة للوكالة.



ندوة في القاهرة ..

حول الانسان العربي

نظمت اللجنة الثقافية باتيليه القاهرة ندوة هامة حول « الانسان العربي .. بين عوامل قوته .. وعوامل ضعفه »

تحدث في الندوة المفكر المصري الكبير الدكتور فؤاد مرسي حيث اكد ان المجتمع العربي حاليا في ظل ما يسمى بالحقبة النفطية .. وتميزه ٣ ظواهر هي التي تمثل عوامل ضعفه .. هي الاندماج في الاستعمار .. والطفيلية .. والعزلة القطرية.

اشار الى ان ٢٠٠ مليون عربي قادرون على ان يشكلوا بالفعل لا بالقول القوة السادسة في العالم.

في البداية قال الدكتور فؤاد مرسي انه يجب ان نبدأ بنقطة مرجعية حتى نتبين عوامل قوة الانسان العربي وعوامل ضعفه واعتقد ان هذه النقطة تبدأ من الخمسينات والستينات من هذا القرن عندما امكن صياغة المشروع الحضاري العربي او القومي العربي .. واصبح هذا المشروع بلغة ثورة يوليو ١٩٥٢ هو المشروع الذي يتصدى لجوانب الضعف الاساسية في المجتمع المصري وهي التخلف والتبعية والتجزئة ..

ونحتاج لمواجهة هذه الجوانب ان يوجد مشروع قومي يستهدف بالدقة التنمية والتحرير والتوحيد .. تم صيغت في صيغة نهائية وفي شعار معين هو « حرية - اشتراكية - وحدة

واضاف قائلا . هذه الصياغة للمشروع القومي العربي .. ماذا اصبح مصيرها الان .. او بعبارة اخرى ما هو مصير المجتمع العربي الان .. وما هي عوامل قوته وعوامل ضعفه .

واكد ان مجلة امريكية جديدة قامت بعمل احصائية في نهاية العام الماضي لقياس مدي تقدم بلدان العالم اليوم ووضعت له ٧ مقاييس .. وهي . نفقات المعيشة في البلد - مدى الاستقرار الاقتصادي - مساحة الحريات العامة - مستوى الصحة العامة - مدي توافر الهياكل الاساسية - المناخ الثقافي ومدى توافر وسائل الترويح عن النفس .

واستطاعت المجلة ان تحدد موقف ومكانة العالم العربي من هذه المقاييس .. فماذا كانت النتيجة ؟؟

تبين ان اعلى نسبة حصل عليها العالم العربي كانت في الصحة العامة وكانت ٢٦٫٧٧٪ !!

اما ادنى ما وصلنا اليه فكان في الحريات العامة . حيث حصل عالمنا العربي على ٥٫١١٪ فقط !!

والسؤال الذي يطرح نفسه .. ما الذي اصاب العالم العربي حتى يتحول الى هذه النتيجة ؟؟ ربما كانت النسبة في الستينات لا تزيد عن ذلك حتى نكون موضوعيين ولكن كيف بعد ١٥ عاما من ما يسمى بالحقبة النفطية وهطول عوائد النفط على العالم العربي بصورة اسطورية .. واستخدام تلك العوائد بدرجة كبيرة فيما يسمى بالتنمية الانفجارية .. واعتماد ارقى ما وصل اليه العالم من تكنولوجيا باسم التعاون مع الشركات الكبرى في العالم الراسمالي .. كيف بعد هذا كله تكون تلك النتيجة المخزية .. ؟؟

يقول د . فؤاد مرسي انه يجب ان نتبين اولا ان العالم العربي في مطلع السبعينات كان عالم طموح وعندما صاغ في الستينات مشروعه القومي كان يتوقع ان مثل هذا المشروع القومي يمكن ان يتحقق على مدى قريب .. لدرجة ان عبد الناصر عندما وضع ميثاق العمل الوطني قال انه ابتداء من عام ١٩٧٠ سيتم اعادة النظر فيه للبحث عن افاق جديدة .. واهداف جديدة .. وهذا الوضع يكشف لنا عن الطموحات الكبرى التي كانت تحرك الشعوب العربية وقياداتها الصحيحة المنتمية اليها والتي تشعر بارتباطها بها . وكان هناك طموح غالب جدا في العالم العربي بامكانية التقدم في مدى عقد او عقدين .

ويستطيع ان ينجز مشروعه القومي .. ولكن لماذا لم يتحقق ذلك .. بينما كانت امكانياتنا في السبعينات على الاقل من الناحية المادية اكثر وفرة مما كانت في السبعينات .. فبعد حرب اكتوبر المجيدة استعدنا كرامتنا واثبتنا قدرتنا على المواجهة العسكرية الجادة .. وفي نفس الوقت تحكمنا في النفط العربي ورفعنا سعره اربعة اضعاف .. وتمكن العرب لاول مرة من دخول السوق النفطية كبائعين وان تصبح السوق .. سوق بائعين .. لا المشترين واصبح العرب اغنياء جدا ومع ذلك اصبحوا اضعف مما كانوا قبل الحقبة النفطية .. وقبل ان يستردوا قناة السويس .. وقبل ان يسيطروا على النفط .. ويتحكموا في سوق النفط العالمي .. !!

واشار د . فؤاد مرسي الى ان السبب وراء ذلك يرجع الى طبيعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمت . فبالرغم من انه تمت - بالفعل - تنمية اقتصادية هائلة .. الا انها تمت على نمط راسمالي بحت ومتعاون تعاون وثيق مع الراسمالية العالمية .. وقبلت ان تكون ملحق او تابع للراسمالية والاستعمار العالمي .. وهنا تاتي المسؤولية الجسيمة للطبقة الحاكمة العربية في السبعينات وحتى الان . فقد قبلت هذه الطبقة الحاكمة على اختلاف تركيباتها طريق النمو الراسمالي وان تلحق بالراسمالية العالمية في هذه التنمية .. وان تجري التنمية بالتعاون الوثيق مع راس المال العالمي .. وان تضع كل ما لديها من نفط وعوائد نفط في ايدي السوق الراسمالية العالمية .. وان تقبل بقواعد اللعبة التي تحكم في هذه السوق .

واختتم د . فؤاد مرسي محاضرته بقوله ان القوة الاساسية في المجتمع العربي هي الانسان العربي اولا ثم الامكانيات الطبيعية وعبقرية المكان الجغرافي .

وفاة عدد من اللاجئين السودانيين نتيجة الفيضانات في غرب اثيوبيا

اديس ابابا — ا.ف.ب — يعاني اللاجئون السودانيون في اثيوبيا من وضع خطير للغاية نتيجة الفيضانات التي اجتاحت البلاد حسب ما نقلت معلومات وصلت امس الى اديس ابابا.

واضاف المصدر ان عددا من اللاجئين السودانيين يموت يوميا كما غمرت المياه مئات المنازل في مخيم "ايتانج" على مسافة ٦٠ كلم غرب غامبيلا عاصمة مقاطعة ايلوبابور.

من جهة ثانية اكدت مصادر المكتب الاقليمي للمفوضية العليا في الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين في اديس ابابا ان الاتصالات مع مخيم "ايتانج" سيئة لكنها توقعت الحصول على تفاصيل حول حجم الاضرار اللاحقة بحوالي مئتي الف لاجىء، قريبا.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان نهرين خرجا عن مجراهما غرب اثيوبيا وغمرا مساكن كثيرة في غامبيلا مما تسبب في تشرد عدد غير محدد من الاشخاص.

ما بعد الكارثة

لم يكن غريبا او مستبعدا. ان تؤثر امطار غزيرة، لخريف "فوق العادة"، على بلد كالسودان، ظل يعاني من امتصاص دمه، وقدراته، لاكثر من ١٦ عاما، من قبل انظمة سياسية، لم تعطه شيئا بقدر ما أخذت منه. وتوجت بالنظام الديكتاتورى الاخير، قبل الانتفاضة المجيدة في عام ١٩٨٥، والتي تكشف عنه كارثة الامطار والسيول الراهنة. ان ايا من اهدافها لم يتحقق. ولان السودانيين ظلوا متذ العهد الوطني، محكومين بتجاهل قضاياهم، ولان البيئة اهملت، والبنيات الاساسية لم توجه في الطريق السليم للصالح العام، كان لكارثة الامطار والسيول اثارها الكبيرة، في غياب التخطيط والتحوطات، والنظرة المستقبلية القادرة على استكناه المهددات وتدبير مواجهتها...

وفي ظل الظروف انعكست آثارها السلبية حتى في سلبية بعض المواطنين الذين تفرجوا على المأساة، باعتبارها ملهاة ـ ربما ـ او اى شئ اخر، في ظل مكذا ظروف، وحيث يجرى سيناريو عجيب وغريب، كانت الامطار، هذه الظاهرة الطبيعية التي تعتبر فالا حسنا، كانت وبالا على السودان، وكارثة حقيقية، جنى الشعب منها، اضافة الى معاناة من حكوماته السابقة، ارقاما خيالية من الخسائر، في الممتلكات والنفوس...

اول هذه الارقام، تشير الى ان الامطار، لم تفرق بين الشمال او الشرق، او الغرب او الجنوب، مثلما تفعل السلطات، في رسمها لسياساتها الاقليمية، وتوجهاتها المبنية على الاسس الطائفية، والحزبية والطفيلية، ولم تفرق بين القطاعات، بل تضرر منها جميع السودانيين، والقطاعات الانتاجية والخدمية.

وشملت هذه الارقام، في اطار "اللامعقول" الذى يعيشه السودان، مدنا وقرى بكاملها، ومنذ اول يوم مطلت فيه الامطار، وكان هناك ـ طيين الثقوب في ثوب السماء الازرق، تدفقت السيول، لتجرف احياء بكاملها ومساحات مزروعة، ومناطق رعي، وطرقا لم ترصف، واخرى لم تجر صيانتها منذ انشائها، ومصارف وقنوات، لم تجر صيانتها منذ انشائها، ومصارف وقنوات، لم تمتد اليها يد رغم دعاوى الحكومة المتكررة، الخاصة باهتمامها بالمسائل التنموية.

وتكشف هذه الارقام، ان الاهتمام الحكومي، لم يكن هكذا، وفق الدعاوى الرسمية المعلنة، فماذا يعني يا ترى منظر المياه، التي لم تعد المصارف الرئيسية والفرعية، ممرات لها، لانها تآكلت، او تهاوت، اوغطتها النفايات؟ ومما يثير الدهشة، ان بعض هذه المصارف، تمر امام مباني الجهات المسؤولة، والادارات الحكومية الاخرى، الخاصة بالهندسة والتخطيط والنظافة والصحة. وهي اذا حاولنا اجمالها هنا تزيد على ١٠٠ مجرى. اما حجم الخسائر المعلنة، فهو وفق تقديراتنا، اقل بكثير من الحجم الحقيقي للكارثة. ومع ذلك فلنقرأ ما رصدته غرفة العمليات بمعتمدية الخرطوم في حديث مديرها قال مدير الغرفة " ان تقدير الخسائر حتى يوم ٨/١٩ حالة وفاة و٢١٥ حالةاصابة وحالة فقدان واحدة وان الخسائر التي لحقت بالمساكن كبيرة حيث تأثر بالامطار ٧٠٥و١٢٠ منزلا اضافة الى ٧١٦ منزلا حتى يوم ٨/٢٢ واضاف في حديث "ذى شجون" ان الامطار اهلكت ٨٤٢ رأس ماعز وضأن مع ملاحظة ان هذه الارقام في العاصمة القومية وحدها".

وكانت المياه التي لم تستوعبها المصارف، بسبب الاهمال السالف الذكر، قد انسابت لتغمر معظم شوارع العاصمة وازقتها وساحاتها. وفي بعض المناطق الحديثة، التي قامت بها قصور الطفيلية، واوجدت اثناء عملية البناء، اسرا بكاملها من النازحين، يعمل اربابها خفراء لتلك القصور، استمر وجودهم حتى بعد اكتمال البناء، في مساكن كرتون وخيام عشوائية، انعدمت منها الخدمات الاساسية، من تلك المناطق غطت المياه الطرقات، والقطر السكنية التي لم تكتمل، حيث اصبحت امكنة صالحة لتوالد الذباب والناموس.

وفي هذا السياق، يدخل الحديث عن هذه المأساة، في سلسلة الدوائر المغلقة التي تدور فيها السلطات... ويكون السؤال المحير: هل ترك المعنيون بالامر، علاج الكارثة، الى العناية الالهية؟

وهذا السؤال لا يبتعد عما ساقه "المتأسلمون من تفسير للكارثة،" حين اعلنوا انها حدثت،" حين اعلنوا انها حدثت، بسبب عدم الاسراع في تطبيق شرع الله، وهم يعنون القوانين البديلة التي الفتها قيادتهم.

ولكن.. ورغم ضيق الحلول، رغم الاجتماعات المستمرة، والحجم الهائل للاغاثة التي وصلت من الشقيقة والصديقة، يصبح الحديث عن سلحفائية اجراءات الانقاذ. حديثا محزنا... يؤشر بصدق الى ان الكارثة الحقيقة هي في انعدام روح المبادرة والحيوية والوطنية. فمدير غرفة العمليات يلخص ان كل ما استطاعت ان تفعله الغرفة هو توزيع ٤٩و٥٠٠ جوال، فهل يكفي هذا الرقم لوضع سواتر كافية؟

ومدير ادارة الطرق والكبارى يقول في تقرير له ان ردميات بالخرصانة تتم لعدد من الطرق اضافة الى ردم الحفريات العميقة التي خلفتها الامطار، فهل حدث ذلك فعلا، ام انها كذبة اخرى، من اكاذيب المسؤولين، التي اورثتها لهم النظام السابق؟ "الدستور" رصدت اكثر من ١٤ شارعا رئيسيا و ٢٠ شارعا فرعيا و ٦٠ ساحة لم يجر العمل على صيانتها او معالجتها.

وفي بعض المناطق، فان البرك التي كونتها الامطار، ما تزال مياهها المتعفنة تضايق المواطنين.

والجانب الاخر لبطء عدم تحديد الحجم الحقيقي للاغاثة، التي استلمتها الحكومة السودانية يمكن القول ان تمويها يجرى في هذا الجانب، فهناك اضافة الى عدم وجود احصائية للاغاثة، تعدد في قنوات توزيعها، يحتمل ان تكيل اى جهة توزيع المسؤولية والقصور للجهة الاخرى اذا ما اتضح الان او مستقبلا الحجم الحقيقي للاعانات الخارجية.

وفي هذا الجانب من القصة، فان كل ما نحصل عليه، هو ما قاله مدير غرفة العمليات، الذى اوضح لنا ان ١٠ الاف جوال دقيق وزعت عبر الاتحادات التعاونية بالعاصمة القومية على النحو التالي: ٣ الاف جوال لكل من مجلس امدرمان والخرطوم، و٢٥٠٠ جوال لمجلس بحرى و ١٥٠٠ جوال لشرق النيل و... فقط.

والسؤال المثير والمدهش هو اذا كانت هذه هي كميات المعتمدية فاين الاغاثة؟ وللاجابة على هذا السؤال لا بد من متابعة كل قنوات التوزيع، والمتابعة يعترضها التعتيم القائم حول هذا الامر، لكن بمتابعة المتضررين من الكارثة يتضح ان ما وزع لهم حتى الان ليس سوى قطرة من بحر، والبحر مجهول المكان...

عودة الى ارقام الكارثة

في شمال السودان لا يستطيع حد ان يتصور هول الكارثة، فقد مسحت المياه مساحات وجزرا كثيرة وغطت اشجار النخيل والبساتين واغرقت اكثر من ٦٠٠ قرية منها ٨٥ جزيرة وحاصرت ١١ قرية ودمرت اكثر من ٢و٥٠٠ منزلا بجزيرة "بدين" واقتلعت ١٠٠ الف نخلة بدنقلا والافا اخرى لم تحصر بالمدن الاخرى. وشملت هذه المأساة المشاريع الزراعية وقدرت الخسائر الاولية في هذا الجانب بأكثر من ٧٠ الف فدان والاف اخرى من الذرة الشامية. وفاقت الكارثة هنا حد التصور، وكان طوفانا اسطوريا، نبع من الارض فجاة في ثوبة المترب، الذى غطى على زرقة المياه، وغطى حتى على جمال الفيضانات الخفيفة المألوفة... وتحول ذلك السحر، الذى يشد الناس في الشمال، الى ضفاف النيل الخالد، ليعزفوا الحانهم، ويغنوا اغنياتهم، ويرقصوا رقصاتهم المتنوعة، تحول الى خوف وقلق، وترقب وحذر، وتحولت في خضم هذه المأساة علاقتهم بالنيل والامطار، وازدادوا ارتباطا والتصاقا ببعضهم، في مواجهة هذا الخطر الجديد، في لجانهم الشعبية التي تتولى الانقاذ، وحيث يكاد يغيب الدور الحكومي الذى يرقى لحجم المأساة.

اما الحال في العاصمة السودانية فلم يكن حسنا، لانها تنوء بحملها من النازحين من الارياف والجنوب، نتيجة لكارثة "الجفاف والتصحر"، وحيث انعدمت تقريبا الخدمات الاساسية، خاصة الصحية، واصبح مرض المواطن وموته دون علاج، شيئا عاديا جدا، في اطار مآسي السودان، والتي يبدو ان حكومة الاحزاب الثلاثة، في العهد الديمقراطي، غير معنية بها، بقدر اهتمامها بتثبيت اركانها، القائمة على الطائفية والطفيلية. فكثير من المناطق، بلغت بها ارقام الكارثة، حدا لا معقولا، في اطار "اللامعقول" الذى يعيشه السودان، فقد جرف النيل، واثرت الامطار، في مئات المنازل، في "الكلاكلة القلعة" و "الشجرة"، و"اللاماب ١٥٠ منزلا و "العزوزاب ٣٠٠ منزلا و "الرملية ٤٠٠ منزلا. واهلكت المئات من المواشي. في "الحاج يوسف" بلغ عدد الوفيات أكثر من ٣٠ شخصا، واجتاحت السيول احياء دار السلام و السامراب و اركويت وجبرة، وادت الى دمار مئات المنازل دمارا شاملا وجزئيا. وتشردت ٣٠٠ اسرة في "اللاماب" و "ابو سعد". وتعطل ٨ الاف و ٧٠٠ خط تلفون في الخرطوم. وتهدمت منازل الشرطة. وتضررت ٥ الاف اسرة. وتم اجلاء الفي اسرة "بابي ضلوع". وانهارت ٤٠ مدرسة بالكامل وفي جميع المراحل. وتأثرت بالامطار ٤٧٤ مدرسة، اضافة الى ١٥٨ مدرسة على وشك السقوط. وانهار ٥٧٠ فصلا، و١٦٧ مكتبا. اضافة الى تحطم ٦٠٪ من الشوارع من بينها ٢٢ طريقا رئيسيا. وتعرضت "امبدة" الثورات الى خسائر مماثلة، حيث جرفت الامطار مئات المنازل، وتشرد الاف المواطنين.

وواجهت الجريف شرق وغرب و"حلة كوكو" نفس الموقف، اضافة الى انهيار العديد من المنازل في جزيرة توتي، والتي يهددها النيل بشكل كامل، بعد سقوط ٣ احياء في الجزيرة.

وفي الاقليم الاوسط يهدد النيل الازرق العديد من المنشات الحكومية على ضفته. ومن حدود الاقليم الشرقي، خاصة طرق المواصلات الى مدني والخرطوم وسنار، تواجه مئات القرى، خطر الفيضات والسيول. وقد ادت الفيضانات، الى انهيار وتضرر ١٤٠٠ بيت، في القرى الواقعة على طول طريق مدني ـ الخرطوم. واستنفرت هذه القرى شبابها وشيوخها، لعمل المتاريس، من اجل كبح جماح النيل الازرق، الذى تعدى في كثير من المناطق، شارع الاسفلت الرئيسي بين الاقليم والخرطوم. واغرق الفيضان الاف الافدنة، في عدد من الجزر والجروف المزروعة على ضفتيه. وقدرت الخسائر بـ ٧٠ الف فدان في مشروع الجزيرة.

وفي الشرق غمرت المياه ٨ قرى من قرى الاسكان بحلفا الجديدة. ونتيجة للامطار وانفلات نهر القاش، تهاوت مئات المنازل غرب القاش، و "حي السوريبة" و المرغنية بكسلا. وتقرر استبدال الجسر الترابي للقاش، بجسر حجرى بعرض ٢٠ مترا، وغرقت ٤٠ الف فدان من اراضي الرهد الزراعية وانعزلت بعض القرى وتوقفت حركةالمواصلات بين المدن.

وفي المغرب سجل اول احصاء، ان الامطار اتلفت ٢و٥٠٠ فدان من الاعلاف والخضروات. وحطمت السيول عددا من المنازل في كردفان، التي تواجه اضافة لكارثة الامطار كارثة الجراد الذى حل بالاقليم. ونتيجة لسيول "حمرة الوز" شمال كردفان اعلنت منطقة كوارث ورصد لها نصف مليون جنية

خاص

■ اكدت مصادر مطلعة في باريس ان هنك اتصالات جارية حالياً بين المسؤولين الفرنسيين من جهة والمسؤولين الجزائريين والمغاربة من جهة اخرى، لتحديد موعد نهائي للزيارة التي ينوي الرئيس ميتران القيام بها قريباً لكل من الجزائر والمغرب. اوضحت المصادر ان هاتين الزيارتين ستتمان قبل نهاية هذا العام، وان ميتران حريص على التوجه الى الجزائر والمغرب لتاكيد دعم فرنسا للتقارب بين هذين البلدين العربيين ولجهودهما من أجل ايجاد حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية على أساس خطة بيريز ديكويلار الأمين العام للأمم المتحدة الرامية الى اجراء استفتاء باشراف المنظمة الدولية في الصحراء لتحديد مستقبلها.

■ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة انه تم التوصل الى «تفاهم» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ان تتولى الاقمار الصناعية الاميركية والسوفياتية مراقبة الوضع العسكري على الجبهة العراقية ـ الايرانية، للتاكد من عدم حدوث أي خرق لوقف اطلاق النار. وذلك بعد التوصل الى اتفاق رسمي ونهائي بشان تثبيت وقف اطلاق النار ووقف جميع الاعمال العسكرية في البر والبحر والجو.



■ عقد في عاصمة اوروبية غربية مؤخراً اجتماع سري بين شخصية سياسية لبنانية وبين احد مستشاري مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية، تطرق الحديث خلاله الى ما يمكن أن يقوم به دوكاكيس على صعيد الشرق الأوسط ولبنان في حال فاز في هذه الانتخابات. وشدد المستشار في هذا اللقاء على امرين اساسيين: الأول ان دوكاكيس ينوي، في حال انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، اعطاء «اولوية» لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وايفاد مبعوث خاص رفيع المستوى بسرعة الى المنطقة للتشاور مع زعماء عدة دول عربية واسرائيل حول كيفية بدء عملية سلام جديدة. وهذا المبعوث الخاص خبير بارز بشؤون المنطقة وسبق ان لعب دوراً على هذا الصعيد في ادارات اميركية سابقة. الأمر الثاني ان دوكاكيس لا ينوي التدخل او توريط الولايات المتحدة «في اية حروب داخلية عربية ـ عربية او في اية نزاعات أهلية في هذا البلد العربي أو ذاك».

■ مسؤول سوفياتي رفيع المستوى اكد لجهة عربية مؤخراً انه تم تبادل «اقتراحات خطية» بين المسؤولين الفلسطينيين والحكومة السوفياتية بشأن «الخيارات» التي يمكن ان تعلنها القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة وخلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، لدفع مسيرة السلام الى الأمام. اوضح هذا المسؤول السوفياتي ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة ستكون «مختلفة» عن معظم ما ينشر حالياً او ما يصرح به البعض في الساحة الفلسطينية. شدد هذا المسؤول على ان التنسيق السوفياتي ـ الفلسطيني على هذا الصعيد «شامل وكامل» ويتناول «ادق التفاصيل» المتعلقة بالبرنامج السياسي الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية.



■ قالت مصادر ايرانية مطلعة في باريس ان فشل الاتصالات بين ممثلين عن بعض اركان النظام الايراني وبين الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر، هي التي دفعت هذا الأخير الى الادلاء بتصريحات الى صحف بريطانية كشف فيها ان آية الله الخميني أرسل اليه مبعوثين الى العاصمة الفرنسية لاقناعه بالعودة الى طهران. اكدت هذه المصادر ان الخميني نفسه لا علاقة له بهذه الاتصالات السرية مع بني صدر. وان الذين زاروا بني صدر في باريس أو اتصلوا به ينتمون الى أحد اجنحة الحكم في ايران، وان هناك قوى سياسية بارزة ترفض بقوة عودة الرئيس السابق الى طهران حتى لو لم يمارس اي نشاط سياسي. أشارت هذه المصادر الى ان بني صدر لن يعود في اي حال، الى طهران في المستقبل المنظور، اذ ان الجهة التي تؤيد عودته ليست هي الجهة الأقوى في طهران حالياً.

تحسين العلاقات السوفياتية - الصينية في مصلحة شعوب جنوب وشرق آسيا

كان لتدهور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية نتيجة لخلافات ايديولوجية وسياسية تأثير كبير على الوضع السياسي في منطقة جنوب آسيا، حيث يحتل البلدان مساحة كبيرة من تلك المنطقة ويملكان حدودا طويلة مع الكثير من الدول فانعكس تدهور العلاقات بين البلدين على بقية دول المنطقة. وقد ترجم هذا التدهور في العلاقات على الوضع العسكرى حيث احتشدت قوات كبيرة من جيشي البلدين على الحدود ووقعت ايضا عدة مناوشات عسكرية، وزاد من تدهور الوضع

ايضا وجود قوات سوفياتية كبيرة في جمهورية منغوليا المجاورة للصين لقد بدا هذا التدهور في سنوات الخمسينات وما زال مستمرا بشكل جزئي حتى وقتنا الحاضر، ولقد استغل تدهور العلاقات هذا عندما وقعت مجابهة عسكرية على الحدود بين فيتنام التي تقف الى جانب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية التي قامت بهجوم مباغت الا انها فشلت في تحقيق اهداف الهجوم ذلك ان للجيش الفيتنامي خبرة عسكرية كبيرة بعد حرب التحرير التي خاضها ضد الجيش الاميركي وايضا اعلان الاتحاد السوفياتي انه لن يقف مكتوف الايدى ازاء هذا الهجوم وسيقدم لفيتنام كل المساعدة العسكرية المطلوبة، مما اضطر الصين الى وقف هجومها وسحب قواتها من الاراضي الفيتنامية وزاد من تدهور الوضع نشوب الازمة الكمبوتشيه بعد دخول قوات فيتنام الى كمبوتشيا وهزيمة نظام بول بوت الدموى وانتخاب هنغ سامرين رئيسا جديدا لكمبوتشيا وهو متحالف مع فيتنام، مما اغاظ الصين التي وقفت موقفا عدائيا من دخول القوات الفيتنامية وهزيمة صنيعتها، بول بوت الذى احتضنته وقدمت له المساعدات العسكرية لتندلع بين الاطراف المتنازعة حرب اهلية ما زالت مستمرة حتى الان، وتجرى العديد من المحاولات لحلها في اطار التوجه الدولي لحل النزاعات الاقليمية.

ان هذا الوضع اضعف الى حد كبير جبهة القوى الثورية في العالم المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار وافقدها عددا من المواقع نتيجة انشغال الدول المتصارعة بعضها ببعض، كما وضعف حضور هذه القوى الثورية بين شعوبها بفعل الانقسام الحاصل بين المركزين الثوريين الرئيسيين في العالم، الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية..

لقد ادرك هذان البلدان عقم الاستمرار في سوء العلاقات هذا نظرا لانعكاسه سلبا على جميع الاطراف، وايضا بفعل الانفراج الدولي والتوجه لحل القضايا الاقليمية والتي سببت النزاعات والتوترات المستمرة. كما ان حاجة البلدين للنهوض باقتصادهما وعصرنته دفعتهما لبدء مفاوضات بهدف حل المشاكل العالقة والتخفيف او ازالة اسباب التوتر.

لقد بدأ البلدان مفاوضات صعبة وطويلة منذ اواسط السبعينات والتقدم في هذه المفاوضات يسير بشكل بطيء لكن السنوات القليلة الماضية شهدت تحسنا ملموسا في العلاقات بين البلدين حيث تقوم وفود رسمية بزيارات متبادلة. كما وازداد حجم التبادل التجارى والثقافي، وخف التوتر على الحدود وقد قرر الاتحاد السوفياتي قبل فترة وجيزة تخفيف عدد قواته المحتشدة على الحدود مع الصين كما وأعلن بداية سحب قواته من كل من افغانستان ومنغوليا، وتخفيف التواجد العسكرى السوفياتي في احد اهم الموانىء الفيتنامية، ويعمل الاتحاد السوفياتي ايضا بكل قواه لحل المشكلة الكمبوشية حيث اعلنت فيتنام عن بداية سحب قواتها من هذا البلد.

ان مردود ذلك مهم جدا لجميع دول وشعوب المنطقة، حيث ستخلو من الحروب والنزاعات الحدودية ويتم التفرغ لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها هذه الدول وشعوبها كما وستصبح حصنا منيعا للسلام العالمي في حال تنفيذ الاقتراح الداعي لجعلها منطقة خالية من الاسلحة النووية وسحب الاساطيل العسكرية من المحيط الهندى. كما وستتهيأ الاجواء الجيدة لاقامة علاقات طبيعية من التعاون والصداقة بدل النزاعات العسكرية، هذه العلاقات التي يجب ان تقوم على مبادىء الفائدة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاطراف الاخرى وفي احترام حرية واستقلال كل طرف واختياره لسبيل التطور.

ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية سيقوى من عزيمة القوى الثورية في العالم التي سترى في هذا التطور الجديد سندا قويا يدعم نضالها ضد السياسة الامبريالية - العدوانية وبقايا الاستعمار.

اسرار الأسرار

■ يهدد احد مرشحي رئاسة الجمهورية في لبنان «برواية قصة الانتخابات كاملة»، ويقول ان ما سيكتبه سيتضمن اسراراً مذهلة قد تمنعه من العودة الى لبنان لفترة طويلة من الزمن. المرشح مغترب اساساً، وهو ليس العميد ريمون اده.

وجهة نظر

الصّراعات الدوليّة وتأثيرها على السّلام العالمي

بقلم: بسام ابو عرة

منذ بداية القرن الحالي والصراعات الدولية على اشدها من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، وهذه الصراعات والنزاعات مختلفة من بقعة الى اخرى ومن منطقة الى منطقة، كذلك فمنها صراعات دولية ومنها نزاعات حدودية وداخلية. وكل ذلك ناتج عن تقسيم العالم في بداية الاربعينات الى معسكرين شرقي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وغربي وعلى راسه الولايات المتحدة، فكل معسكر يريد السيطرة والهيمنة على بقية العالم. وليكون هذا العالم تحت سيطرته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وغير ذلك.

فالعالم اليوم يعيش صراعات ونزاعات لا حصر لها، فمن جانب نرى سباق التسلح الذى كان على اشده الى آخر فترة وهي فترة الوفاق الدولي، وجانب آخر السباق في حرب النجوم وغيرها من سباقات التسلح النووى والذرى وغيره وكل كذلك يزيد من حدة هذه الصراعات حتى تتفاقم وتهدد السلام العالمي والدولي ومن اهم الصراعات في العالم الصراع شرق اوسطي والذى يعتبر اهم صراع في العالم وهو الصراع العربي — الاسرائيلي كذلك الصراع العراقي — الايراني والصراعات الداخلية في لبنان وحرب افغانستان فهذه تعتبر اهم الصّراعات والنزاعات في العالم وتأثيرها كبير جدا على السلام العالمي والدولي، كذلك هناك عدة صراعات أخرى في العالم مثل جنوب افريقيا والصومال واثيوبيا ونيكاراغوا وبنما وكوريا وفيتنام مع كمبوديا وكوستاريكا وغيرها. لكن الصراع الشرق اوسطي هو الاهم في هذه الصراعات، فبعض هذه الصراعات يتم التفاهم بشانها او يتم التوصل لحل في هذه الصراعات لكن قضية الشرق الاوسط الاكثر تعقيدا لم يتوصل حتى الان الى اى حل او بوادر حل لهذه القضية العالمية والمهمة في السلام العالمي والدولي فان اى بوادر لحل هذه القضية سيكون لها تأثيرها الفعال في احلال السلام العالمي والوفاق الدولي وذلك كله لأن منطقة الشرق الاوسط منطقة نزاع بين العمالقة لما لها من اهمية استراتيجية وعسكرية واقتصادية ولتحكم دول هذه المنطقة بمنافذ البحار

ومناطق مهمة جدا للعالم. فكلما زاد الصراع في هذه المنطقة وغيرها من المناطق الاخرى فان السلام العالمي سيكون في خطر كبير ويهدد الكرة الارضية كافة من حرب لا تبقي ولا تذر، فلتامين السلام العالمي يكون حل النزاع الشرق اوسطي ومنه سيكون هناك سلام عالمي بكل معنى الكلمة.



مستقبل العلاقات الأميركيّة - الإسرائيليّة

بقلم: مارك هيلر - عن - جروزليم بوست

خلال موسم الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية فان السياسيين فيها يلقون بكل ثقلهم في مطاردة اصوات الناخبين اليهود والمؤيدين لاسرائيل من الامريكيين انفسهم.. ولدرجة كبيرة فان سلوك كلا المرشحين للرئاسة الامريكية يقعان في دائرة التقليد السياسي الامريكي.

ومرشح الحزب الجمهورى جورج بوش، اعتمد ما يمكن وصفه باكثر السياسات تأييدا لاسرائيل في التاريخ من على المنصة السياسيةالتي يقف عليها، وكذلك الحاكم الديمقراطي ميخائيل دوكاكيس فقد بلغ الذروه باعلانه عن نيته في حالة فوزه بنقل مقر السفارة الامريكية من تل ابيب للقدس، وكذلك استعمل قليلا من الكلمات العبرية في مقابلة له مع التلفزيون الاسرائيلي.

وفي نفس الوقت هنالك تطورات اخرى لا تتناسب ما هو مالوف في صك ومستند ما قبل الانتخابات. ثلاثة من هذه التطورات جديره بالملاحظة والتعليق.

في مؤتمر الحزب الديمقراطي الذى عقد في تموز الماضي فان الوفود المشاركة الملتزمة بوقف القس جيس جاكسون استطاعت انجاز صفقة ثم بمقتضاها الدفع باتجاه دعم الحقوق الفلسطينية التي تم عرضها ونقاشها في قاعات المؤتمر. حركة الدفع هذه لم تجد اية فرص سابقا لان يتم الموافقة عليها، بل واكثر من ذلك فانه لم يجر في السابق ان عرضت لكي يتم التصويت عليها، الا ان الحقيقة المؤكده انها نوقشت ولاول مرة في مؤتمر قومي لحزب رئيسي، ووصفت هذهالعملية بانها اختراق هام جدا قامت بها القوى المناصرة للعرب في الولايات المتحدة.

ثانيا، وفي خطابة الذى القاه حديثا امام معهد ابحاث مناصر لاسرائيل فقد اكد وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز على الخاصة والمركزية التي تتمتع بها المسالة الفلسطينية في مشاكل الشرق الاوسط المعاصرة حيث قال "ان السلام الشامل يتطلب اقامة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين" واصرايضا على الحقوق السياسية الفلسطينية "ومشاركتهم السياسية وتاثيرهم على القرارات السياسية والاقتصادية التي تتعلق بحياتهم" يجب ان يتم الاعتراف بها ومخاطبتها وتلبيتها كذلك.. ورفض بجزم بعض الافكار الشائعة في الطيف السياسي الاسرائيلي من ان قرار هيئة الامم المتحدة ٢٤٢ لا يطلب مزيد من الانسحاب الاقليمي، وان الاردن يمكن ان يكون هو الدولة الفلسطينية وان "الترانسفير" هوالخيار المنظور.

وشولتز لم يذكر م.ت.ف بالاسم، وكرر معارضته لاقامة دولة فلسطينية، واعترف ايضا بانه لا يتوجب على اسرائيل العودة الى حدود ١٩٦٧.

وفي الحقيقة فان ذلك تضمينا بشكل رمزى لموقف جسم رئيسي في الرأى العام الاسرائيلي... ورغم ذلك فان رغبة وزير الخارجية الامريكي واضحة في ابعاد نفسه عن التشكيل الرئيسي الاخر في الرأى العام الاسرائيلي وفي وقت كهذا وامام تجمع كهذا فان ذلك بالتاكيد يقتضي الامعان بالنظر فيه.

ثالثا، فان الفضول له علاقة بالاستفتاء... وفي مجال كالانتخابات العامة فان الامريكيون يطلب منهم احيانا لان يشيروا لافضلياتهم فيما يتعلق بمسائل محدودة حول الاهتمامات المحلية او الدولية.. وهنالك اسئلة وجهت خلال اقتراع سرى في نيوتن ومساشوستس كالثاني: "هل يتوجب على الممثلين من هذه المقاطعة ان توجه لهم التعليمات بالتصويت لصالح القرار الداعي حكومة الولايات المتحدة ان تدعم مبدأ حق تقرير المصير لاسرائيل وللشعب الفلسطيني، واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مجاورة لاسرائيل، وضمان الامن لكل من اسرائيل والدولة الفلسطينية؟

ونيوتن هي ضاحية ذات مستوى متوسط في بوسطن "المجاوره البلدة بروكلين التي يعيش دوكاكيس بها) حيث تقطنها اكثرية فاعلة من الجاليةاليهودية... ونتيجة الاستفتاء ذهبت الى استخلاص ما يلي: من الممكن ان تهزم قائمة الديمقراطيين من قبل الاغلبية السائدة، الا انه على ما يبدو ويجانب التشكيل المناطق لاسرائيل في كامبريدج المجاورة تشكل اشارات على شاشات الرادار السياسية.

هذه الاحداث بحد ذاتها ليست اهمية كافية، الا انه في السباق الاكبر للتطورات المحتملة بعد تشرين ثاني القادم قد تصبح كالقش في الرياح.

وتركيبة القاعدة للشعبية الاسرائيلية في الولايات المتحدة تحت اية حادثة هي كالموجودات الضائعة في حساب الميزانية... فالتعاطف المنبعث من المعاناة اليهودية يجب ان يتجاوز ذكرى المذابح النازية ضد اليهود التي عفا عليها الزمن. ومقدرة الجالية اليهودية للتاثير على الرأى العام ومواقف الكونغرس بما يتعلق في الشرق الاوسط يجرى تحدثها وبشكل متزايد من قبل الجالية العربية — الامريكية الاخذة في التنظيم والنشاط والثقة بالنفس.

ولكن بالاضافة الى هذهالاتجاهات ذات المدى الطويل، هنالك عاملين اساسيين لهما الاهمية الطارئة في مطلع عام ١٩٨٩. الاول يتعلق بمكانة اسرائيل في التصور الامريكي الشامل للعالم. ويغض النظر عمن سيجرى اختياره رئيسا للولايات المتحدة فان الادارة الامريكية القادمة ستعمل في بيئة مختلفة عن تلك التي واجهت الرئيس السابق.

فعندما جرى انتخاب رونالد ريغان سنة ١٩٨٠ قام الاتحاد السوفياتي عندها بغزو افغانستان، واشتعلت الحرب العراقية الايرانية لتوها.. وعندما سينتخب الرئيس القادم سيكون الاتحاد السوفياتي قد انجز سحب معظم قواته من افغانستان وغالبا ما ستكون الحدود العراقية — الايرانية هادئة هذا اذا لم يكن السلام سائدا فيها التغير الاول يكمن بتقليل العسكرى السوفياتي للشرق الاوسط (ويمفهوم اوسع نظرة سوفياتية اقل تهديدا بشكل شامل احتراما للعالم الثالث) والتغيير الثاني هو التاكيد على احتواء التهديد الايراني للدول العربية المعتدلة في الخليج العربي.

وبكلمات اخرى فان القيمة الاستراتيجية لاسرائيل كقاعدة مؤيده للغرب التي جرى ويجرى احترامها وتقديرها ستستهلك وسيتصاعد الوثوب النسبي في الصراع الاسرائيلي — العربي (الفلسطيني) في الشرق الاوسط.

والاختلاف الجوهرى الثاني هو ان الرئيس الجديد سيواجه بالعجز في الميزانية والعجز في سداد الدين القومي... والطريقة الوحيدة للبدء والتحكم بهذه المشاكل (بالاضافة لفرض ضرائب جديدة اوالتوجه لمزيد من الاقتراض) هو اجراء تقليصات في المصروفات وبشكل رئيسي. وطالما ان ذلك يطال المصروفات الفدرالية ويؤديها فأن اية تقليصات محتملة ستطال ميزانية الدفاع (التي خفضت حديثا منذ عام ١٩٨٥) وكذلك الاقتطاعات في المساعدات الخارجية.

وأسرائيل تقدم نفسها في واجهة السياسة والمصادر المادية الامريكية من خلال التوجه للضمير الامريكي على محو: للسلام وللديمقراطية بحيث يتطابق هذا التوجه يتطابق مع الصورة الاخلاقية الامريكية ذاتها.

واسرائيل فعلت الكثير مؤخرا في مجال تخفيض اعتمادها عن احتياطي الارادة الامريكية، والقليل لسد النقص منها.. وتاثير الانتفاضة على اية حال احدثت قلقا، وكان من الممكن ان يكون تاثيرها اكثر سوءا لظرفين رئيسين: عدم مقدرة م.ت.ف حتى الان من التقدم بسياسة سلمية اكثر وضوحا، وكذلك الانتخابات المزعم وقوعها في اسرائيل التي تمنح لاسرائيل الفترة الكافية لان تعيد النظر في مواقفها.

ويسبب البيئة الدولية الجديدة ويسبب وفاة فلسفة (استقرض واصرف) الاقتصادية الامريكية. فأن العلاقات الامريكية — الاسرائيلي حتى في غياب ظروف حرجة اخرى لن تكون متناسقة بعد العام ١٩٨٩ كما كانت عليه تحت ادارة ريغان.

وستكون الامكانيات لاحداث شرخ في هذه العلاقات اكثر توفرا

اذا استطاع الفلسطينيون من طرح تحدى يتمثل بطرح موقف سياسي جديده بامكان الامريكيين تبنيه.

ولكن الخطر في تدهور العلاقات الاكثر اهمية من كل ذلك اذا قام الاسرائيليون

باختيار حكومة تعلن انتهاج سياسات يعتبرها الامريكيون من شانها ان تكون عائقا امام

السلام وفي هذه السياق فان مستقبل العلاقات الامريكية — الاسرائيلية تعتمد بشكل كلي ليس على الانتخابات الامريكية

ونتائجها بل على الخيارات والاختيارات السياسية للحكومة الاسرائيلية بعد انتخابها.

إنقسام داخل طهران حول قضية الرهائن في لبنان..
بعد تعثّر المفاوضات السّرية مع واشنطن لإطلاقهم

توقفت على حين غرة المفاوضات السرية بين طهران وواشنطن بعد ان اخفق الجانبان في التوصل الى "اطار واقعى" لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين تحتجزهم في لبنان جماعات موالية لايران، وقد كشفت عن هذه المحادثات السرية مصادر في واشنطن وطهران واكدها مراقبون مطلعون في كل من باريس ولندن. ووفقا لهذه المصادر كانت المبادرة لهذه المحادثات قد جاءت من خميني الذي يعمل من خلال رئيس المجلس التشريعي على اكبر هاشمي رفسنجاني.

في اغسطس (آب) الماضي ارسل رفسنجاني مبعوثا الى واشنطن يحمل اقتراحات بعقد محادثات من شانها تحسين العلاقات بين البلدين وقد تم التعرف على هوية المبعوث وهو جنكيز رضبي، رجل اعمال في الستينات من العمر، وكان على وشك ان يؤخذ من طائرة الخطوط الجوية الايرانية عند توقفها في روما بعد ان ابرقت السلطات في طهران الى قائد الطائرة بانه غادر البلاد بصورة غير مشروعة.

وحسبما تفيد المصادر في طهران فان محاولة اعادة رضبي قد قام بها اعوان منتظرى الذى يعارض المفاوضات مع واشنطن.

وقد قابل رضبي في واشنطن رجل اتصالات امريكي عرفت هويته بانه ريتشارد لوليس وهو رجل اعمال كان يعمل من قبل لصالح دونالد ريج المستشار السياسي الرئيسي لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكانت مطالب طهران هي كما يلي:—

١. اتخاذ اجراءات للتعجيل في الافراج عن الاموال الايرانية التي ما تزال محتجزة لدى الولايات المتحدة.

٢. اتخاذ موقف امريكي اشد قوة تجاه التلكؤ البادى لدى العراق في تنفيذ وقف اطلاق النار الذى تدعمه الولايات المتحدة.

٣. ان يتم نقل ما قيمته ثلاثمائة مليون دولار من المعدات العسكرية المشتراة منذ ايام الشاه و "المجمدة" من جانب الجمارك الامريكية منذ عام ١٩٨٠.

والاجراء الاخير، الذى هو رمزى الى حد كبير، يقصد منه ايجاد الانطباع بان الولايات المتحدة ستكون مستعدة للبدء في بيع السلاح الى ايران في المستقبل القريب.

وقد واجهت المحادثات معضلة لان الولايات المتحدة اصرت على اطلاق سراح الرهائن بدون شروط مسبقة وان على ايران ان تستهجن حجز الرهائن والاعمال الارهابية الاخرى.

واعيدت الاتصالات في سبتمر (ايلول) عن طريق عدد من "الاشخاص غير الرسميين" من كلا الجانبين.

وقد زار باريس مايكل ليدين وهو مستشار في شؤون الطيران. واجتمع مرات مع عدد من الايرانيين ذوى علاقة بكل من رفسنجاني ورئيس الوزراء مير حسين موسوى. وقد لعب ليدين، الذى كان يشغل سابقا منصب مساعد في وزارة الخارجية دورا اساسيا في المراحل الاولى من المحادثات السرية بين ايران والولايات المتحدة التي ادت الى فضيحة "ايران جيت" في عام ١٩٨٦.

ثم في شهر اغسطس (آب) ايضا زار باريس حجتي كرماني وهو شريك اعمال لرفسنجاني، واجرى محادثات مع عدد من رجال الاعمال الايرانيين المقتربين الذين شكلوا لجنة لدعم جورج بوش في كاليفورنيا. وحسب قول المصادر فان حكومة الولايات المتحدة كانت تتجنب طوال الوقت الدخول المباشر في المحادثات التي جرت على اساس انها "مبادرات خاصة" بين رجال الاعمال الايرانيين والامريكيين الذين يحرصون على تحسين العلاقات بين البلدين. ويامل رجال الاعمال هؤلاء ان يحصلوا على حصة في مشاريع اعادة التعمير في ايران التي يحتمل ان تبدأ عندما يصل وقف اطلاق النار مع العراق الى سلام حقيقي.

انقسام داخل طهران

ولا تخفي المصادر الامريكية ان الرئيس ريجان الذى سيغادر البيت الابيض في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨، لا يرغب في ان يختتم رئاسته والمواطنون الامريكيون ما يزالون محتجزين كرهائن في الخارج. وكان اول يوم من ايام رئاسة ريجان في العشرين من يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ قد شهد اطلاق سراح ٥٢ من الرهائن الامريكيين الذين احتجزوا في طهران لمدة ٤٤٤ يوما. ويأمل ريجان ان يغادر السلطة "دون ان تبقى اية قضية قبيحة من قضايا الرهائن معلقة وهذا ما يقوله المراقبون الامريكيون.

وفي الوقت نفسه فان جورج بوش المرشح الجمهورى للرئاسة حريص على ان لا يتورط في اية قضية ربما يستشم منها عودة الى "ايران جيت" وقد قدم بوش صورته للناس بانه "رجل قوى" تجاه الارهاب ولذلك يبدو ان من غير المحتمل قبوله لاية صفقة يعرضها عليه خميني بشأن الرهائن في لبنان.

وتقول مصادر في حملة بوش الانتخابية ان خميني اخذ يفقد السيطرة على الجماعات اللبنانية التي تحتجز الامريكيين والرهائن الغربيين الاخرين. وفي غضون اشهر قليلة مقبلة ستكون سورية هي التي تسيطر على "حزب الله" في لبنان حسب قول احد اعوان بوش الذى اردف يقول "ونحن نعرف ان سورية ستساعدنا في اطلاق الرهائن في اقرب وقت تستطيع. فالعلاقات مع سورية جيدة ويحتمل ان تتحسن اكثر.

اما المعسكر الايراني فهو منقسم بشأن ما الذى ينبغي عمله بعد هذا. اذ يعتقد بعض مستشارى رفسنجاني ان على ايران المساعدة في اطلاق الرهائن دون طلب "اى شيء مقابل ذلك" من الولايات المتحدة. الا ان آخرين يقلقهم ان مثل هذا التحرك سيجعل في امكان "المتصلبين" في طهران وصف رئيس المجلس بانه "صنيعة امريكية" فينسفون مكانته في اللحظة الحاسمة.

ويقول مصدر قريب من المحادثات "ان تخميني الخاص هو ان الرهائن سيطلق سراحهم قبل ان يغادر ريجان البيت الابيض.

ووفقا لتقارير غير مؤكده فان دونالد ريج الذى يقال انه زار لندن اخيرا قد اعطى "الوسيط الايراني" انذارا نهائيا مفاده: "ليطلق سراح الرهائن والا فلن يكون هناك اى تقدم بشأن اية قضية اخرى بيننا".

ولكن ريج ينكر ان رحلته الى لندن كانت باى شكل من الاشكال ذات صلة بالمحادثات مع ايران وهو يقول انه زار العاصمة البريطانية لامور تتعلق بحلف الاطلنطي فقط.

ورجل الاتصال الايراني المزعوم، الذى عرفته المصادر بانه نائب وزير الخارجية الايرانية محمد جواد لاريجاني، يرفض ان يدلى تعليق بشأن التقارير غير المؤكده. وقد زار لاريجاني باريس وعددا من العواصم الاوروبية ولكنه رسميا لم يذهب الى لندن.

فجر الرياضة والشباب

وأخيراً أسدل الستار على أولمبياد سيئول والى اللقاء في أولمبياد برشلونة

بقلم: بسام ابوعرة

كان يوم الاحد هو آخر ايام اولمبياد سيول والتي استمرت ستة عشر يوما، كانت مليئة بالبهجة والفرح والارقام القياسية ووجوه بارزة ووجوه برزت لم تكن معروفة ووجوه معروفة خسرت، كل ذلك في هذا اولمبياد الكبير والذى جمع بين دول العالم رياضيا بعيدا عن النعرات السياسية. وكان العدو والصديق جنبا الى جنب فالرياضة هي فن وذوق واخلاق وهي لتوحيد الشعوب وليست لتفريقها مع املنا ان تبقى الرياضة شعلة منيرة وبعيدة عن السياسة بحيث يجتمع الجميع تحت شعارها، شعار المحبة والعمل المشترك بعيدة عن كل التفاهات.

اهم الاسماء التي برزت في هذه الدورة كان عربيا بوطيب حيث احرز ميدالية الـ ١٠٠٠٠م (ميدالية ذهبية) وهي الوحيدة التي احرزها العرب من الذهب، كذلك برز عبد الحق عشيق واحرز ميدالية برونزية في الملاكمة لوزن الريشة، وهو مغربي ايضا.

كما برز من العرب عمر خليفه من السودان في سباق ١٥٠٠م، اما بالنسبة للدول الاجنبية فاهم من برز كانت السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو وحصلت على ست ميداليات ذهبية، والسباح الاميركي مات بيوندى وجمع خمس ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية كذلك برز لاعبو كينيا في الجرى للمسافات المتوسطة والطويلة وهم بو ايرينغ وبيتر رونو وجوليوس كاريوكي وجون نغوغي حيث جمعوا اربع ميداليات ذهبية.

وبالاضافة الى الملاكم الكيني الذى احرز ميدالية ذهبية لوزن الوسط.

وهذه سابقة تاريخية لافريقيا حيث اول ذهبية في الملاكمة تحرزها افريقيا منذ عدة دورات اولمبية.

ومن بين الذين برزوا نجمة الجمباز السوفياتية ايلينا شوشونوقا والرومانية دانييلا سيلفاس والسوفياتي فيلادمير ارتيموف ولاعبو الجمباز السوفيات بشكل عام والسياف الفرنسي جان فرانسو وبطلة كرة المضرب الالمانية الغربية ستيفي غراف وغيرهم.

واما ابرز الخاسرين فكان سعيد عويطه المغربي والذى كان مرشحا لثلاث ذهبيات او على الاقل ذهبية واحدة الا انه لم يحرز سوى ميدالية برونزية فقط. اما الجانب الاجنبي فكان ابرز الخاسرين الامريكي ادوين موزس وستيف كرام البريطاني والمجذف الفلندى بيرتي كاربينن وعملاق العشارى البريطاني دايلي طومسون.

اما بالنسبة للفرق الجماعية فكان الخاسر الاكبر هو منتخب الولايات المتحده لكرة السلة الذى هزم في النصف النهائي امام المنتخب السوفياتي كذلك المنتخب البرازيلي لكرة القدم فبعد المشوار الطويل الذى قطعه بدون هزيمة او تعادل وبانتصارات باهرة وعروض رائعة يستحق عليها الذهبية بدون ان يفوز في المباراة النهائية لكن حظه تعيس جدا، فهزم امام المنتخب السوفياتي (١/٢) بعد ان لعب الفريقان شوطان اضافيان اخران مع العلم ان الفريق البرازيلي كان مسيطرا سيطرة تامة على اللعب لكن الحظ ليس معه واحرز الفضية فقط. كذلك الفريق الباكستاني والهندى للهوكي للرجال وهم ابطال هذه اللعبة لكنهما، لم يفوزان بها وخاصة الفريق الهندى الذى خرج من البطولة واحرزت الباكستان البرونزية فقط. وكان هناك تراجع بالنسبة لبعض الدول في احراز الميداليات امثال بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، الصين، اليابان، اسبانيا، رومانيا.

وتقدم دول اخرى مثل كوريا الجنوبية حيث احتلت المرتبة الرابعة بعدد الميداليات، كذلك المجر وبلغاريا والمانيا الغربية والشرقية، وطبعا فالاتحاد السوفياتي اكتسح الدورة بعدد الميداليات التي حصل عليها فكان ترتيبه الاول وجمع ١٢٢ ميدالية منها ٥٥ ذهبية و ٣١ فضية و ٤٦ برونزية.

والى اللقاء في اولمبياد برشلونه ١٩٩٢ في اسبانيا املنا ان يحرز العرب في هذه الالمبياد القادم اكثر ويتقدموا عروضا اجود ويفوز بذهبيات اكثر ان شاء الله.



نتائج الاسبوع الاول من بطول المغرب بكرة القدم

الرباط ـ ا.ف.ب ـ بدات امس الاول بطولة المغرب لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ وسجلت في الاسبوع الاول النتائج الاتية:ـ

+ المكناسي × الجيش الملكي × صفر/١.
+ الحليب البيضاوى × سيدى قاسم × ١/٢.
+ هلال ناضور × القوات المساعده × ١/صفر.
+ الفتح الرباطي × المغرب الفاسي × ١/١.
+ القنيطرى × اتحاد طنجه × ١/٩.
+ الرجاء البيضاوى × اولمبيك خريبكا × صفر/صفر.
+ حسنيه اغادير × الكوكب المراكشي × صفر/صفر.
+ الدفاع الحسني × الوداد البيضاوى × صفر/صفر.

فوز فيلاندر وتشانغ بدورتي باليرمو، وسان فرانسيسكو في كرة المضرب

باليرمو/ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ احرز السويدى ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم بطولة دورة باليرمو الدولية الايطالية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه كنت كارلسون ١/٦ و ٦/٣ و ٤/٦.

وفي الولايات المتحده احرز الاميركي مايكل تشانغ بطولة دورة سان فرانسيسكو الدولية بعد فوزه في المباراة النهائنية على مواطنه يوهان كريك ٢/٦ و ٢/٦.

حركة تنقلات واسعة

في صفوف لاعبي كرة القدم الجزائريين

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ سجلت حركة تنقلات واسعة للاعبين في صفوف اندية كرة القدم في الجزائر قبل انطلاق اول الموسم ٨٩/٨٨ وحقق شبيبة الكترونيك تيزى اول ابرز الانتقالات على عكس مولودية نفط وهران حامل لقب البطولة.

تيزى اوزو ضم الى صفوفه المهاجم الدولي حكيم مدان الذى كان يلعب مع اتحاد الحراش وكذلك لاعب وسط برج منايل حمراني في حين خسر مولودية وهران حارس المرمى الدولي ناصر الدين دريد الذى انتقل الى الرجاء البيضاوى المغربي وهو اول انتقال نحو المغرب منذ اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

اما صانع العاب المنتخب الوطني الاخضر بللومي فترك نفط وهران الى الدوحة ليفتش عن مصدر جديد للعيش.

• ليس كل الرياضيين مثل كارل لويس

من نتائج الاسبوع السابع لكرة القدم في البرتغال

لشبونه ـ ا.ف.ب ـ تساوت ارصدة بنفيكا وسبورتنغ لشبونه وبورتو صدارة فرق البرتغال لكرة القدم مع نهاية الاسبوع السابع، اذ تعادل سبورتنغ لشبونه ملاستريلا امادور صفر/صفر بينما فاز بنفيكا على فارنز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها غاريدو وفيلوزو وفاتا كما فاز جلورتو على ماريتيمو ١/٣ وسجل اهدافه اندريه (٢) وفرميلينيو.

ويحتل مهاجم بنفيكا فاتا صدارة الهدافين برصيد ٧ اهداف مقابل ٥ اهداف لكل من جورداو وباريسيو /سيتوبا واماسيو (بينافيل) و ٤ اهداف لكل من شيكو فاريا وملادينوف (بلينزى) والمصرى مجدى عبد الغني الذى انضم في مطلع الموسم من النادى الاهلي الى بيرا مار.

+ وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:ـ

+ بنفيكا ١١ نقطة.
+ سبورتنغ لشبونه ١١ نقطه.
+ بجدتو ١١ نقطه.
+ وفاتا بيلينزى ١١ نقطة.
+ سيتوبال ٩ نقاط.

فوز الفرنسي بروست

بجائزة اسبانيا الكبرى في بطولات العالم لسيارات الفئة الأولى

اسبانيا ـ ا.ف.ب ـ حقق سائق ماكلارين موندا الفرنسي الن بروست امس الاول فوزا سهلا في سباق جائزة اسبانيا الكبرى على حلبة خيريز دولا فرونتيرا وهو السادس له في الموسم الحالي والـ ٣٤ في سباقات الفئة الاولى.

وفوز بروست اطلق المنافسة من جديد على لقب بطل العالم بينه وبين زميله في فريق "ماكلارين موندا" البرازيلي ايرتون سينا الذى حل في المركز الرابع فقط في سباق اسبانيا.

فقبل ١٥ يوما فقط كان سينا المرشح الاول والوحيد للفوز بالبطولة، ومع ان السائق البرازيلي يتمتع بفرصة اكبر نظرا للنظام الذى يحتسب نتائج السائق في افضل ١١ مرحلة من المراحل الـ ١٦ التي يتضمنها الموسم مما يعني ان سينا يكفيه الفوز في سباق واحد من السباقين الباقيين جائزتا اليابان واستراليا فان فرصة بروست اينضا صارت حقيقية.

+ وفي ما يلي نتائج السائقين الذين نالوا نقاط سباق اسبانيا:ـ

١) الن بروست/فرنسا. ماكلارين موندا/ قطع مسافة ٣٠٢٫٦٩٦ كلم في ١٫٤٨٫٤٣٫٨٥١س بمعدل سرعة ١٦٧٫٥٨٦ كلم في الساعة.
٢) نايجل مانسل/بريطانيا. ولياميس جود/ بفارق ٢٦٫٢٣٢ث.
٣) اليساندرو مانيني/ايطاليا. بنوتون فورد بفارق ٣٥٫٤٤٦ث.
٤) ايرتون سينا/البرازيل. ماكلارين موندا/ بفارق ٤٦٫٧١٠ث.
٥) ريكاردو باتريزى/ايطاليا. ولياميس جود/ بفارق ٤٦٫٧٣٠ث.
٦) غيثارد بيرغر/النمسا. فيرارى/ بفارق ٥١٫٨١٣ث.

+ ترتيب الصدارة:ـ

+ الن بروست ٨٤ نقطة.
+ ايرتون سينا ٧٩ نقطة.
+ غيرهارد بيرغرد ٣٨ نقطة.
+ ميشال البوريتو ٢٤ نقطة.
+ نيلسون بيكيت ١٦ نقطة.

أسماء اللاعبين واللاعبات

الذين حصلوا على ميداليتين ذهبيتين على الاقل

سيول ـ ا.ف.ب ـ نال ٣٤ لاعبا ولاعبة ميداليتين ذهبيتين على الاقل في دورة سيول الاولمبية التي اختتمت يوم الاحد. والاوفر القابا من بين الرجال هو السباح الاميركي مات بيوندي الذى احرز ٧ ميداليات منها ٥ ذهبية وواحدة فضية وواحدة برونزية اما الاوفر القابا بين السيدات فهي السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو التي حصلت على ٦ ذهبيات.

وفي ما يلي لائحة اللاعبين واللاعبات الذين حصلوا على ذهبيتين اثنتين على الاقل.

اسم اللاعب/ة	نوع اللعبة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الالمانية الشرقية كريستين اوتو	سباحة	٦	-	-	٦
الاميركي مات بيوندي	سباحة	٥	١	١	٧
السوفياتي فلاديمير ارتيموف	جمباز	٤	١	-	٥
الرومانية دانييلا سيليفاش	جمباز	٣	٢	١	٦
الاميركية فلورنس غريفيث جوينر	العاب قوى	٣	١	-	٤
السوفياتي ديميتري بيلوزرتشيف	جمباز	٣	-	-	٣
الاميركية جانيت ايفانز	سباحة	٣	-	-	٣
السوفياتي فاليري ليوكين	جمباز	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوفياتية سفتلانا بوجنسكايا	جمباز	٢	١	[illegible]	[illegible]
الاميركي كارل لويس	العاب قوى	٢	١	[illegible]	[illegible]
الاميركي كريستوفر جاكوبس	سباحة	٢	١	[illegible]	[illegible]
الالمانية الشرقية بيرجيت شميت	كاياك	٢	١	[illegible]	[illegible]
الالمانية الشرقية سيلكه هورنر	سباحة	٢	[illegible]	١	[illegible]
الالمانية الشرقية دانييلا هونغر	سباحة	٢	[illegible]	١	[illegible]
الالمانية الشرقية كاترين ميسنر	سباحة	٢	[illegible]	١	[illegible]
الاميركي غريغ بارتون	كانوي كاياك	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوفياتية اولغا بريغينا	العاب قوى	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاميركي تروي دالبي	سباحة	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الالمانية الغربية انيا فيختل	سلاح	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجرى تشولت غيولاى	كانوى كاياك	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوفياتي نيكولاى جورافسكي	كانوى كاياك	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاميركية جاكي جوينر كيرسي	العاب قوى	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوفياتي سيرغي خاركوف	جمباز	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكورية كيم سو نيونغ	رمي السهام	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاميركي ستيف لويس	العاب قوى	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاميركي غريغ لوغانيس	غطس	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجرى يانوش مارتينيك	خماسي حديث	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الالمانية الشرقية انكه نوتناغل	كاياك	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوفياتي فيكتور رينيسكي	كانوى كاياك	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الالمانية الغربية نيكول اويهوف	فروسية	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوفياتي غنتوتاس اومارس	دراجات	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكندية كارولين والدر	سباحة تزامنية	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أنت في النجوم

الحمل — ٢١ مارس/آذار ـ ٢٠ ابريل/نيسان
● تحصل على تأكيدات من شريك حياتك وتطمئنك على المستقبل وعلى استقرارك. سوف ينضم اعضاء جدد الى اصدقائك..

الثور — ٢١ ابريل/نيسان ـ ٢١ مايو/آيار
● اتبع رجيما غير قاس وسوف تشعر بعده بتحسن كبير.. الظروف المحيطة بك تبشر بالخير فتلتقي باشخاص ذوى نفوذ يكون لهم اكبر الاثر على عملك.

الجوزاء — ٢٢ مايو/آيار ـ ٢١ يونيو/حزيران
● نصيحتي إليك: اعتمد على نفسك قدر المستطاع ولا تركن الى مساعدة الآخرين.. لا داعي لغيرتك التي ليس لها اساس. ثق في نفسك.

السرطان — ٢٢ يونيو/حزيران ـ ٢٣ يوليو/تموز
● لا تجعل من نفسك حكما على اصدقائك.. استمع الى جميع الآراء التي يبديها افراد اسرتك الصحة ممتازة.. تعديلات جذرية على عملك.

الاسد — ٢٤ يوليو/تموز ـ ٢٣ أغسطس/آب
● لا تكن قاسيا مع زملائك ومساعديك!. نصيحتي إليك: ابتسم للحياة حتى تبتسم لك. مشروع خطبة او زواج في الافق.. استعن بالخبرة.

العذراء — ٢٤ أغسطس/آب ـ ٢٣ سبتمبر/أيلول
● لا تقضي جميع اوقات فراغك مع اصدقائك. انت بحاجة الى لحظات تنفرد خلالها بنفسك تشعر بسعادة كبرى وانت بين صغار العائلة.

الميزان — ٢٤ سبتمبر/أيلول ـ ٢٣ أكتوبر/تشرين١
● يجب ان تعرف جميع التزاماتك ولا تأخذ على عاتقك اعباء جديدة.. اعد التنظيم الى حياتك اليومية وسوف ترى ان كل شيء سيبدو على خير ما يرام.

العقرب — ٢٤ أكتوبر/تشرين١ ـ ٢٢ نوفمبر/تشرين٢
- نصيحتي إليك: لا تضع وقتك في التفكير في امور تافهة تثير اعصابك. انت لا تفهم احتياجات ومتطلبات شريك حياتك لذلك تقع خلافات عديدة بينكما.

القوس — ٢٣ نوفمبر/تشرين٢ ـ ٢٢ ديسمبر/كانون١
● سوف تشعر بحاجة ملحة الى وجود اصدقاء اكثر من اى وقت مضى.. الملل يتسرب الى حياتك العائلية.. ثق في المستقبل وتفاءل به فصحتك جيدة.

الجدي — ٢٣ ديسمبر/كانون١ ـ ٢٠ يناير/كانون٢
● افكارك تخرج الى حيز التنفيذ مما يفتح امامك ابواب النجاح.. اذا كنت مقبلا على اتخاذ قرار معين في مجال العمل فتأكد ان عقلانيتك ستعينك!

الدلو — ٢١ يناير/كانون٢ ـ ١٩ فبراير/شباط
● تنشأ بعض الخلافات بينك وبين شريك حياتك ولكنها لن تؤثر على حياتكما فالروابط بينكما قوية للغاية.. لا تثر مزيدا من المشاكل.

الحوت — ٢٠ فبراير/شباط ـ ٢١ مارس/آذار
● في هذا الاسبوع سوف تجد العلاج المناسب.. وسيكون مليئا بالعمل ولكنك ستكون على قدر المسؤولية. وتؤدي جميع مهامك على اكمل وجه..

كلمات متقاطعة

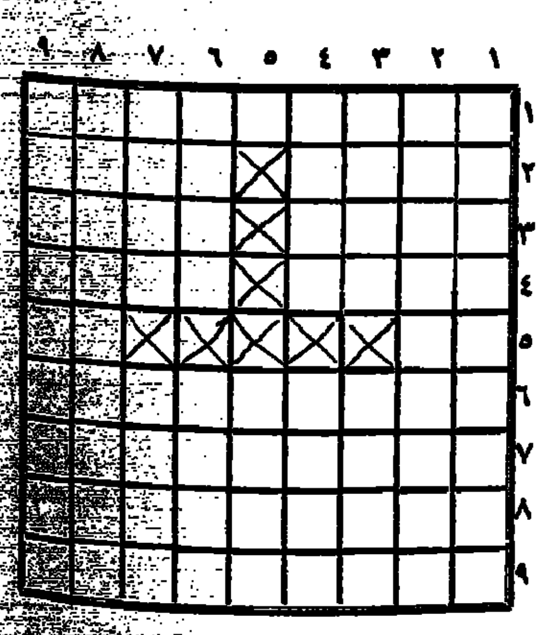
اعداد: شاكر محمد شاكر
دورا القرع

افقي:ـ

١) لاعب كرة قدم مشهور، س.
٢) علم مذكر، احد الوالدين، حب.
٣) مرض معدى، عكس بحر، متشابهان، بحر بالانجليزية.
٤) اسم الفاعل من سلم، ب، وضع.
٥) مختلفان، جواب معكوس.
٦) في الوجه، احد الانبياء، ضمير.
٧) متشابهان، عاصمة اليابان، انت بالانجليزية.
٨) احد الاطراف معكوسة، حرف نصب معكوس، جواب معكوس، مشى.
٩) و، خليفة راشدى، من حالات البحر.

عمودى:ـ

١) شيء ثمين، غيم، ثلثي دور.
٢) دين حنيف، رسول، حرف.
٣) خوف، ل، بمعنى زكي، ب.
٤) دمار مبعثرة، انت بالانجليزية، للتمني.
٥) ء، مخبأ للمجرمين، حرف.
٦) للتخيير، احد الوالدين، نعم بالانجليزية معكوسة، تعب.
٧) كبر، ح، مختلفان، بين اثنين.
٨) أ، مخدة، للنداء، م.
٩) حاجز، خاصتي معكوسة، سقي، زهر.



"أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض" ..

الاسهال .. اسبابه وطرق الوقاية منه وعلاجه

إن ارضاع الام لطفلها هي افضل طريقة للوقاية من الاسهال



— الاسهال :—

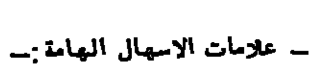
+ هو اكثر اسباب الوفاة شيوعا بين الاطفال تحت سن الثالثة من العمر.
+ اشد اخطار الاسهال هو الجفاف الذى يصيب الطفل نتيجة فقدان الجسم للسوائل والاملاح مع البراز.
+ الاسهال عامل رئيسي في حدوث سوء التغذية لان الطفل المريض يفقد شهيته للطعام والغذاء.

يحتاج الطفل المصاب بالجفاف الى تعويض السوائل الضائعة بسرعة عن طريق الفم حتى وان اصابه قيء.



— اسباب الاسهال :—

+ طعام غير نظيف .
+ وعاء شرب غير نظيف .
+ تلوث اليدين .
+ ارضاع غير صحي .



— علامات الاسهال الهامة :—

البراز: حيث يكون رخوا ومائيا مع تكرار التبرز بصورة متزايدة .
العطش : قد يكون العطش اول علامات الجفاف .
التبول : يتبول الطفل عادة مرة كل ثلاث ساعات اما جسم الطفل المصاب بالجفاف فيحاول توفير الماء ولا يفرز الا كميات صغيرة من بول غامق اللون .
حالة الطفل : وهي الجسم يغلبه النعاس اما اذا اشتد الجفاف يصاب بفقدان الوعي .
جفاف الفم : اذ يقل افراز اللعاب ويجف الفم واللسان .
الجلد يفقد مرونته : في حالة الجفاف اذا قرصت جلد الطفل بين اصبعيك ثم تركته فانه لا يرتد بسرعة بل يبقى مرتفعا لعدة ثوان .
اليافوخ : بسبب الجفاف يفقد مخ المصاب واغشية جمجمته بعض الماء فتتقلص ويغور اليافوخ بين عظام الجمجمه .
فقدان الوزن : يحدث ذلك بسرعة في حالة الجفاف الشديد اذ يخسر الطفل جزءا من وزنه العادى خلال ساعات او عدة ايام .



قبل المعالجة

— الوقاية من الاسهال :—

+ الاستمرار في الرضاعة الطبيعية اذ ان حليب الام هو الغذاء الامثل وخاصة في حالة الاسهال .



بعد المعالجة

+ اذا كان لا بد من استعمال الزجاجة يجب غليها جيدا عند كل وجبة على ان يكون الحليب خفيف الوزن .
+ تغذية الطفل بالماكولات المولدة للطاقة والبروتينية ضرورية جدا وخاصة في حالة الاسهال لحمايته من سوء التغذيه .
+ اعطاء الطفل سوائل متوفرة في المنزل وملائمة لمعالجة الاسهال المبكر مثل ماء الارز والحساء مثل شوربة الجزر والعصير والشاى الخفيف كذلك الحبوب والبقول المطهرة جيدا والخضروات الجذرية كالبطاطي ومن الفاكهة الموز .
+ شرب الماء النظيف .
+ المحافظة على نظافة اليدين والادوات والمواد الغذائية من التلوث عند تحضير وجبة الطفل .
+ مكافحة الذباب والحشرات في المنزل .



— المعالجة :—

بواسطة محلول الاماهة الخاص لمعالجة الجفاف ، ويمكن اعداده باذابة هذا المسحوق بالماء النظيف حسب ارشادات المركز الصحي ، واعطائه للطفل بالملعقة تدريجيا على ان يشرب الطفل مقدار ليتر واحد يوميا .
يجب على الام ان تعد خليطا جديدا من السائل في اليوم التالي ولا تستعمل ما تبقى من الخليط القديم . يستعمل المسحوق للصغار والكبار .

— ملاحظة :—

اغسلي يديك دائما بالماء والصابون خصوصا قبل اعداد الطعام وقبل اطعام الطفل .

الذباب عدونا فهو ينقل المرض ويسبب الاسهال

غطي الطعام دائما لحمايته

دور الحضانة ترعى مهارات طفلك

مع بلوغه عامه الثالث يقترب طفلك من الدخول الى عالم المدرسة او الحضانة المستعدة لتطوير وتوجيه طاقاته الذهنية ، واليدوية على الابتكار لصقل مواهبه الطريقة .

فما هو مدى استعداده لتقبل فكرة المشاركة مع الاخرين ، ومجاراة متطلبات الحضانة بلغة تخاطب ترضي انفصاله عن المنزل لساعات قليلة ؟

هناك مدارس تشترط في مناهجها ان يكمل تلاميذها عامهم الرابع لكي ينضموا الى صف الحضانة ، ومعظمها يركز على المهارات والمعرفة المفروض ان يتمتع بها التلميذ ليتاقلم اكثر مع فكرة المشاركة مع الاخرين .

المهارات التي تعتبر قاسما مشتركا ، مقسمة ضمن تصنيفات تسعة ومحددة بـ "مئة وخمس" مهارات بعضها مكتسب ، ومعظمها يعكس اجواء التعامل بين الاهل والطفل .

— من الضرورى ان يعرف تلميذ الحضانة :—

+ الاحجام ويكون فكرته عن كبيرها وصغيرها ، طويلها وقصيرها ، ويناسب بين المجموعات تبعا لاحجامها .
+ الالوان والاشكال ، بحيث يميز بين الالوان الرئيسية والاشكال الاساسية مع القدرة على نسخ الشكل المطلوب .
+ ان يكون فكرة عن الاعداد اى الكمية (اقل ، اكثر ، فارغ ، مملوء) مع معرفة تحديد عمره ، وفهمه لليل والنهار .
+ استعداده للقراءة ، ومعرفته اللغوية بالتعبير عن افكاره بتسلسل منطقي ، وان يملك القدرة على سرد قصة مرفقة بصور مناسبة ، ويعرف ان يكتب اسمه .
+ ان يعرف تحديد الوجهات ، ويفهم الصعود والنزول اى الارتفاع والعمق ، الداخل والخارج ، وتعابير مختلفة عن النسبة ، بان يحدد تسلسل الكلمات من فوق الى تحت ومن اليمين الى اليسار .
+ استعداده للاصغاء والمتابعة دون ملل ، بل بانتباه واهتمام يؤهلانه لاعادة سرد الحادثة بتسلسل مفهوم وواضح .
+ مهارات ارادية ، كأن يظهر اهتمامه باللعب من قفز ، وركض ، ورسم ، وقص الاشكال ، و "تبكيل" ازرار ثيابه بنفسه .
+ النمو الاجتماعي والنفسي ، كأن يعرف اسمه وعنوان بيته ، ويعمل باستقلالية ضمن المجموعة ، ويهتم باغراضه الشخصية ويحافظ عليها . ويفهم فكرة النظام والترتيب .

ان تطور مقدرة ابنك على الفهم والاستيعاب يشجعه على المشاركة مع الاخرين ويؤمن دخوله الفرح الى عالم الحضانة .

وقبل ان تتركي ابنك بعهدة الحاضنات ساعات قليلة عليك بالتعاون مع والده ، وان تقربيه من معرفة ما يثيره ويرضيه ليتحكم بانفعالاته ، خصوصا امام الاخرين . لان التعامل مع طفل عصبي او سريع الغضب ، تجربة شاقة خصوصا للوالدين .

وعلى الام التي تمضي معظم اوقاتها بصحبة اولادها ، ان تتعامل بهدوء اعصاب مع ابنها العصبي و "النرفوز" وان تتقبل تمرده ليتعلم لاحقا ، ومنها ، التعبير عن غضبه بانفعال هادىء وتكرر على مسمعه ان الصراخ لا ينفع في اصلاح لعبته المكسورة ، او انتهاء فترة لعبه بالحديقة .

كما ان غض النظر ايضا من وقت لاخر ، يسمح للولد بمعرفة الخطأ والصواب . اذ ليس احد معصوما عن الزلة والهفوة وملاحقة تصرفات "الولدنة" تؤدي الى ارباكه وانعزاله ، الذى يزيد من غضبه لاحقا .

لذا ، اتركي فسحة للمزاح والمرح دون ان تسخرى من اعماله الطائشة خصوصا امام الاخرين ، شجعيه على التصرف اللائق ، لان الحوار الهادىء ابلغ من القصاص والعقاب .

اخيرا ، تبقى تصرفاتك النواة الاساسية المؤثرة على عائلتك ،

فان لم تحسني السيطرة على اقوالك وانفعالك ، لا تعولي على حسن تصرف ابنك فيما بعد .

مراحل النمو في السنة الثانية من عمر طفلك

عندما نتحدث عن السنة الثانية من عمر الطفل نجد انها تتميز عامة بالبطء النسبي مقارنة بالتطورات السريعة التي تمت في عامه الاول .

في الاجمالي ما ان يتم طفلك عامه الثاني حتى نجده :

اولا : ازداد وزنه عن العام الاول بمقدار ٢٫٥ كجم في المتوسط .
ثانيا : ازداد طوله بحوالي ١٢ سم في المتوسط .
ثالثا : تبدأ ٨ اسنان جديدة في البروز بحيث يصبح الاجمالي — ١٤ — ١٦ — وتشمل الانياب اولا ثم الضروس اللبنية بعدما .
رابعا : يستطيع التعبير بالكلمات عن احتياجاته .

عموما نستطيع ان نلخص مراحل نموه خلال العام الثاني كما يلي :—

+ ما ان يكتمل الشهر الثامن عشر يستطيع طفلك ان يمشي بنفسه وان يضع بعض الاشياء الصغيرة في كوب مثلا ثم يستطيع اخراجها باصابعه او يضع مكعبا فوق آخر .
+ من الشهر الثامن عشر يبدأ في الجرى بطريقة متزنة ، ايضا يستطيع ان يتسلق السلالم كل درجة على حدة ويبدأ سلوكه الذهني في التطور فيستطيع معاملة العابه بدقة اكثر مثل معالجة عدد اكبر من المكعبات الخشبية ويكون رصيده من الكلمات حوالي عشر كلمات .
+ من الشهر العشرون حتى الرابع والعشرون — يبدأ في نزول درجات السلم اذا امسكت باحدى يديه وقد يستطيع تسلق الدرجات عن طريق الامساك بالدرابزين وايضا يبدأ في استكشاف الاشياء الموجودة في مجتمعه باستعمال حواسه المختلفة وهنا يتعين الحرص في الاحتفاظ بالاشياء الحادة والرفيعة بعيدا عن متناول يديه .

ايضا يجب ابعاد الادوية والكيماويات المنزلية مثل البوتاس في اماكن مغلقة .

عموما يلاحظ ان سلوب لعب الطفل اسلوبا فرديا حتى نهاية العام الثاني من عمره .

وستسعدى حينما ترين انه في ميلاده الثاني يستطيع طفلك ان يكون جملة بوضع ثلاث كلمات مع بعضها .

ان جميع التطورات السابقة تعتمد اساسا على التغذية المتوازنة لطفلك اثناء هذه الفترة . فتحقيق التطورات العضلية السابقة من نمو وتوازن يستدعي توافر عنصر البروتين بشكل كاف ، ولنمو العظام وبروز الاسنان بصورة طبيعية يستلزم توافر معدن الكالسيوم بكمية مناسبة .

والتطور العقلي ، وسلوكه الذهني فان الاحماض الامينية مع الحديد والفيتامينات تلعب دورا رئيسيا .

ان القاعدة الذهبية التي وضعتها الهيئات المختصة في تغذية الاطفال هي انه لا غناء عن الحليب من الولاة حتى سن الدراسة .

كيف يجبر العظم المكسور ؟

اذا تحولت اجزاء العظم المكسور عن اماكنها جمعها الطبيب اولا ، ثم شدها بالجبس حتى لا تتحرك عندما بينها — [illegible] شيئا فشيئا — انسجة عظمية جديدة تربط بينها من جديد . وهكذا يجبر العظم المكسور لكن ببطء .

فالمادة العظمية حية دائمة التكوين من الولادة الى الوفاة ، ويلتصق بالعظم غشاء مليف يسمى "السمحاق" يقوم بنشر المادة العظمية الداخلية . وهي اساس نمو العظم وتغذيته ، ومتى انكسر العظم قام السمحاق بتكوين حزام بارز (ندبة العظم) وكذلك اللحم جزئي بالعضو المجروح حتى تعود اليه صلابته الاولى .



محمد أبو سنينة
ساهر المغربي
محمد اسامة الناطور
أحمد عبدالله صرصور
وداد العبيد
ثائر اسعد حجازي
ريتا اسعد حجازي

ماذا يعني العمق الإستراتيجي ؟

بقلم : الجنرال هرشبرغ

ما هو العمق الاستراتيجي ؟ التفسير المبسط لهذا الاصطلاح والذي يشارك به ارئيل شارون ورفائيل ايتان يقول ان العمق الاستراتيجي ما هو الا مساحة من الارض تسيطر عليها اسرائيل . لكن دعونا نفحص ماذا حدث لنا حينما تمسكنا بهذا الرأي بدون تفكير .

بعد حرب الايام الستة بوركنا بعمق استراتيجي بواسطة المساحات الواسعة في سيناء . لكن هذا العمق بالذات ، هو الذي وضعنا وجها لوجه امام القوات المصرية ، بدون فصل ، وهو الذي اجبرنا على خوض حربين قاسيتين /حرب الاستنزاف ويوم الغفران/ .

حينما اعادت اسرائيل النظر في تفسيرها للعمق الاستراتيجي ، ووجدت به الوجه الاخر المتمثل بفصل الجيوش عن بعضها البعض ، وعزل الاراضي من السلاح ، ورقابة تشارك بها الولايات المتحدة ، توصلنا الى السلام مع مصر ، والى وضع استراتيجي مريح ، وموفر كثيرا للجيش الاسرائيلي .

في حرب لبنان بلغنا العمق الاستراتيجي ، وصلنا الى بيروت والى مسافة ٣٢كم من دمشق ، هل يوجد عمق افضل من ذلك ؟ لكن الثمن كان ٦٥٠ قتيلا . من جهة ثانية وبعد ان عدنا وبعد ان عدنا الى "الحزام الامني" هبط عدد القتلى الى ٢٢ قتيلا خلال ثلاث سنوات .

اعطانا احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في عام ١٩٦٧ عمقا استراتيجيا على الطريقة القديمة ، لكن هذا العمق اتا في الحاجة السيطرة وبالقوة على سكان يرفضون الحكم الاسرائيلي . وهذا هو السبب الاساسي /او قل الوحيد/ للنزاع العربي — الاسرائيلي .

تحتاج اسرائيل بالفعل الى عمق استراتيجي على حدودها ، لكن نحن لسنا بحاجة الى بلوغ هذا العمق ، من خلال تواجد الجيش في الاراضي المحتلة ، ومواجهة دائمة من السكان العرب . فالعمق الاستراتيجي يمكن تحقيقه عن طريق فصل الجيوش عن بعضها البعض ، كما هو الوضع في سيناء .

على الجبهة الشرقية مثلا ، لا يمكن للجيش الاردني وحده ان يشكل تهديدا لاسرائيل ، ويمكن تحقيق العمق الاستراتيجي في هذه المنطقة ، اذا بقي الاردن خاليا من الجيوش العربية .

يهدد شارون ، وايتان ، بان هذه الاراضي ستكون قواعد لاطلاق الكاتيوشا على مطار اللد وتل ابيب . لكن الاتفاقيات التي وقعت مع الدول العربية منذ خمسة عشر عاما ، تشير الى العكس من ذلك . اذ ان الكاتيوشا لا تطلق من مصر باتجاه ايلات . ولا تطلق الكاتيوشا من الاردن باتجاه غور بيسان ، وحتى العدو الاكثر تصلبا ، وهو سوريا ، يمنع وباهتمام اطلاق الكاتيوشا على هضبة الجولان وغور الاردن ، والسبب في ذلك بسيط : هم يعرفون ان اسرائيل ستجبي منهم ثمنا باهظا على ذلك .

كذلك فان الشركاء في الشرق يعرفون الثمن جيدا ، فالاراضي التي ستنسحب منها ستكون معزولة السلاح ، ويمكن للجيش الاسرائيلي ان يعود اليها خلال ساعتين ، من خرق الاتفاق .

خسارة طابا كانت منطقية وقانونية ومن الأفضل الآن الإهتمام بالسّياحة إلى إيلات

بقلم : يوئيل ماركوس — هآرتس

يجب على الدولة التي ذاقت طعم الانتصارات واحتفلت بها . ان تذوق طعم الهزيمة ايضا . وخسارة طابا كانت حسب القانون ، لم يسلبوها منا سلبا ، فهي منذ البداية لم تكن لنا ، ولم تظهر ابدا في الخرائط العسكرية والمدنية الاسرائيلية .

لقد خسرنا طابا بصورة منظمة ومحترمة ، وبقرار من مجلس حكومة يحظى باغلبية برلمانية تبلغ تسعين مقعدا ، وبناء على قرار لجنة تحكيم دولية معروفة .

المصيبة هي ان هناك سياسيين في اسرائيل يرفضون الخسارة باحترام ، ولن يهدأوا او ان يسكنوا الى ان يهينوا الدولة ، ويجعلوا سمعتها في البلاد والعالم سيئة ، على قطعة ارض لا ينفون بينهم وبين انفسهم انها ليست لنا .

لقد خسرنا طابا ، لكن هناك مواضيع وطنية هامة يجب معالجتها في الاسابيع القريبة ، تزيد اهمية عن قطعة الارض الصغيرة .

النقاش السياسي الذى بدأه الليكود هو اهانة لمستوانا ، ويحط من شان الجميع وخاصة الليكود ، ادعاءات رؤساء الليكود بان شمعون بيرس اجبر شامير ، آرنس ، وليفي على التصويت الى جانب التحكيم ، هو قبل كل شيء شرف لبيرس ، كان من المتبع الاعتقاد بان النقص الشديد الذى يعاني منه هو عدم متابعة الامور حتى النهاية . لم نعرف ان بيرس صلب الى الحد الذى وصفه به اعضاء الليكود .

بالاضافة الى المديح الذى حظي به بيرس ، يهين اعضاء الليكود انفسهم . ماذا يقول شامير ؟ اجبره بيرس على الموافقة لانه خشي من تفجير اتفاقية التناوب ، وبالتالي لن يصل الى رئاسة الحكومة . ماذا حدث منذ سنوات بدلا من خسارة طابا ، هي ادعاءات مشكوك بها .

من المفضل ان نعود ونتذكر ما هي الظروف التي دفعت مبارك الى المطالبة من جديد بطابا ، اعداءه العلنيون والمخفيون — وهناك معارضة كبيرة للرئيس المصرى — شنوا ضده حملة شديدة حول ضعفه امام اسرائيل . فاخذوا يقولون

من هذه الناحية هناك تشابه مفاجا بين مبارك وشامير : لكلايهما كان من الافضل ان يحسم الخلاف طرف خارجي اعلى ، على ان يظهر احدهم بانه تنازل برغبة منه . والنتيجة كانت انه يمكن لشامير ان يدعي ما كان سيدعيه مبارك لو جاء القرار لصالحنا . بان خصومه هم الذين اضاعوا هذه الاراضي .

الوضع الحالي القائم هو اننا خسرنا التحكيم ، وليس من اللائق ان نبدأ بالمماطلة والادعاءات السخيفة ، بان حجر الحدود ٩١ يجب ان يمر بشكل متعرج بحيث تصبح الاشياء المفيدة بايدينا . كيف كنا سنرد لو كان قرار المحكمين حتى الحجر رقم ٩٠ . وطالب المصريون ان تمتد الحدود بخط مستقيم الى البحر ، بصورة تجعل كل طابا ضمن الحدود الاسرائيلية ؟

لا اعرف على ماذا ستجرى المفاوضات مع مصر ، اذ ان المشكلة الاساسية اصبحت بين رجال اعمال ، وبين الحكومة المصرية . اذا وافقت الحكومة المصرية على ان يدار الفندق بشكل مشترك بين رجال اعمال من الدولتين ، كان به لكن لسوء الحظ ، لم نلاحظ وجود تبادل تجارى اسرائيلي — مصرى حتى في مواضيع اقل اهمية . ولا اظن ان مثل هذه الشراكة ستبدأ في طابا بالذات ، لان مصر تطمح بجلب السياح العرب الاغنياء اليها ، ولا اعتقد بان هذه الاهداف تتمشى مع فكرة الادارة الاسرائيلية للفندق ، لكن هذه مشكلة اصحاب الفندق وليست مشكلة حكومة اسرائيل .

من جهة ثانية فان المطالبة بان تقدم الحكومة الاسرائيلية طلبا بالسماح للسياح الاسرائيليين بالدخول الى طابا بدون صعوبات مثلما حدث حتى الان هي مطالبة تثير الدهشة .

بالفعل اننا نتعاطف مع الاسرائيليين الذين يهوون طابا ، ونتفهم هذه الحماسية تجاههم ، لكن يصعب علينا استيعاب تفكير السياسيين الاسرائيليين . هل يريدون تدمير ايلات ؟

يفعل ان تعتاد اسرائيل على فكرة وقوع طابا خارج الحدود الاسرائيلية ، وعليها التصرف بهذا الاتجاه . علينا الزام كل مسافر اسرائيلي بالتزود بجواز سفر ، تاشيرة دخول ، دولارات ، وبالاساس يجب الغاء الخصم في ضريبة السفر الى مصر ، والزام كل من يريد التجول في طابا ، بان يدفع ضريبة سفر كاملة بمبلغ ٢٥٠ شيكل ، كما هو متبع مع كل المسافرين الى الخارج .

كان من السهل تفهم اى خطوة تقوم بها مصر لكي لا تخسر السياحة الاسرائيلية الدسمة الى طابا ، لكن ما هي مصلحة حكومة اسرائيل بتشجيع السياحة الاسرائيلية لمنطقة سياحية مصرية ، خاصة حينما توجد لنا جوهرة مثل ايلات ؟ هذا هو الوقت المناسب لتوجيه جميع سياح طابا الاغنياء والاقل غنى الى ايلات ، لزيادة حيويتها ونشاطها .

الى اين ذهب الاعتزاز بالنفس ، والعقل السليم ؟

ان السادات نجح باستعادة ٩٠ الف متر مربع من اسرائيل ، بينما فشل هو باستعادة ٧٠٠م٢ . من هنا فان كل الاحاديث عن تسوية ممكنة على اساس بقاء اسرائيل في الارض ، مثلها كمثل النقاش حول ارتفاع الثلج في السنة الماضية الذى ربما كان او لم يكن .

اذن ؟ هل كان الكرسي اهم له من طابا ؟ هذا ليس فخرا له . ليس ذكاء . ولا صدقا .

كذلك فان ادعاءات رؤساء حزب العمل ، انه لولا تعنت شامير ، لامكن التوصل الى تسوية

شبيبـــه الليكود يتظاهرون ضد اعـــاده طـــابا

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يبحث اليوم قرار التحكيم ..

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان المجلس الوزارى المصغر سيبحث اليوم نتائج قرار التحكيم في قضية طابا وسيدير بحث هذا الموضوع اسحق شامير بمشاركة مسؤولي البعثة الاسرائيلية الى جنيف ، مدير عام وزارة الخارجية ابرهام تامير والمستشار القانوني لوزارة الخارجية روبي سيبل . والبروفيسور روت ليقدوت ممثلة اسرائيل في عضوية التحكيم .

وسيقوم هؤلاء بتقديم تقرير امام المجلس الوزارى المصغر وانعكاسات قرار لجنة التحكيم باعادة طابا للسيادة المصرية .

عضو الكنيست امنون روبنشتاين الذى يجرى الان محادثات في القاهرة حول موضوع طابا سيقدم فور وصوله البلاد وثيقة لرئيس الحكومة ووزير الخارجية تشمل بعض الاقتراحات التي تشكل اساسا لحل مشكلة طابا .

وتم بلورة هذه الاقتراحات في اعقاب سلسلة من المفاوضات اجراه روبنشتاين مع المسؤولين المصريين وتعتمد هذه الاقتراحات على تمكين الاسرائيليين الدخول الى طابا بدون اية تأشيرة دخول والاكتفاء فقط بالبطاقة الشخصية فقط . والحصول على تاشيرات جماعية لمجموعات السياح الاسرائيليين اضافة لذلك تعاون اقتصادى بين البلدين في منطقة طابا .

وزير خارجية مصر من جانبه قال بالنسبة للفندق والقرية السياحية فانهما في المنطقة الاسرائيلية ولكنه يأمل في ايجاد حل مناسب لذلك بالاساليب الادارية وتقدير حجم التعويضات التي ستدفع لاسرائيل .

تمرين لاستدعاء الاحتياط في اسرائيل

تل ابيب — اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مجددا صباح امس عن اجراء تمرين لاستدعاء بضعة آلاف من "جنود الاحتياط" في غضون فترة وجيزة وذلك بطريقة الدعوة العلنية .

واوضح هذا الناطق ان التمرين يهدف الى تدريب "جنود الاحتياط" على الالتحاق بوحداتهم بطريقة الدعوة العلنية مع اختبار فعالية هذه الطريقة .

وقال ان وسائل الاعلام الاسرائيلية المسموعة والمرئية ستبث رموز الوحدات الاحتياطية المشاركة في التمرين .

تمديد تأشيرات الدخول للوفد الاسرائيلي في موسكو

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان السلطات السوفياتية مددت تأشيرات المكوث لاعضاء الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو . وقد علمت الصحيفة بهذه المعلومات من رئيس الوفد الاسرائيلي ميرون غوردون الذى أعرب عن تفاؤله من امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان سريان مفعول تأشيرات الدبلوماسيين الاسرائيليين الستة قد انتهت في الاسبوع الماضي ، وتم تمديدها الان بثلاثة اشهر اخرى .

ابرهام تامير يجرى مفاوضات في وارسو

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابرهام تامير اجرى في نهاية الاسبوع الماضي محادثات سياسية مع وزارة الخارجية البولندية .

وتركزت المحادثات حول تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وكان تامير قد وصل وارسو من جنيف بعد ان ترأس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات التحكيم حول موضوع طابا .

واضافت الصحيفة ان بولندا وافقت على فتح قنصلية اسرائيلية رسمية في وارسو مقابل رفع مستوى بعثة المصالح البولندية في اسرائيل .

اسعار السلع المدعومة سترتفع في كل لحظة

تل ابيب — من المنتظر ان يتم رفع اسعار السلع الاستهلاكية والمواصلات العامة بنسبة ١٠./. — ١٥./. اما الخبز فسيرتفع بنسبة ٥./. خلال الايام القادمة .

ويذكر ان وزير المالية موشي نسيم امتنع عن رفع اسعار السلع الاساسية خلال الاعياد .

وقالت مصادر اقتصادية ان التاجيل في رفع الاسعار لعدة اسابيع ، ادى الى خسارة عشرات الملايين من الشواقل من خزينة الدولة .

وكانت النية تتجه الى رفع اسعار السلع المدعومة والمواصلات العامة في شهر تموز الماضي ،

لكن ولاسباب مختلفة لم ترفع الاسعار حتى الان ، وذلك بالرغم من الارتفاع الشديد في اسعار الحبوب في العالم نتيجة للجفاف في الولايات المتحدة .

وتفيد الانباء ان كل تاجيل آخر في رفع اسعار السلع المدعومة سيؤدى الى خسارة بمئات الالاف من الشواقل . لخزينة الدولة .

وزير العدل الإسرائيلي يصدر العفو عن مجرم محتال

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان وزير العدل الاسرائيلي ، ابراهام شرير عمل على اصدار العفو عن المجرم والمحتال موشي شاحر ، الذى صدر ضده قرار بالسجن لمدة ثمانية عشرة شهرا ، بتهمة تزوير المستندات بهدف الاحتيال على صندوق وكلاء التجارة الخارجية ، وبعد ذلك حصل على العفو .

ومن الجدير بالذكر انه قدمت لائحة اتهام اخرى ضد شاحر ، على نفس القضية ، بتهمة تهريب ٢٩ عربة محملة بالنسيج من هونغ كونغ الى ايطاليا عن طريق ايلات .

وافادت الانباء ان النيابة العامة في تل ابيب ، وشرطة اسرائيل ، وقسم الجمارك وضريبة الدخل فوجئو من هذه الخطوة التي اقدم عليها الوزير التي ادت في النهاية الى اصدار العفو عن المجرم شاحر . من قبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ وقال المدعي العام للواء تل ابيب ، لقد جاءت هذه الخطوة اثناء تقديم لائحة الاتهام الثانية ضد المتهم على اكبر عملية تهريب في تاريخ الدولة ، ولم يسألونا ولم يتشاوروا معنا قبل ان تبحث دائرة العفو ، الملف الجنائي لموشي شاحر .

ويذكر ان المجرم المذكور الذى يمثله المحامي وعضو الكنيست اهود اولمرط ، حرا طليقا منذ عدة اسابيع ، بالرغم من وجود احتمالات لقيامه بالهرب من البلاد .

وقالت صحيفة دفار ان عمليات الاحتيال والنصب التي قام بها موشي شاحر ادت الى التوتر في العلاقات التجارية بين اسرائيل وايطاليا ، حيث اشتكت مصادر ايطالية ان اوساط رسمية اسرائيلية متعاونة مع موشي شاحر في تنفيذ عمليات التهريب .

موشي نسيم - المرشح الأفضل لمنصب وزير المالية الإسرائيلي

تل ابيب — في استطلاع شمل عشرات الاقتصاديين ورجال الاعمال في اسرائيل اضافة الى رجالا كبارا في الصناعة والبنوك والهستدروت والتامين والبناء ،

ولكن غالبيتهم بدون اية توجهات سياسية ، حظي موشي نسيم على نسبة عالية باعتباره مرشحا لمنصب وزير المالية .

وجاء في الكتاب الذى وجه لهذه الشخصيات اسماء المرشحين لمنصب وزير المالية وهم ثلاثة من الليكود وثلاثة من المعراخ شمعون بيرس ، جاد يعقوبي ، موشي شاحل ، موشي نسيم ، يتسحق موداعي . وارئيل شارون .

اما السؤال الثاني بدون اية علاقة بالمعطيات السياسية في اسرائيل وهو بدون الحاجة الاقتصادية من سيكون وزير المالية القادم وبدون اية علاقة لقدراته وامكانياته .

وقد ظهرت فوارق كبيرة بين نتائج الاستطلاعين وكانت اجابات السؤال الاول بالارقام كالتالي :—

1) موشي نسيم ./٠٤١
2) يتسحق موداعي ./٠١٨
3) جاد يعقوبي ./٠١٨
4) شمعون بيرس ./٠١٤
5) ارئيل شارون ./٠٤
6) موشي شاحل ./٠٤

اما الاجابة حول السؤال الثاني من هو صاحب الفرصة السياسية الافضل لتسلم هذا المنصب فكانت النتيجة :—

1) موشي نسيم ./٠٤٧
2) ارئيل شارون ./٠١٩
3) يتسحق موداعي ./٠١٤
4) جاد يعقوبي ./٠١٤
5) موشي شاحل ./٠٥
6) شمعون بيرس صفر

لا شك بان نتائج الاستطلاع مشجعة لنسيم اضافة الى ان النتيجة التي حصل عليها شارون مشجعة هي الاخرى .

نتيجة اخرى كشفها الاستطلاع وهي ان الاقتصاديين الاسرائيليين متاكدين من انتصار الليكود في الانتخابات القادمة .

تبادل الأعمال التخريبية بين الليكود والمعراخ

تل ابيب — تبادل حزبا الليكود والمعراخ الاتهامات حول عمليات تخريبية متبادلة بينهما ،

وقد قدم المعراخ شكوى الى الشرطة مساء العيد الذى صادف يوم الاثنين قالوا فيها "ان شبيبة الليكود اشعلوا النار في "عريشة السلام" التي اقامها شبيبة المعراخ في كفار سابا" .

كذلك اتهم المعراخ اعضاء الليكود بسكب الزفتة على فرع الحزب في جبعتايم والصاق الملصقات الدعائية لليكود .

وكان رئيس مقر الشبيبة في المعراخ الجنرال احتياط اورى اور قد بعث ببرقية الى رئيس الانتخابات لليكود موشي آرنس ، كتب فيها "فوجئت بالمعلومات التي قدمها الليكود الى الصحافة التي جاء فيها ان شبيبة المعراخ القوا الاوساخ في فروع الليكود . وهذا استفزاز يتسع ولا اساس من الصحة له ، وانا اطلب منك ان تعتذر على الملاء على هذه الاتهامات الكاذبة . واني لا استبعد ان يكون شبيبتكم هم الذين فعلوا ذلك عمدا ، لكي يعتقدوا اننا قمنا بهذا" .

وقال اور ايضا ان اشخاصا من الليكود ادخلوا بصورة غير قانونية الفاظا معادية الى داخل التسجيل الهاتفي لشبيبة المعراخ ضمن حملة "الى اين اختفى شامير" ، وتم تقديم شكوى الى الشرطة حول ذلك .

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

هآرتس — المطلوب انتخابات سريعة

الحديث الذى يدور اليوم في اروقة الاقتصاديين يدور حول من سينتخب رئيسا لبنك لئومي ومن سيكونون اعضاء مجلس الادارة والمدير العام .

الاسماء التي يتبادلها الناس فيما بينهم كثيرة منهم السياسيين سابقا ومنهم رجال الاعمال كل واحد يريد ان يؤيد ويشجع ما يريد وذلك لاتخاذ قرار يتناسب ومواقفها .

يشارك في ذلك رئيس بنك اسرائيل ووزير المالية والمستوطنات اليهودية ولكن هناك حقيقة قوية ان القرار النهائي سيكون في نهاية الامر بيد موشي نسيم وميخائيل بورنو وهذا يعني بان بنك لئومي تحت سلطة الدولة وان كل المسؤولية تقع على عاتق هذين الشخصين خاصة ما يتعلق بالانتخابات .

في الجولة السابقة اتسمت الانتخابات بالفشل وان جزء من اعضاء مجلس الادارة تم انتخابهم لاعتبارات القرابة العائلية وآخرين لاسباب سياسية ولا يجوز تكرار مثل هذا الفشل لان النتائج نشاهدها اليوم .

هذه المرة يتوجب على وزير المالية ومتصرف بنك لئومي ان يعفو بشكل علني ان صفة عضو في الحزب لن تساعد احدا من المرشحين هذه المرة وربما ستحول دون انتخابه .

شرط آخر من خرج من تقرير بيسكي مدان لا يحق له ان يشغل اى منصب وبعد هذا التصريح يمكن انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد وذلك لان الوضع الحالي غير محتمل .

بعد اعداد مجلس الادارة يمكن الاعلان عن توجهات العمل لكي يتمكن البنك من الغاء الاتفاقات الشخصية وتطبيق القانون . وكذلك بالنسبة لمنصب مدير عام البنك فانه من غير الممكن الانتظار نصف سنة اخرى وان المدير العام الذى يستعد لانهاء مهام منصبه خلال الستة اشهر القادمة فانه لا يستطيع الصمود امام مطالب اللجنة ومطالبة اصحاب الديون .

اضافة لذلك لا يمكن مطالبة مدير البنك ان يغلقه لفترة طويلة وهو يستعد لانهاء فترته ولذلك يجب ايجاد مدير عام جديد وبسرعة ، شخص يعرف كيف يقول لا بدون خوف حتى للكبار .

دافار — روسي اكثر من السوفيات

"ماذا عملت في العطلة الكبيرة" كتاب ميخائيل سرجيتش غورباتشوف الزعيم السوفياتي استدعي في نهاية الاسبوع امام مركز الحزب الشيوعي السوفياتي الاعلى .

قضى غورباتشوف فترة نقاهة على سواحل البحر الاسود في بداية الصيف للتخطيط للخطوة القادمة بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب .

آخر ما توصل اليه اجراء تغييرات جوهرية في تركيب السلطة الرسمية الامر الذى يشكل ثورة مضادة في روسيا .

استطاع غورباتشوف خلال ثلاثة سنوات ونصف تحريك الطنجرة بشكل ملموس رغم انه لم ينجح في قلبها كليا .

في البداية ابعد مؤيدو بريجنيف وغريمكو واستطاع ان يدخل الى جهاز الدولة والحزب بعض مؤيديه واستغل خللا امنيا واطاح بوزير الدفاع وعين بدلا منه جنرالا شابا هويازوف .

اضافة لذلك حصل على موافقة مؤسسات الحزب لاجراء بعض التغييرات والان حان الوقت لتطبيق هذه التغيرات واسناد منصب آخر لنفسه هو منصب رئيس مجلس السوفيات الاعلى .

وعمل في "الكي جي بي" ما عمله في الجيش حيث يقف على راس هاتين المؤسستين ليسا عضوين في المكتب السياسي وليسا مقربين من غورباتشوف .

قيل كل شيء قوى غورباتشوف مكانته وان جمعه متصبين رفيعين في الاتحاد السوفياتي له انعكاسات كثيرة حيث انتقل ببطء من الحزب الى الدولة .

كل زيادة في قوة غورباتشوف يفسر على انه دعوة للحل والاستقرار رغم ان روسيا التي ضمت اليها الكثير من الامم بحاجة الى تنظيم من ناحية اقتصادية واجتماعية .

الرئيس الامريكي السابق سيجد امامه روسي اكثر من سوفياتي بعد اربع سنوات من السلطة .

اسرائيل من جانبها ستتابع مع ما يحدث وربما سيسمح بالهجرة وسيخسرون الورقة الاسرائيلية في اللعبة الامريكية السوفياتية .

عل همشمار — حسم حقيقي

بقي على موعد الانتخابات ٢٦ يوما ويبدا العد التنازلي في قيادات الاحزاب الانتخابية وان البرامج الدعائية تحاول الوصول الى الناخب باساليب ذكية وحديثة رغم انها لا تحتوى على اى جديد مما هو معروف للناخب سابقا .

تحاول الاحزاب نشر ضمانات ووعود ليس لها اى اساس ويتضح ذلك بعد حسم الانتخابات .

بالنسبة للمعراخ فانه لا يعتقد بان الانتخابات ستؤدى الى تغيرات جوهرية في الجانب السياسي خاصة الامن والسلام ويظهر ذلك في الاستطلاعات التي تنشر بشكل متتابع .

الاستطلاعات تؤكد بان التعادل سيكون نتيجة الانتخابات والذى سيؤدى الى فقدان عامل الحسم طيلة اربع سنوات .

لقد انشغل الجمهور طيلة الاسابيع الماضية بمتابعة الالعاب الاولمبية في سيئول ومن المشكوك فيه ان تستطيع الدعاية الانتخابية لفت انظار الجمهور لما يحدث في اسرائيل .

النقطة الهامة هل سيتوقف الجمود وهل سيوضع حد للحرب المستمرة في الاراضي المحتلة وهل ستقوم الحكومة القادم بمواصلة الجهود السياسية لمنع خطر حرب في المنطقة .

لا يوجد في البلاد حزب وعد بتحقيق السلام حيث الليكود يتحدث عن السلام ادراكا منه بان الشعب يرغب في السلام ويبحث عنه .

الواجب يدعو لطرح هذا السؤال على حزب العمل الذى يبدى استعدادا للحل مع جيراننا ولكنه عمليا افسد فترة ستين من تسلمه السلطة .

والسؤال الاخر في حال حدوث تعادل في الاصوات هل ستعود اسطوانة "حكومة الوحدة" والمطلوب من حزب العمل حسم هذا الموضوع والاعلان عن عدم مشاركته في حكومة الوحدة .

اذا امتلك العمل الجراة لاتخاذ قرار امام الناخب ومن يبقي قراره غامضا فانه لا يقول الحقيقة .

شولتز يؤكد للشرع استمرار الاتفاق الأميركي - السوري حول لبنان

بيروت ــ ا.ف.ب ــ اعلن وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ان نظيره الاميركي جورج شولتز اكد له امس الاول خلال محادثاتهما في نيويورك ان الاتفاق السورى الاميركي بشان الانتخابات الرئاسية في لبنان ما زال قائما.

وقال الوزير السورى في مقابلة نشرتها صحيفة "السفير" اللبنانية امس ان الطرفين اكدا على "اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية باسرع ما يمكن" و"معارضتهما لمحاولات تقسيم لبنان وضرورة التوصل الى الوفاق الوطني والاصلاحات في النظام السياسي".

واضاف ان محاوره الاميركي اكد له "مرتين خلال اللقاء التزام الولايات المتحدة باحترام الاتفاق "الذى تفاوض بشانه في دمشق في الاسبوع الثالث من ايلول الماضي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي والذى "يتناول بشكل خاص دعم ترشيح النائب ميخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية".

وكان الفريق المسيحي قد رفض الاتفاق السورى الاميركي الذى اعلن عنه قبل اربعة ايام من انتهاء ولاية امين الجميل وما زال لبنان منذ ٢٣ ايلول الماضي دون رئيس في ظل حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية.

بني صدر يؤكد:
اتصالات سرية أميركية - ايرانية لإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان

باريس ــ ا.ف.ب ــ اكد الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر الذى لجا الى فرنسا منذ ١٩٨١ لوكالة "فرانس برس" أن هناك اتصالات سرية أميركية ايرانية جارية للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وصرح بني صدر أن آخر مرحلة في هذه الاتصالات هي الزيارة التي قام بها مؤخرا الى الولايات المتحدة احد "الوسطاء" رفض الاعلان عن هويته لئلا يعرقل فرص النجاح لاطلاق الرهائن.

ومن جهة أخرى ذكر بني صدر أن مبعوثا من قبل نائب الرئيس الاميركي جورج بوش زار في الاونة الاخيرة سويسرا للقاء نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني وبحث مسالة الرهائن، ولكن ايضا والاهم بحث مجمل العلاقات الاميركية الايرانية وانهاء الحرب الايرانية العراقية والارهاب.

وأكد بني صدر أن جميع هذه المسائل تم التطرق اليها خلال زيارات قام بها في أوقات لم يحددها "مبعوثون" للمرشحين الى الرئاسة الاميركية جورج بوش ومايكل دوكاكيس.

وأعرب الرئيس الايراني الاسبق أيضا عن "تفاؤله حول فرص النجاح لاطلاق الرهائن الاميركيين" بعد اطلاق أمس الاول في بيروت المدرس الهندى ميثيليشوار سينغ الحائز على بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة.

وقال "اربع رهائن آخرين كان من المنتظر أن يطلق سراحهم الا أن ثلاثا منهم لم يكن من الممكن اطلاقهم بسبب الوضع السياسي في لبنان الذى نتج عن عدم انتخاب رئيس للجمهورية".

صدام يؤكد عزمه على تطوير العلاقات مع موسكو

بغداد ــ ا.ف.ب ــ كرر الرئيس العراقي صدام حسين امس عزم بلاده على "ادامة وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفياتي" وفق ما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

واشار صدام حسين في رسالة تهنئة وجهها الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة انتخابه رئيسا للدولة الى ان العلاقات العراقية السوفياتية "ترتكز على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين" منذ ١٩٧٢.

ورأى ان مثل هذه العلاقات "تخدم مصالحنا المشتركة وتسهم في تحقيق الامن والاستقرار والسلام العادل في منطقتنا والعالم".

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي هو مورد الاسلحة الرئيسي للعراق.

اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية اليمنية وكولومبيا

صنعاء ــ اعلن في صنعاء عن اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفير غير مقيم بين الجمهورية العربية اليمنية وكولومبيا.

واوضح بيان لوزارة الخارجية في صنعاء ان هذه العلاقات اقيمت ابتداء من امس.

مئات السودانيين يقضون جوعا نتيجة لحصار عصابات قرنق

الخرطوم ــ ا.ف.ب ــ قضى مئات عدة من الاشخاص جوعا في الاونة الاخيرة في مدينة توريت في الاقليم الاستوائي بسبب الحصار الذى فرضته عصابات جون قرنق.

وفي مقابلة مع صحيفة "الايام" اكد باسيفيكو لادو لوليك العضو الجنوبي في المجلس الاعلى السوداني ان المتمردين يسيطرون على جميع الطرق ومنافذ مدينة توريت الواقعة على مسافة ٦٠كلم تقريبا من الحدود السودانية الاوغندية.

وصرح لوليك ان الوضع الغذائي تفاقم اخيرا ونقل الاعانات لم يتم الا بكميات صغيرة وبالطريق الجوى. وقال ان آخر قافلة للاعانات وصلت توريت تعود الى آذار الماضي بينما كانت علقت جميع النشاطات الزراعية في هذا القطاع منذ اشهر عدة بسبب هجمات المتمردين المتكررة.

واعتبر لوليك أن مشكلة المجاعة جنوب البلاد لا يمكن حلها الا في اطار اتفاق بين الحكومة وعصابات قرنق يشمل بنوع خاص تعليق مناقشة قوانين الشريعة الاسلامية التي تنوى الحكومة تطبيقها.

مصر تصنع طائرات موجهة بدون طيار

القاهرة ــ اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى ان مصر نجحت في تصنيع الطائرات الموجهة بدون طيار وهي الان في مراحل تطوير انتاجها الكمي من هذه الطائرات.

وقال ابو غزالة في حديث نشرته امس صحيفة "الاهرام" ان مصر تقوم بالاشتراك مع الولايات المتحدة بابحاث حول انتاج الجيل الثالث من الصواريخ المضادة للدبابات.

واوضح ابو غزالة ان مصر تقوم بتصنيع محطات اعاقة الكترونية ارض ــ جو وجو ــ جو ودخلت انتاج الكمي لها.

•••

بيروت ــ وكالات ــ أعلن رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون أمس توزيعا جديدا للحقائب الوزارية بين الوزراء المسيحيين الثلاثة لملء الفراغ الناشئ عن رفض ثلاثة ضباط مسلمين المشاركة في هذه الحكومة.

وفي تصريح أدلى به الى الصحافة اثر اجتماع عقدته حكومته في القصر الرئاسي في بعبدا في الضاحية المسيحية لبيروت وصف العماد عون هذا القرار بأنه "موقت" وأكد أن الوزراء المسيحيين سيقومون بهذه المهمة "بالوكالة الى ان يتمكن زملاؤنا من الانضمام الينا".

وكان اللواء محمود طي أبو ضرغم /درزى/ والعميد نبيل قريطم /سني/ والعقيد لطفي جابر /شيعي/ قد رفضوا الاشتراك في وزارة قائد الجيش التي شكلها في ٢٢ أيلول الماضي الرئيس السابق أمين الجميل في ربع الساعة الاخير من ولايته.

ولم يتمكن مجلس النواب حتى الان من انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتتنازع السلطة التنفيذية حكومتان.. حكومة العماد عون وتدعمها التنظيمات المسيحية المناهضة لسوريا وحكومة سليم الحص بالوكالة التي تعترف بها التنظيمات المؤيدة لسوريا.

وأوضح العماد عون أنه سيتسلم من الان فصاعدا حقائب الخارجية والداخلية والتربية الوطنية بالوكالة اضافة الى مهماته كرئيس للوزراء وكوزير للدفاع والاعلام.

وعهد موقتا الى العقيد عصام أبو جمرة نائب رئيس الوزراء وزير البريد والبرق والهاتف والاسكان والتعاونيات والاقتصاد والتجارة حقائب الموارد المائية والكهربائية والعدل والزراعة.

وسيضطلع العميد ادغار معلوف بمهمات وزير الاشغال العامة والسياحة والعمل بالوكالة اضافة الى الصحة والمالية والنفط والصناعة.

وذكر عون أن هذا القرار اتخذ لتنشيط جهاز الدولة وتسهيل حياة المواطنين في كل القطاعات وختم "لم نفقد الامل برؤية زملائنا الثلاثة /المسلمين/ يوافقون على الجلوس بيننا".

•••

وقالت مصادر سياسية أن فشل العماد عون في حمل الضباط المسلمين بالانضمام الى حكومته قضى على كل أمل في أن تتمكن هذه الحكومة من البقاء طويلا في السلطة.

وأضافت ان "حكومة من لون واحد لا تمثل جميع اللبنانيين ومنزوعة الثقة لا يمكنها العيش طويلا".

وأشارت الى أن اى قرارات تتخذها حكومة عون تبقى غير شرعية لانها تنعقد بدون نصاب قانوني يخولها اتخاذ قرارات على مستوى الدولة.

وتوقعت المصادر ان يكمل العماد عون الخطوات التي بدأها بازاحة ضباط ومسؤولين كبار في الادارة اللبنانية بعد قليل من تعيينه رئيسا للحكومة العسكرية.

وقالت المصادر "ان قائد الجيش سيعمل على اقصاء مزيد من /الرؤوس الكبيرة/ ممن كانوا يتمتعون بثقة الرئيس الجميل واحلال مكانهم ضباط ومسؤولين يثق بولائهم له".

وكان العماد عون قد اصدر قرارا باقصاء مدير مخابرات الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس كما اقصى شقيقه ميشال قسيس من قيادة الحرس الجمهورى.



الرهينة الاميركية /من اصل هندى/ الذى أطلق سراحه أمس يتحدث للصحفيين

حكومة عون لن تصمد طويلا
رئيس الحكومة العسكرية يجري توزيعا جديدا للحقائب

قوات الطوارئ تشرف على الانتخابات
كرة أميركية في ملعب النواب اللبنانيين!

بيروت ــ كونا ــ رمى سفير الولايات المتحدة هنا الكرة في ملعب النواب اللبنانيين للرد على اقتراح فرنسي حول استخدام قوات الطوارئ الدولية للاشراف على اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

وقال السفير الاميركي جون مكارثي بعد اجتماعه امس الى البطريرك نصرالله صفير انه بحث مع راس الكنيسة المارونية في لبنان في الاتصالات التي اجراها منذ وصوله الى هنا قبل عشرة ايام لتمثيل بلاده خلفا للسفير السابق جون كيلي.

واعرب عن تفاؤله في ان تجرى الانتخابات الرئاسية اللبنانية في وقت قريب.

وحول موقف الادارة الاميركية من الاقتراح الفرنسي استخدام قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان للاشراف على اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية قال مكارثي "انا مع كل اقتراح يؤدى الى انتخابات قريبة" لكنه استدرك قائلا "ان الامر يعود الى السياسيين اللبنانيين اعضاء مجلس النواب الذين عليهم ايجاد سبيل لاجراء هذه الانتخابات.

وكانت الولايات المتحدة قد توصلت الى اتفاق مع القيادة السورية على تسمية النائب ميخائيل الضاهر /مرشحا توافقيا/ الامر الذى اغضب القيادات السياسية والحزبية والروحية المسيحية ودفع فرنسا الى التدخل حيث اقترح وزير خارجيتها رولان دوما على امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار باستخدام ما بين اربعة آلاف الى خمسة آلاف جندى دولي في اجراءات امنية لتامين اجراء الانتخابات الرئاسية.

تدمير جسر بين قريتين
السيول تتدفق الى المنازل وتقتل عشرات من رؤوس الماشية في شمال لبنان

بيروت ــ كونا ــ دخلت سيول نتجت عن أمطار غزيرة عشرات المنازل في شمال لبنان ونفقت عشرات من رؤوس الماشية ودمر جسر يربط بين قريتين رئيسيتين في المنطقة.

وذكر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي في تقرير ورد من منطقة عكار في أقصى الشمال اللبناني ان الامطار الغزيرة التي استمرت ٢٤ ساعة وتوقف هطولها صباح أمس أدت الى حدوث سيول جارفة داخل بلدتي القبيات وعندقت.

وقال ان اضرارا بعشرات ملايين الليرات اصابت منشآت رسمية وخاصة في البلدتين.

وأضاف التقرير ان السيول التي بلغ ارتفاعها اكثر من متر دخلت الى ٣٥ منزلا في بلدة عندقت وحملت معها الاثاث الى الشوارع فيما لجا السكان الى الطوابق العليا هربا من المياه الجارفة.

وجرفت المياه التي كانت تندفع بفعل رياح شديدة ٢٥ سيارة وقطع طريق القبيات ــ عندقت وطريق القبيات ــ الاطلبي.

ودمرت السيول جسر شدرا في المنطقة والذى يربط بين قريتين كما تضرر معملان للبلاط والالمنيوم ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية في القبيات وأدت مياه الامطار الى نفق ٤٠٠ راس ماعز.

وكانت منطقة عكار قد اصيبت في الشتاء الماضي بكارثة من جراء /غضب طبيعة/ وأودت بحياة بعض الاشخاص وأنزلت خسائر كبيرة في الممتلكات.

ونتيجة للسيول قطعت الكهرباء عن منطقة واسعة كما توقف توزيع مياه الشرب لامتزاجها بالاتربة.

التقرير الاستراتيجي العربي لـ«الاهرام»:
جماعة الإخوان المسلمين تنامت منذ منتصف السبعينات، رغم افتقادها الى وجود قانوني في مصر

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ ذكر التقرير الاستراتيجي العربي الذى تنشره سنويا صحيفة "الاهرام" المصرية ان جماعة الاخوان المسلمين "اصولية" وعلى رغم افتقادها الى وجود قانوني تنامت منذ منتصف السبعينات وخصوصا في عهد الرئيس حسني مبارك اكثر مما تنامت في السنوات العشرين الاولى من تاسيسها بين ١٩٢٨ و ١٩٤٨.

ويشير التقرير الى ان الجماعة التي اسسها حسن البنا استعادت في العام ١٩٧١ في ظل الرئيس السابق انور السادات بعض حرية التحرك.

ويحسب التقرير فانه حين وجد نظام السادات نفسه ابتداء من ١٩٧٧ امام نقمة شعبية انتقلت جماعة الاخوان المسلمين الى المعارضة لكنها تحاشت المخاطرة بمواجهة سياسية مباشرة مع النظام".

ويذكر التقرير انه حين اتسعت حركة الاحتجاج الاسلامية خصوصا في الجامعات بفعل "مجموعات مختلفة" امتنعت الجماعات عن اتخاذ موقف وتمكنت من دون ان تعرض نفسها من "قطف ثمار" حركة الاحتجاج "بوصفها منظمة اسلامية معروفة تمتلك اهدافا جديدة وقادرة على تمثيل التيار الاسلامي بمجمله".

ويلفت التقرير الى انه في المقابل حين قامت منظمة اسلامية راديكالية "التكفير والهجرة" باغتيال وزير الاوقاف محمد حسين الذهبي في ١٩٧٧ انتقدت جماعة الاخوان المسلمين الاغتيال "ودانت اللجوء الى العنف عموما". ورأى التقرير ان الجماعة "سعت الى الافادة من الوضع لتقدم نفسها كبديل اسلامي معتدل".

ويقول التقرير الاستراتيجي العربي ان بنى الجماعة "خرجت سالمة من الاحداث التي تلت اغتيال السادات على يد مجموعة "الجهاد" في حين ادى القمع على العكس الى ما يشبه تصفية المنظمة المتطرفة.

ويرى التقرير انه بعد وصول الرئيس مبارك الى السلطة "بدا واضحا ان النظام قرر عدم توسيع مكافحة المتطرفين لتشمل الاخوان المسلمين وذلك من اجل تضييق جبهة المعارضين والحد من تكاليف المواجهة". وهكذا تمت المحافظة على التمييز بين "المتطرفين والاخوان المسلمين" في حين "ازداد اللجوء الى الخطاب الديني في الصحافة والمداخلات السياسية الرسمية".

ويلاحظ التقرير انه على رغم ان الجماعة لم تحصل في عهد خليفة السادات على اعتراف شرعي بها فانها "ادت من مناخ التعددية والحريات السياسية النسبية للقيام بعمل دؤوب من اجل توسيع قواعدها".

ويشير التقرير الى انه "خلال هذه المرحلة حقق الاخوان تقدما مذهلا في بناء بنى اتصال مع الجماهير خصوصا تشييد العيادات والمدارس في وقت اتسعت فيه شبكة دور النشر والمطابع الاسلامية وحققت الجماعة نجاحات في النقابات.

لكن التقرير رأى ان "الظاهرة الاكثر اهمية في هذه المرحلة كانت الصعود القوى والمفاجئ للمؤسسات المالية ذات الطابع الاسلامي والتي تحولت قوة اقتصادية ذات تأثير كبير.

الحص والحسيني يجتمعان مع خدام..
«إن.بي.سي» اسرائيل استأنفت مؤخرا اتصالاتها السرية في لبنان

تل أبيب ــ نسب راديو اسرائيل أمس الى شبكة التلفزيون الاميركية "ان بي سي" قولها ليلة أمس الاول أن اسرائيل استانفت مؤخرا اتصالاتها السرية مع لبنان.

وقالت الشبكة: ان أورى لوبراني "منسق" اعمال الحكومة الاسرائيلية في لبنان يشكل "همزة الوصل" بين الجانبين.

وكانت أنباء بيروت الصحفية ومصادر اجنبية قد ذكرت أمس الاول أن لوبراني قام يوم الجمعة الماضي بزيارة سرية لبيروت التقى خلالها مع الزعماء المسيحيين في لبنان ورئيس الحكومة العسكرية ميشال عون.

وقد "نفى" لوبراني جملة وتفصيلا هذه الانباء مشيرا الى أن هذه ليست المرة الاولى التي تسمع فيها "حكايات من نفس الخيال اللبناني" على حد تعبيره.

هذا، وذكر مصدر حسن الاطلاع في بيروت امس أن رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص ورئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني التقيا الليلة قبل الماضية في سوريا نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام.

واكتفى المصدر بالاشارة الى أن الحص والحسيني تباحثا مع خدام في بلودان /غرب سوريا/ في موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

وتأتي زيارة المسؤولين اللبنانيين اللذين عادا فجر أمس الى بيروت في الوقت الذى يشهد فيه لبنان فراغا في الرئاسة منذ ٢٣ أيلول الماضي، ولم يتمكن مجلس النواب من انتخاب خليفة للرئيس امين الجميل بسبب الخلافات العميقة بين الشخصيات اللبنانية.

واعتبرت صحيفة "البعث" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في دمشق أمس "ان التقارب بين الاطراف اللبنانيين يبدو صعبا ان لم يكن مستحيل منذ اغتصاب العصابات الانفصالية التي تعمل من أجل تقسيم لبنان السلطة في المناطق المسيحية".

غداة تطبيع العلاقات الليبية - التشادية:
فرنسا لم تغير من حجم وجودها العسكري في تشاد

باريس ــ ا.ف.ب ــ اوحى وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان أمس أن فرنسا لم تغير حتى الان من حجم وجودها العسكرى في التشاد غداة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس ونجامينا.

وعندما سئل في هذا الصدد خلال مؤتمر صحافي صرح شوفينمان "اذا كان لا بد من اتخاذ اجراءات سنعلنها لكم في حينها". وفي معرض الرد على احد الاسئلة قدر شوفينمان عدد الجنود الفرنسيين المتمركزين في التشاد "بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ عنصر".

وأوضح الوزير انه "يوجد في افريقيا قوات فرنسية متمركزة في وقت سابق وبشكل دائم وهناك قوات مؤقتة. والبلدان التي تمركزت فيها قوات فرنسية في وقت سابق هي السنغال وساحل العاج والغابون وافريقيا الوسطى والتشاد".

وتشير الاوساط المأذون لها انه ليس هناك في الوقت الحاضر أى اتجاه لخفض القوات لان فرنسا تحافظ على وجودها العسكرى في التشاد بناء على طلب "البلد الصديق" وتطبيقا لاتفاق تعاون مبرم بين البلدين.

ويذكر أن هذا التدبير الذى نفذ في شباط ١٩٨٦ بعد هجوم قوات مدعومة من ليبيا خفض في أيار ١٩٨٧. وهو يؤمن حماية التشاد جنوب خط العرض السادس عشر وهو يرتكز على دفاع جوى متطور يشمل طائرات وصواريخ ورادارات.

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد استقبل أمس الاول بـ "ارتياح كبير" الاعلان عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والتشاد.

مصر تشيد باستئناف العلاقات الليبية - التشادية

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ صرح وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي أمس الى الصحافة أن مصر تلقت بـ "ارتياح" عودة العلاقات الدبلوماسية بين تشاد وليبيا المقطوعة منذ عام ١٩٨٢.

ووصف بطرس غالي الذى تعتبر بلاده في نزاع مستمر مع ليبيا استئناف العلاقات بين البلدين بانه "خطوة ايجابية".

واعرب عن أمله في أن يكون ذلك مقدمة لـ "تسوية سلمية للنزاع حول قطاع "أوزو" الواقع عند الحدود التشادية/ الليبية والذى يسيطر عليه حاليا الجيش الليبي على أساس مقررات منظمة الوحدة الافريقية".

واشار بطرس غالي اخيرا الى ان "مصر التي ترحب بهذا الاجراء تعرب عن رغبتها في اللجوء الى الوسائل السلمية من اجل تسوية الخلافات الافريقية/ الافريقية".

٢٨٤ قتيلا وجريحا في انفجار قطار في الاتحاد السوفياتي

موسكو ــ ا.ف.ب ــ اسفر انفجار وقع اثر اصطدام عربات محملة مواد متفجرة ليل الاثنين/ الثلاثاء عن ٤ قتلى و ٢٨٠ جريحا في سفردلوفسك في منطقة الاورال الواقعة على بعد ١٥٠٠كلم الى الشرق من موسكو حسب ما اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية.

واحدث الانفجار حفرة قطرها ٦٠ مترا وعمقها ١٠ أمتار ودمر ١٢ مسكنا والحق اضرارا بـ ١٤ مسكنا آخر وفق ما ذكرت الوكالة.

«هذه المرة .. يجب التحدث الى الشعب الفلسطيني ..»

إفتتاح الحملة الإنتخابية للكنيست الثانية عشرة في اسرائيل وسط غموض كبير

تل ابيب — ا.ف.ب. — بدات امس رسميا الحملة الانتخابية للكنيست الثانية عشرة في اسرائيل وسط غموض كبير حول النتائج التي يمكن ان تتمخض عنها الانتخابات.

ويذكر ان ٢٨ لائحة بينها ١٢ جديدة ستتنافس على اصوات مليونين و٧٠٠ الف ناخب. وحزب "العمل" وتكتل "الليكود" الاسرائيليان واللذان يراهنان كثيرا على تاثير الشاشة الصغيرة في اقناع نحو ٣٠٠ الف ناخب لم يقرروا موقفهم بعد بحسب الاستطلاعات، اعدا منذ شهور خططهما في هذا المجال في اكبر قدر من السرية.

والوقت المعطى في وسائل الاعلام الاسرائيلية حدد استنادا الى نتائج انتخابات ١٩٨٤. ومكذا ستكون "لليكود" ٢٦٨ دقيقة ولحزب "العمل" ٢٣٨ دقيقة. وينتظر الاسرائيليون بفارغ الصبر وهمهم معرفة "الشعارات" الجديدة التي ستختارها الاحزاب. وستبدأ الحملة التلفزيونية في ساعة يهتم فيها الاسرائيليون بالشاشة الصغيرة اى مباشرة بعد نشرة الاخبار العبرية في التاسعة مساء.

ولم تنتظر التنظيمات الرئيسية هذه الاشارة لتبدا معركتها. وظهرت يافطات اعلانية في الايام القليلة الماضية في الصحف الرئيسية. ومنذ البداية استخدم "الليكود" و "العمل" بكثافة موضوعي السلام والامن.

"وحده الليكود يمكن ان يضمن امنك الشخصي" تقول لافتة تظهر عليها صورة امراة شابة وطفل صغير بين ذراعيها. وياتي الرد في لافتة "للعمل" كتب عليها "لماذا لا يريد شامير التحديق مباشرة في العيون حين يتحدث عن السلام"؟ ... ومع الكلام صورة ظهر فيها زعيم "الليكود" وقد خفض عينيه.

و"المابام" معارضة يسارية يقدم من جهته صورة طفلين مبتسمين احدهما اشقر والاخر اسمر وكرة في اليد وفوقها عنوان: "هذه المرة... يجب التحدث الى الشعب الفلسطيني".

واضافة الى هذه اللافتات نشرت الصحف في صورة منتظمة نتائج استطلاعات متعددة وقد جاءت متناقضة. بعض المعاهد تعطي الفوز لحزب "العمل" واخرى "لليكود" في حين يتنبأ اخرون بنتائج غير حاسمة شبيهة بنتائج ١٩٨٤.

وهذا الغموض على رغم اقتراب موعد الانتخابات تسبب في عودة قوية الى التوتر في الساحة السياسية. وقد اتهم تكتل "ليكود" حزب "العمل" بانه جند ثلاثة من المسؤولين السابقين في جهاز الامن "شين بيت" للتجسس على المقر العام "للتكتل".

وبعض الصحف لا تتردد في الحديث عن احتمال حصول "ووترغيت اسرائيلية" وموشه ارنس المسؤول عن الحملة الانتخابية "لليكود" كشف انه سمع "ضجيجا مشبوها" على خطه الهاتفي. ونقلت الصحافة عن زوجته أنها سمعت وقع خطى في الليل في حديقة المنزل في اثناء انعقاد اجتماع سياسي مهم داخل المنزل.

ونفى مسؤول الحملة الانتخابية لحزب "العمل" عازر وايزمان هذه الاتهامات في صورة قاطعة. وقال وايزمان الذى كان قد انشق عن "الليكود": ان الاخير — الليكود — ينشر الاكاذيب لتبرير فشل حملته.

على ذمة "عل همشمار" الإسرائيلية

حزب العمل يعد منظمة التحرير باشتراكها في عملية السلام، في حالة فوزه

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان اتصالات غير مباشرة جرت بين اوساط من حزب "العمل" واخرى من م.ت.ف. حيث وعد حزب "العمل" الاسرائيلي منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على استئناف عملية السلام بمشاركة المنظمة في حالة فوز حزب "العمل" في الانتخابات القادمة.

وقد طلب اعضاء حزب "العمل" من المنظمة تاجيل اتخاذ خطوات محرجة، مثل اقامة حكومة فلسطينية في المنفى الى ما بعد الانتخابات ولعبت مصر والاحزاب الاشتراكية في اوروبا — وخاصة في اسبانيا والنمسا — دور الوسيط في هذه الاتصالات.

وافادت صحيفة "واشنطن تايمز" امس الاول نقلا عن ياسر عبد ربه ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس بعث برسائل الى المنظمة بوساطة دول اوروبية يطلب فيها منها مساعدة حزب "العمل" على الفوز في الانتخابات عن طريق تاجيل الاعلان عن اقامة حكومة فلسطينية في المنفى الى ما بعد الانتخابات وكذلك تخفيف حدة الانتفاضة في الضفة الغربية".

واضاف عبد ربه ان منظمة التحرير تشجع عرب اسرائيل الذين يشكلون ١٨٠./. من اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل على التصويت لصالح الاحزاب المؤيدة للسلام.

كارتر: المؤتمر الدولي للسلام هو الوسيلة المثلى للخروج من المأزق الراهن

لندن — القى الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر مساء امس الاول محاضرة في جامعة اكسفورد البريطانية تحدث فيها عن تصوراته بشان وسائل وامكانات تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واعرب كارتر في المحاضرة التي القاها بدعوة من جمعية الشرق الاوسط في الجامعة عن اقتناعه بان الوسيلة المثلى لتسوية الصراع العربي — الاسرائيلي والخروج من المازق الراهن بشان مستقبل الاراضي العربية المحتلة هي من خلال مؤتمر دولي يتولى بحث اسس السلام في المنطقة على ان يبدأ هذا المؤتمر اجتماعاته خلال العام المقبل.

وقال كارتر ان الوقت قد حان لكي يبدأ جانبا الصراع — اى الفلسطينيين والاسرائيليين — وبمشاركة الامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن — مباحثات جدية لانهاء سبعين عاما من المآسي والصراعات في الشرق الاوسط.

وكان كارتر يتحدث في مقر الاتحاد الطلابي في جامعة اكسفورد بدعوة من جمعية الشرق الاوسط في الجامعة وبحضور نحو ٨٠٠ طالب وطالبة.

وقال كارتر "ان المؤتمر الدولي المطلوب بشان الشرق الاوسط يمكن ان يتحول فيما بعد الى مفاوضات ثنائية تشارك فيها اسرائيل وجيرانها مع قيام مصر وسوريا بدور رئيسي فيها.

وتنبأ بأن يتقدم الفلسطينيون والاسرائيليون طواعية بمطالب معقولة لا يغالون فيها، مع قيام الدول الكبرى بضمان تحقيق نتائجها ولكن لا بد ان يتقبل الفلسطينيون الدولة الاسرائيلية ويوافقوا على عدم استخدام العنف كوسيلة لتحقيق اهدافهم حسب قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢.

ولكنه آقر بانه غير متفائل وان كانت جولته الاخيرة في الشرق الاوسط قد برهنت على ان اسرائيل والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين يرغبون جميعهم بالسلام.

وعندما سئل عن الانتخابات الاميركية القادمة؟

اعرب عن امله في فوز الديمقراطيين وقال: انه سيعمل على حث الرئيس الاميركي الجديد على اتخاذ موقف قوي وثابت نحو مشاكل الشرق الاوسط منذ بداية توليه لمنصبه.

إجتماع دوما وعبد المجيد لبحث الوضع في المنطقة



باريس — ا.ف.ب — علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ونظيره المصرى عصمت عبدالمجيد تبادلا امس في باريس وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط لا سيما آفاق النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير المصرى القادم من نيويورك حيث شارك باعمال الجمعية العامة للامم المتحدة ابلغ محدثه الفرنسي عن مضمون المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وتناول الاجتماع الذي دام ساعة ايضا الوضع في لبنان الذى هو بدون ... تاجيل الانتخابات ... غير مسمى والمسالة ... اثر زيارة الاخ ياسر ... في ايلول الفائت لستراسبورغ وكذلك انعقاد المجلس ... الفلسطيني الذى سيعقد قريبا.

لجنة الإستئناف العسكرية في غزة تواصل النظر في قضية المهددين بالإبعاد

غزة — نظرت لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية صباح امس في قضية المهددين بالابعاد العشرة من قطاع غزة وذلك في قاعة المحكمة العسكرية في غزة وبحضور عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام.

وقد افتتحت الجلسة في حوالي الساعة الحادية عشرة بحضور سبعة من المهددين بالابعاد وهم: عبدالله ابو سمهدانة وعطا ابو كرش وفتحي حجاج وعايش أبو سعدة ورياض عجور، عبد المنعم ابو العطايا والصحفي رزق البيارى وتغيب الثلاثة سيد بركة ونبيل طموس والمحرر محمد مدوخ.

وترافع المحامون فايز ابو رحمة وعبد الرحمن ابو نصر وخالد القدرة وابراهيم ارشيد وحسين ابو حسين وتمار بيلك عن المهددين الثلاثة بالابعاد عبدالله ابو سمهدانة وعطا ابو كرش وعايش ابو سعده.

وفي مرافعته قال المحامي خالد القدرة ان القرار ١١٢ لقانون الطوارئ لسنة ١٩٤٥ يعتبر قرارا لاغيا وغير معترف به بالنسبة لقطاع غزة لان هذه القوانين (الطوارئ) قد الغيت في قطاع غزة منذ العام ١٩٦٢ ولذلك لا يحق تطبيقها على سكان القطاع.

واضاف القدرة انه بالرغم من ان هذا القانون ينص على ابعاد المواطن داخل الاراضي المحتلة وليس خارجها الا ان السلطات الاسرائيلية نقضت اتفاقيات جنيف ١٩٤٥ التي تنص على عدم جواز ابعاد اى شخص من قبل دولة محتلة لانه لا يحق له ذلك، ولا يحق للمبعد ان يتخلى عن حقوقه القانونية مهما كان.

وطالب المحكمة مراعاة مواد ونصوص جنيف التي كانت تنادى بها الحكومة الاسرائيلية خلال التنظاهرات النازية ضد الشعب اليهودى وقال: "نحن كعرب فلسطينيين استنكرنا ذلك، فلم لا تستذكر الحكومة الاسرائيلية"؟!.

وتطرق المحامي القدرة الى بينات لتدعيم اقواله من تصريحات دان شمرون قائد الاركان الاسرائيلي الذى قال عن قضية الابعاد بانها قضية سياسية ولا يمكن ان تحل الا عبر السياسة، وهنا تدخل القاضي طالبا منه عدم التدخل في السياسة فرد المحامي قائلا: "انا لا اتطرق للسياسة وانما انقل اقوالا لمسؤول اسرائيلي".

وعاد المحامي وطالب المحكمة بالاستماع الى شهادات المهددين بالابعاد الخمسة عبدالله ابو سمهدانة وعطا ابو كرش وفتحي حجاج ورزق البيارى وعبد المنعم ابو العطايا.

ولكن المحكمة رفضت ذلك مما دفع المهددين ومحاميهم الى التفكير بالتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية لالغاء قرار اللجنة الاستشارية القاضي بعدم الاستماع الى شهاداتهم.

ومن المقرر ان تستانف الجلسة صباح اليوم لسماع مرافعة المحامين عن الصحفي رزق البيارى وعبد المنعم ابو العطايا اما الاربعة الاخرون سيد بركة ورياض عجور ومحمد مدوخ ونبيل طموس سينظر في قضيتهم في الثالث عشر من الشهر الحالي.

ممثل المنظمة في ايطاليا يكشف تفاصيل جديدة عن حياة عالم الذرة الفلسطيني

روما — كونا — اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر حماد هنا امس انه جرى التحقق من شخصية العالم النووى الفلسطيني الذى يعتقد ان المخابرات الاسرائيلية الموساد قد اغتالته في الولايات المتحدة الاميركية قبل عشرة ايام.

واسم العالم الفلسطيني هو عمر محمود ابو خضير وليس كما ذكر سابقا حيث اعطى مكتب المنظمة هنا له اسمين مختلفين حتى نهار امس الاول.

واتضح كما قال حماد ان ابو خضير درس في جامعة مدينة بولونيا العريقة في حقل الهندسة النووية وتخرج منها ثم عمل لمدة سنتين في مؤسسة علمية ايطالية بمدينة فلورنسا القريبة من بولونيا.

واضاف حماد ان ابو خضير هاجر الى الولايات المتحدة قبل ستة اشهر للتخصص في احد الحقول المتقدمة للذرة وهناك اغتيل في ظروف ما زالت غامضة ثم نقل جثمانه الى بلدته شعفاط في الضفة الغربية المحتلة يوم الاحد الماضي حيث ووري التراب هناك.

وقالت عقيلة احد اصدقائه الفلسطينيين في بولونيا امس انها تعرف ابو خضير جيدا، وكان من عادته الانغلاق على ذاته والصمت، ولكن زوجها الفلسطيني كان يعرفه في الدراسة الجامعية وربما تحدث عنه بصورة افضل.

واجرى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية حتى الان اتصالات واسعة مع وزارتي الخارجية والداخلية هنا لتبيان الموقف وتوفرت معلومات اولية مفادها ان ابو خضير لم يكن متزوجا من مواطنة ايطالية، ويجرى البحث الان فيما اذا كان قد حصل على جنسية اجنبية ام لا قبل وصوله الى الولايات المتحدة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

جرّاء حركة التضامن الدولية الأولى من نوعها المواطن أبو عكر يغادر الى الولايات المتحدة لإجراء عملية زراعة الأمعاء

القدس — ا.ف.ب — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "دامند دور" امس الى حملة التضامن الدولية لاغاثة الشاب الفلسطيني محمد أبو عكر من سكان مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم والذى توجه امس الى الولايات المتحدة لاجراء عملية زراعة امعاء له اثر فقدانه لامعائه جراء اصابته برصاص القوات الاسرائيلية.

وجاء في التقرير ان شابا فلسطينيا يبلغ من العمر ١٧ سنة كان اصيب بجروح خطيرة في بطنه في آب الماضي تمكن من مغادرة القدس امس الى مستشفى متخصص في الولايات المتحدة بفضل حركة تضامن دولية هي الاولى من نوعها منذ بداية الانتفاضة.

ففي ٦ آب الماضي كان الشاب محمد أبوعكر ١٧ سنة من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم في الضفة الغربية قد أصيب في بطنه برصاصة "ام ١٦" اطلقها جندى اسرائيلي بعد تظاهرة. فثقبت له الرصاصة ذات السرعة الفائقة ٢٠ موضعا من امعائه. ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس العربية وخضع لعملية جراحية استغرقت اربع ساعات ونصف. وبعد انتهاء هذه العملية رأى الاطباء أن فرص بقائه على قيد الحياة معدومة.

وبعد ثلاثة أسابيع ازداد الوضع تدهورا واكتشف الاطباء أن الموت الموضعي يعم ما تبقى من امعائه.

وازاء هذا الوضع كان لا بد من عملية ضرورية هذه المرة من اجل انتزاع كل شيء واجريت العملية في ٢٩ آب الماضي. وتوقع مساعدو الاطباء الذين كان يقودهم الجراح الفلسطيني خالد قريع الاسوا.. فقد رأى هؤلاء ان فرص البقاء على قيد الحياة لن تتخطى سنوات عدة وبشرط تمضية هذه السنوات في سرير المستشفى على أن يتم حقنه باستمرار الامر الذى تبلغ تكاليفه يوميا ٤٠٠ دولار.

وفي ١٢ أيلول جرى احتفال غريب في غرفته في مستشفى المقاصد في جبل الزيتون الذى يشرف على القدس. وكان ذلك احتفال بعيد ميلاده لبلوغه سن الـ ١٧. وعلقت أعلام فلسطينية على الجدران فتحول ذلك الى احتفال وطني واشاعت الازهار والهدايا جو احتفال بعيد ميلاد الا ان دموع افراد عائلته حولت الاحتفال الى مراسم تشييع. كان ذلك من جراء التفكير في مراسم تشييع محمد الذى كان يلازم عائلته. وكانت هذه الامور اتخذت منذ اصابته بجروح.

لقد كانت الحالة مثيرة للشفقة بالنسبة الى المنظمات الدولية المعنية. واعرب طبيبان في بوسطن هما موناكو وصهيون والاخير من أصل فلسطيني من "نيو انغلند دياكونيس هوسبيتال" عن استعدادهما للقيام بعملية زراعة للامعاء. هذا مع الاشارة الى أن هذه العملية لم تجر الا مرتين وأن المريضين لم يعيشا سوى أسابيع عدة. وأكثر من ذلك فان تكاليفها من أجل نتيجة مشكوك بها كليا مرتفعة جدا.. فهي تبلغ ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ألف دولار.

ازاء هذا الموقف قامت عدة منظمات دفاع عن حقوق الانسان أو معنية بالمشكلة الفلسطينية أو فلسطينيين أغنياء يعيشون في الولايات المتحدة بجمع مبلغ ١٠٠ الف دولار أودعت في حساب باسم محمد ابو عكر تديره مؤسسة كندية هي مؤسسة الثقافة والتربية في الشرق الاوسط.

الناشط الاسرائيلي اليسارى يوسي سريد الذى يعتبر أحد قياديي حزب "راتس" الذى يدافع عن الحقوق المدنية تكفل القيام بكل المساعي الضرورية لدى السلطات الاسرائيلية من اجل تسهيل عملية مغادرة محمد أبو عكر. وعرضت أخيرا شركة الخطوط الجوية الهولندية "كي ال ام" نقل الشاب الفلسطيني الى الولايات المتحدة.

القبض على بدويين بتهمة تهريب الحشيش الى اسرائيل

تل ابيب — اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع أمس امرا بتوقيف بدويين من النقب لمدة ثلاثة أيام للاشتباه بانهما قاما بتهريب الحشيش من الاراضي المصرية في سيناء الى اسرائيل بواسطة الجمال.

وقال مندوب الشرطة الاسرائيلية في جلسة المحكمة ان دورية عسكرية اسرائيلية لاحظت يوم الاحد الماضي جملين ومجموعة من المشبوهين في منطقة جبل "حريف" قرب الحدود الاسرائيلية/ المصرية.

وبدأ أفراد الدورية بملاحقة المشبوهين، غير انهم تمكنوا من الفرار واجتازوا الحدود الى داخل الاراضي المصرية بعد أن تركوا وراءهم جملين محملين بكمية كبيرة من طرب "الحشيش".

وقال راديو اسرائيل انه في غضون ذلك لاحظ الجنود الاسرائيليون سيارة جيب تسير في المنطقة وأمروا راكبيها بالتوقف، غير انهم زادوا من سرعة الجيب وحاولوا الفرار من المكان وتم القاء القبض عليهم وهم من احدى العشائر البدوية في النقب حيث قام الجنود بتسليمهم الى الشرطة الاسرائيلية.

الشرطة الإسرائيلية/بقية

الشبان الاربعة اعتقلوا اثر شكوى تقدم بها سائق احدى هذه السيارات والذى قال في شكواه انه نجا "باعجوبة" من الموت عندما لاحظ في نهاية الاسبوع الماضي كيبلا فولاذيا ممدودا على عرض الطريق وتمكن في اللحظة الاخيرة من فرملة سيارته.

هذا، وقد اعترف الشبان الاربعة لدى استجوابهم بأن هذه لم تكن المرة الاولى التي يقومون فيها بهذا العمل.

محققو الشرطة/بقية

عن "ميدان الشرطي" الذى وقعت فيه الحادثة منطقة عسكرية مغلقة للحيلولة دون استمرار الاعتصام الذى يقوم به ليفنغر وجماعته فيه.

ويشير المستوطنون في الخليل الى تزايد اعمال رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية في الايام الاخيرة.

مصر تورب/بقية

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي مع ممثل وكالة غوث اللاجئين في قطاع غزة برنارد ملز.

كما تم خلال الاجتماع بحث آخر التطورات في الاراضي العربية المحتلة.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور غالي خلال اجتماعه امس وممثل حركة تحرير جنوب افريقيا محمد حنيث مساندة مصر لكفاح شعب جنوب افريقيا من اجل العمل لوضع حد للنظام العنصرى في الجنوب الافريقي وتحقيق استقلال ناميبيا وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥.

مواجهة/بقية

ايضا القرارات السياسية التي تضمن مشاركة منظمة التحرير بالمؤتمر الدولي والمستندة الى برنامج منظمة التحرير وقرارات الشرعية الدولية للحل الشامل العادل في الشرق الاوسط.

في محاولة/بقية

ان المفاوضات بين الجانبين تجرى في احدى الدول الخليجية بهدف تسوية الخلافات الجوهرية بين مؤيدى منظمة التحرير في الارض المحتلة واتباع التنظيمات الاسلامية الاصولية حول اهداف الانتفاضة.